

# الاتحاد الأوروبي تكتل اقتصادي قوي

## تقديم

يعدّ الاتحاد الأوروبي اليوم أحد الأقطاب الثلاثة المهيمنة في العالم (إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية واليابان) وهو تكتل اقتصادي قوي نشأ سنة 1957 قصد تحقيق رغبة بعض الدول الأوروبية في التوحد حتى يتسنى لها الوقوف بندية أمام المنافسة العالمية. شمل هذا التكتل في البداية 6 دول، ثم أصبح بعد نصف قرن من تأسيسه يضم 27 دولة وهو مرشح لمزيد التوسع. فما هي مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي؟ وما هي دعائمها؟

## مركبة أريان رمز التكامل

### الاقتصادي الأوروبي



## علم الاتحاد الأوروبي رمز التكتل



# دعائم القوة الاقتصادية للإتحاد الأوروبي

## الدرس 1

### المدخل :

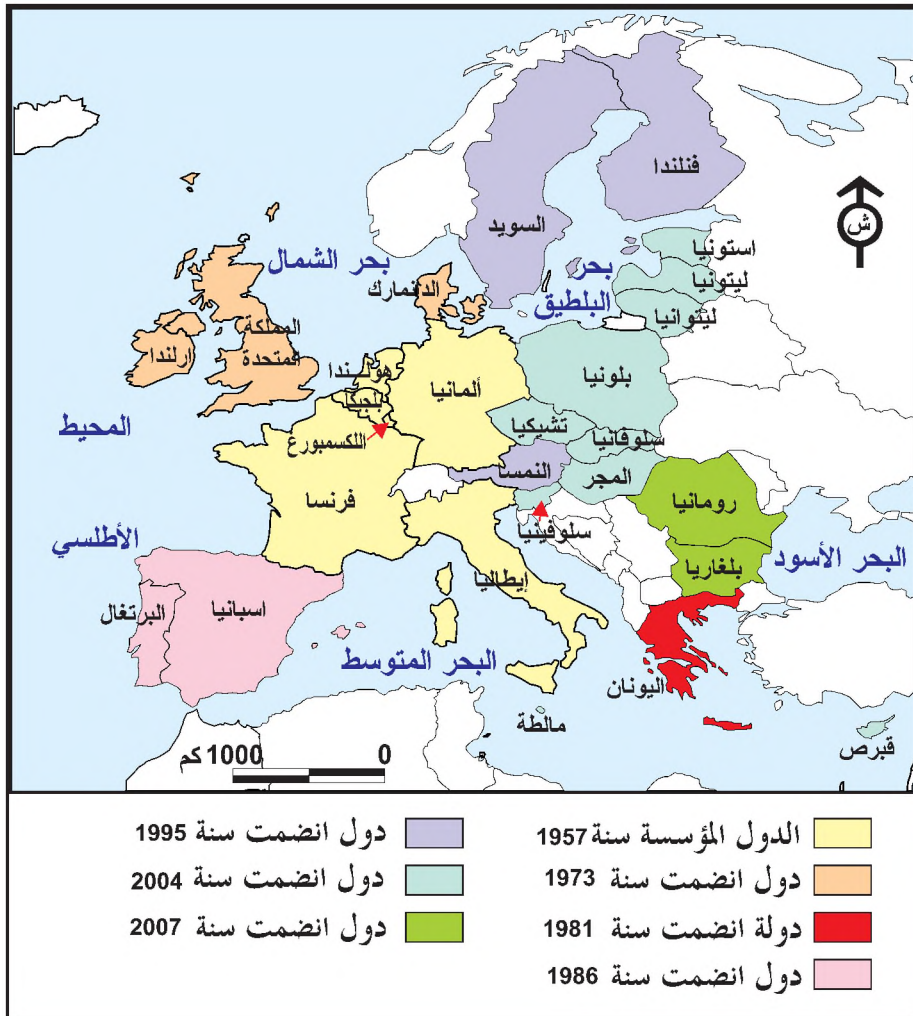
تقوم القوّة الاقتصاديّة للاتّحاد الأوروبّي على العديد من الدّعائم التنظيميّة والطبيعيّة والبشريّة والهيكلية . كيف ساهمت هذه الدّعائم في بناء تلك القوّة ؟

### النشاط الأول :

أتعرّف مراحل البناء الوحدوي ودورها في دعم قوّة الاتّحاد الأوروبّي .

### الموارد :

### الوثيقة عدد : 1 مراحل البناء الوحدوي



## الوثيقة عدد : 2 مقتطفات من معاهدة روما (مارس 1957)

الفصل الأول : عملاً بهذه المعاهدة فإن الأطراف السامية المتعاقدة تنشئ فيما بينها «المجموعة الاقتصادية الأوروبية» C.E.E.

الفصل الثاني : المجموعة الأوروبية لها مهمة تحقيق نمو متوازن للأشطة داخل المجموعة وذلك بإرساء «سوق مشتركة»...

الفصل الثالث : يتضمن عمل المجموعة (الأوروبية) ... :

أ - إزالة الأداءات الجمركية بين الدول الأعضاء.

ب - وضع تعريفات جمركية موحدة وسياسة تجارية موحدة تجاه الدول الأخرى.

ج - إزالة الحواجز بين الدول الأعضاء تجاه حرية تنقل الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال.

د - إقامة سياسة موحدة في الميدان الفلاحي.

هـ - إقامة سياسة موحدة في ميدان النقل.

المصدر : عن كتاب : المجالات والحضارات : Espaces et civilisations  
Belin سنة 3 : بلان 1980 ص 153

## الوثيقة عدد : 3 من معاهدة ماستريتش (1992)

جاءت معاهدة ماستريتش لتعدل من معاهدة روما ومن أبرز التعديلات :

- تغيير تسمية الاتحاد من «المجموعة الاقتصادية الأوروبية» إلى «المجموعة الأوروبية»

- إحداث وحدة اقتصادية ونقدية .

- إقرار المواطنة الأوروبية.

- إقرار مبدأ الإعانة والدعم.

- تحديد الصلوحيات أ و المجالات الجديدة (للعمل الوحدوي) : الصناعة - والصحة العمومية والتربية والثقافة.

\* ماستريتش : مدينة بهولندا اجتمع فيها رؤساء الدول الإثنى عشر في ديسمبر 1991 لاتخاذ القرارات المذكورة.

المصدر : دراسة حول معاهدة ماستريتش لـ M. Germanangue  
L'Europe des communautés. Documentation française 1992

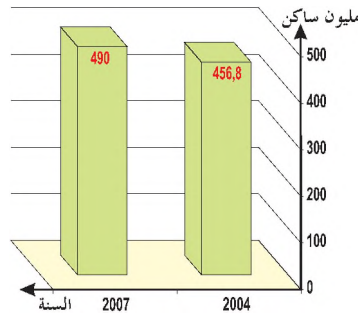
## الوثيقة عدد : 4 أهم المعاهدات للبناء الوندوي

مضمونها	تاريخ المعاهدة
إمضاء معاهدة روما ونشأة «المجموعة الاقتصادية الأوروبية»	27 مارس 1957
تطبيق المرسوم الأوروبي الأوحد.	1 جويلية 1987
إمضاء معاهدة ماستريتش (قرار مبدأ العملة الموحدة)	7 فيفري 1992
إمضاء معاهدة نيس التي أقرت بعض التعديلات استعدادا للتوسع الخامس الهام (10 دول)	26 فيفري 2001
التوقيع على الدستور الأوروبي في انتظار عرضه على الاستفتاء الشعبي داخل الدول الأعضاء.	29 أكتوبر 2004

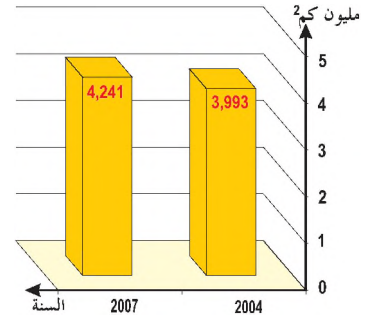
المصدر : كتاب الجغرافيا (أولى) ص 20 - 1997 Bordas وكتاب الجغرافيا (3 شعب علمية) م.و.ب 2006

## الوثيقة عدد : 5 تطور عدد السكان والمساحة بالاتحاد الأوروبي

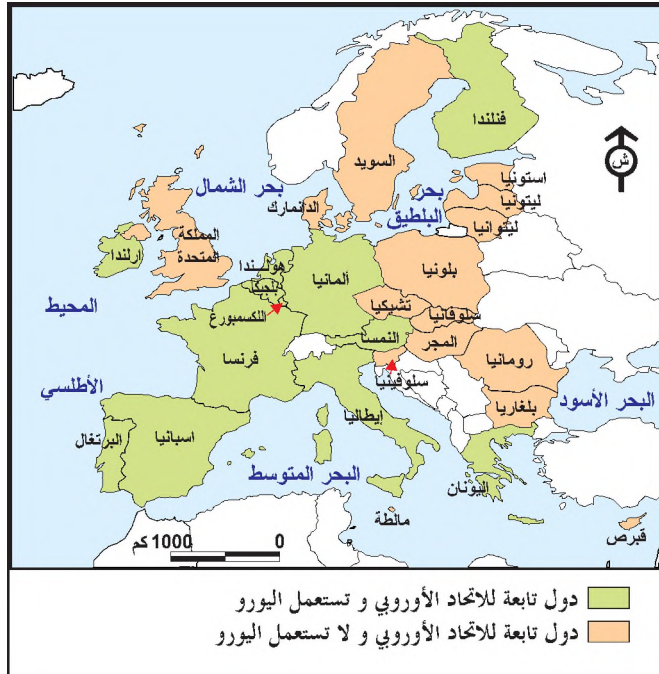
السكان



المساحة



المصدر : أوروبيا في بعض الأرقام :  
ديوان المنشورات الرسمية للاتحاد.  
الكسمبورغ - ملامح العالم  
الاقتصادية 2007 -



## الوثيقة عدد : 6 مجال استعمال اليورو

## الوثيقة عدد : 7 مزايا السوق الموحدة الأوروبية

منذ إزالة الحدود داخل الإتحاد الأوروبي وإحداث السوق الموحدة أصبحت البضائع الأكثر تنوعاً تنقل بكميات متزايدة داخل أوروبا وبسرعة (فائقة) لم تتحقق من قبل. «...تقوم السوق الموحدة على أربع حريات أساسية وهي حرية تنقل البضائع والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال...»

أوروبا في مفترق الطرق

مكتب المنشورات الرسمية للاتحاد، اللكسمبورغ 2003

### الإضافات

\* إن توحيد العملة (اليورو) داخل الإتحاد يعدّ ضماناً للدول الأعضاء، إذ أنّ الفروق في قيمة العملات قد تضرّ باقتصاديات بعض الدول في صورة التبادل الحرّ.  
\* من شروط الانضمام إلى مجموعة الدول المستعملة لليورو بلوغ قيمة العملة مستوى يقارب مستوى اليورو. غير أنّ بعض الدول (مثل بريطانيا) لا ترغب في ذلك رغم قوة عملتها.

### التعليقات :

1. بالاعتماد على الوثائق من 1 إلى 5 أبرز مراحل البناء الوحدوي الأوروبي وأهم أهدافه.
2. انقل الجدول المصاحب على كراسك وأتمم تعمييره.
3. وضع من خلال الوثائق 6 و 7 والجدول والإضاءات مزايا وحدود البناء الوحدوي الأوروبي.

دول الإتحاد التي لا تستعمل اليورو	دول الإتحاد التي تستعمل اليورو

## النشاط الثاني :

أُتبين الدّعاء الهيكلية للاتّحاد الأوروبي.

### الموارد :

#### الوثيقة عدد : 8 أسس السياسة الفلاحية المشتركة من خلال معاهدة روما 1957

«..... إن سير وتقدّم السّوق الموحدة بالنسبة للمنتجات الفلاحية يجب أن يكونا مصحوبين بسياسة فلاحية موحدة للدول الأعضاء . وتقوم هذه السياسة على خمسة أهداف هي :

- زيادة الانتاجية الفلاحية
- ضمان مستوى عيش متقارب
- استقرار الأسواق
- ضمان تأمين التزويد (بالمنتجات الفلاحية)
- ضمان أسعار معقولة.

المصدر: السياسة الفلاحية الموحدة : ر. رانون  
L'europe des économies documentation  
fr. 1992 - p 72 (R.Ranan)

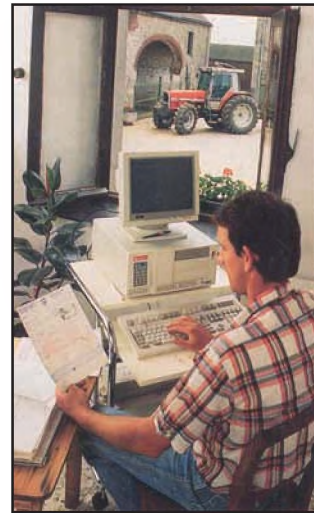
#### الوثيقة عدد : 9 تطور السياسة الفلاحية المشتركة

«ما فتئت (السياسة الفلاحية المشتركة) تتطور لتأخذ في الاعتبار الحاجيات الجديدة للسكان. فأصبحت الإعانات المخصصة للفلاحين مشروطة باحترام النوعية والمحيط والسلامة الغذائية. فالسياسة الفلاحية المشتركة، أصبحت تترك للفلاحين حرية الانتاج حسب قاعدة العرض والطلب...»

المصدر : أوروبا في سنة (2005) Un an d'Europe  
ديوان المنشورات الرسمية للاتّحاد، اللكسمبورغ

#### الوثيقة عدد : 10 الفلاح الأوروبي العصري

#### الوثيقة عدد : 11 انتشار البيوت المكيفة قرب روتردام (هولندا)



### التعليمة :

بالاعتماد على الوثائق (من 8 إلى 11) بين أهداف السياسة الفلاحية المشتركة.

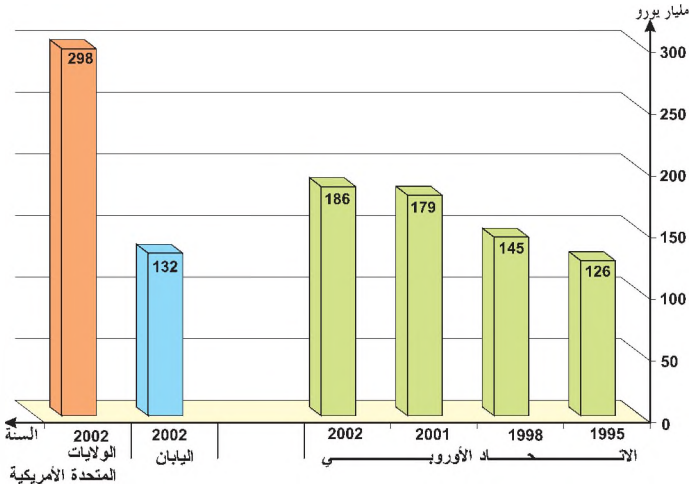


حققت السياسة الفلاحية الموحدة الهدف الكمي على مستوى الإنتاج لكن تراكم هذا الإنتاج خاصة بالنسبة للحليب ومشتقاته استوجب تعديلا في تلك السياسة : تحديد سقف الإنتاج وتحسين النوعية.

### الوثيقة عدد : 13 مكانة البحث العلمي في السياسة الأوروبية المشتركة

ب - مكانة البحث العلمي في السياسة الأوروبية المشتركة

أ - البحث العلمي مفتاح المستقبل



«إنَّ البحث والتنمية خاصة في مجال التقنيات الحديثة يمثل قدرتنا التنافسية في المستقبل وبالتالي في التشغيل لذلك فإن استراتيجية الاتحاد الأوروبي الجديدة التي وقع إقرارها سنة 2000 تهدف إلى مزيد الاستثمار في البحث العلمي بشكل يسمح بمنافسة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان».

المصدر : أوروبا في بعض الأرقام L'Europe en quelques chiffres 2006

ديوان المنشورات الرسمية للاتحاد للكسمبورغ 2006 ص 36

## الوثيقة عدد : 14

## البحث العلمي داخل المؤسسات



من أهداف السياسة الأوروبية المشتركة في مجال البحث والتنمية التبادل السريع للمعارف العلمية وإدماج البحث العلمي داخل المؤسسات الاقتصادية.

## الاستثمارات الأجنبية المباشرة بأوروبا

## الوثيقة عدد : 15

مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي دخلت أوروبا سنة 2004 وأهم مصادرها (مليار يورو)

206.3		مجموع الاستثمارات
144.1		استثمارات بينية (بين الدول الأوروبية)
23.4	أوروبا (25)	الولايات المتحدة الأمريكية
27.7	منطقة اليورو	
3.9	أوروبا (25)	اليابان
4	منطقة اليورو	

المصدر : Key figures on europe : statistical pocketbook 2006

## الوثيقة عدد : 16 الصناديق الأوروبية ودورها في التنمية (2000 - 2006)

المشاريع المبرمجة أو المنجزة والأهداف	الصندوق
مشاريع تنمية اجتماعية مختلفة بلغت قيمتها 70 مليار يورو بين 2000 و 2006	الصندوق الاجتماعي الأوروبي (F.S.E)
صندوق خاص بالجهات الأوروبية الأقل تقدما. من أهدافه تنمية النقل وإعادة تأهيل المناطق الصناعية القديمة.	الصندوق الأوروبي للتنمية الجهوية (FEDER)
مهمته تمويل السياسة الفلاحية المشتركة. من مشاريعها المنجزة مصنع المنتوجات الغذائية (BIO) بمنطقة مدريد بإسبانيا،	الصندوق الأوروبي لتوجيه وضممان الفلاحة FEOGA
يرمي إلى تحقيق أهداف السياسة المشتركة في قطاع الصيد البحري والاعتناء بالمناطق الساحلية التي لها أنشطة في الميدان.	آلية التمويل التوجيهي للصيد البحري (I.F.O.P)

المصدر : أوروبا في سنة Un an d'Europe 2005 ص 17 إلى 19



## الوثيقة عدد : 17 مساهمة الصناديق في إنجاز المشاريع



مساهمة الصناديق في بناء معهد سيّاحي بفرنسا



إعادة تأهيل منطقة اليوركشاير الصناعيّة بأنقلترا

المؤسّسات الكبرى (أكثر من 250 عاملا)	المؤسّسات الصغرى والمتموّسّطة (من 10 إلى 249 عاملا)	
0.3%	99.7%	النسبة من إجمالي المؤسّسات
33.1%	66.9%	النسبة من مجموع النشيطين في القطاع الصناعي
40.3%	59.7%	النسبة من إجمالي القيمة المضافة في القطاع الصناعي

## الوثيقة عدد : 18 حجم المؤسّسات الصناعيّة

المصدر : Eurostat 2002 (ورد بكتاب سنة 3 شعب علميّة)



مثال عن التكامل الصناعي الأوروبي

## الوثيقة عدد : 19 مركبة أريان

## الوثيقة عدد : 20 «آرباص» مثال آخر للتكامل الصناعي الأوروبي

«يملك» (Airbus) مجمع إسباني - فرنسي - ألماني يعرف باسم EADS تساهم الدولة الفرنسية فيه بـ 17.5٪ وشركة ديمليير - كريسلار بـ 25.5٪ والمجمع الفرنسي للإعلام (لافردير) بـ 7.55٪ ومجمع عمومي إسباني بـ 5٪ والبقية موزعة على مساهمين صغار.

European aeronotic defence and space

العالم في 2007 ص 65 international-The economist 2007

### التعليقات :

1. أبرز مكانة البحث العلمي ودوره في تنمية الاقتصاد الأوروبي من خلال الوثيقتين (13 - 14)
2. انطلاقاً من الوثائق (15 - 16 - 17) وضع دور الاستثمار الأجنبي ومختلف الصناديق الأوروبية في التنمية الاقتصادية.
3. بالاعتماد على بقية الوثائق أبرز المؤسسات الاقتصادية الأكثر تأثراً في الاقتصاد الأوروبي مبيناً المجالات التي حققت نجاحاً في التكامل الصناعي.

### النشاط الثالث :

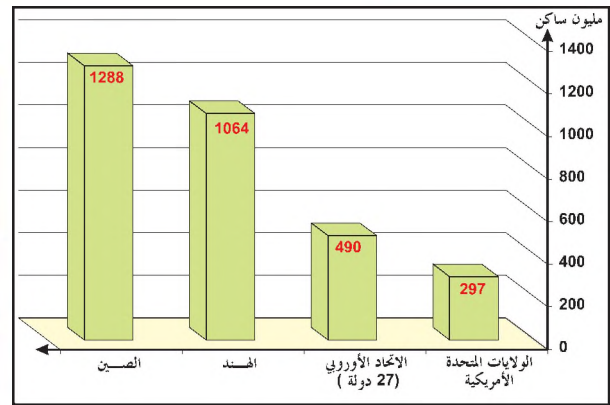
أُتبين أهمية الرصيد البشري للاتحاد الأوروبي وحدوده.

## الوثيقة عدد : 21 الوزن البشري للاتحاد الأوروبي الوثيقة عدد : 22 تطور نسبة الولادات ونسبة

### الوفيات بالاتحاد الأوروبي (25 دولة)

السنة	نسبة الولادات %	نسب الوفيات %	نسبة التزايد الطبيعي %
1995	10.8	10.2	0.6
2004	10.5	9.5	01

المصدر : Statistical pocketbook 2006  
ص 43 P



المصدر : أوروبا في بعض الأرقام ... اللكسمبوغ 2006

الوثيقة عدد : 23 تطور أمل الحياة عند الولادة الوثيقة عدد : 24 البنية العمرية للسكان 2004

النسب من العدد الجملي للسكان للاتحاد (25 دولة)	الفئة العمرية
16,4 %	0 ← 14 سنة
67,1 %	15 ← 65 سنة
16,5 %	فوق 65 سنة

المصدر : Statistical pocketbook p.41

المعدل (سنة)	النساء (سنة)	الرجال (سنة)	
70	72,9	67,2	1962
73,7	77,2	70,3	1982
77,9	81,1	74,8	2002

المصدر : « أوروبا في بعض الأرقام ص 14

خروج الموظفين والعملة بليفربول



لبريطانيا نسبة نشيطين هامة (72%) وتعيش شوارع مدنها تدفق العاملين في أوقات الذروة للعودة إلى منازلهم.

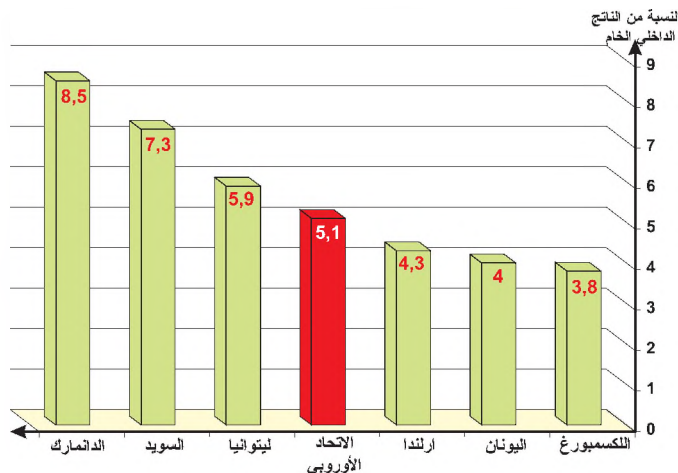
الوثيقة عدد : 26

الوثيقة عدد : 25 تطور نسبة النشيطين

2004 (%)	2000 (%)	
63,3	62,4	الاتحاد الأوروبي (25)
73,1	72,9	هولندا
63,1	69,1	فرنسا
51,7	55	بولونيا
54,2	50,4	المجر

المصدر : STATISTICAL pocketbook 2006 P. 65

الوثيقة عدد : 27 النفقات المخصصة للتعليم (2001)



تقرير التنمية البشرية سنة 2003

## الوثيقة عدد : 28 نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام ( 2003 )

المجموعة أو البلد	نصيب الفرد (بالبيورو)
الاتحاد الأوروبي (معدل)	21.400
ألمانيا	23.100
الدنمارك	26.200
ارلندا	28.300
بولونيا	9.800
سلوفينيا	16.400
لتوانيا	8.800

المصدر : أوروبا في بعض الأرقام ص 20 - 21

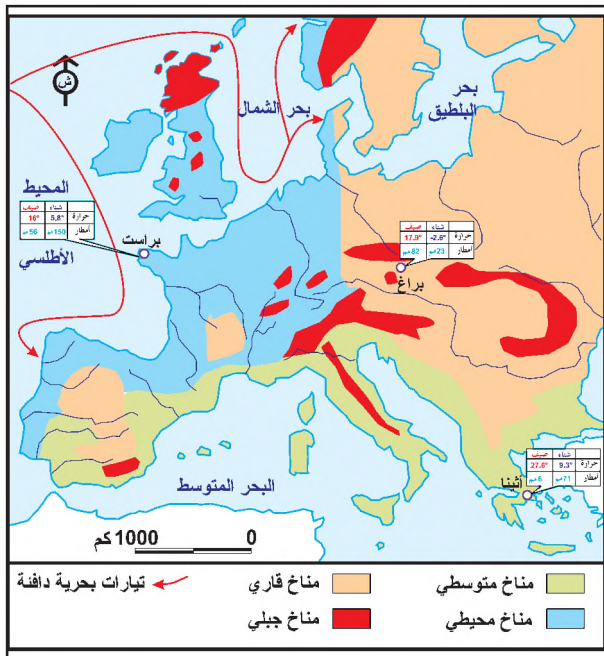
### التعليقات :

- 1 - بالاعتماد على الوثائق ( 17 - 18 - 19 ) أبرز أهمية الرصيد البشري للاتحاد الأوروبي وأهم خصائصه الديمغرافية.
- 2 - بين انعكاسات ذلك على التركيبة العمرية وعلى تطور نسبة النشيطين (وثائق 24 - 25 - 26)
- 3 - من خلال الوثيقتين ( 27 - 28 ) بين أهمية بعض المؤشرات الاجتماعية مبرزا التباينات بين بعض الدول الأوروبية (المزايا والحدود).

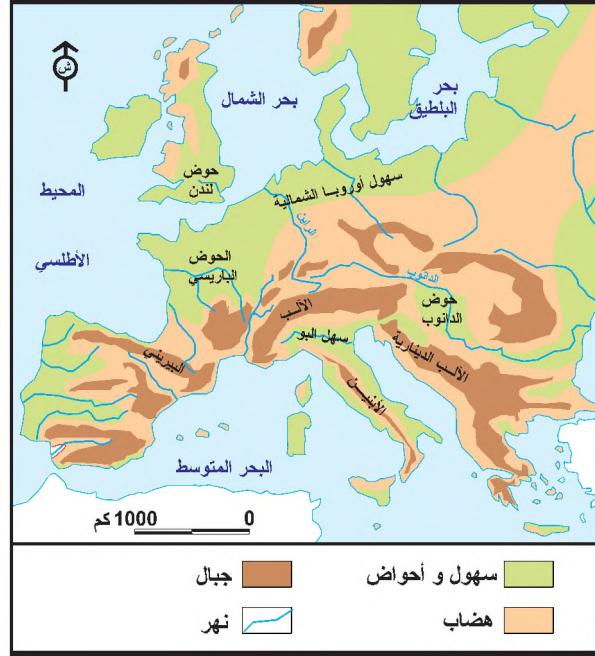
**النشاط الرابع :** أتعرف المزايا الطبيعية للمجال الأوروبي (وحدودها) ومظاهر التحكم فيه.

### خريطة أوروبا : المناخات

### الوثيقة عدد : 30



### الوثيقة عدد : 29 تضاريس الاتحاد الأوروبي



تعبية الاتحاد الأوروبي  
في مجال الطاقة

الوثيقة عدد : 32

مصادر الطاقة بالاتحاد الأوروبي

الوثيقة عدد : 31

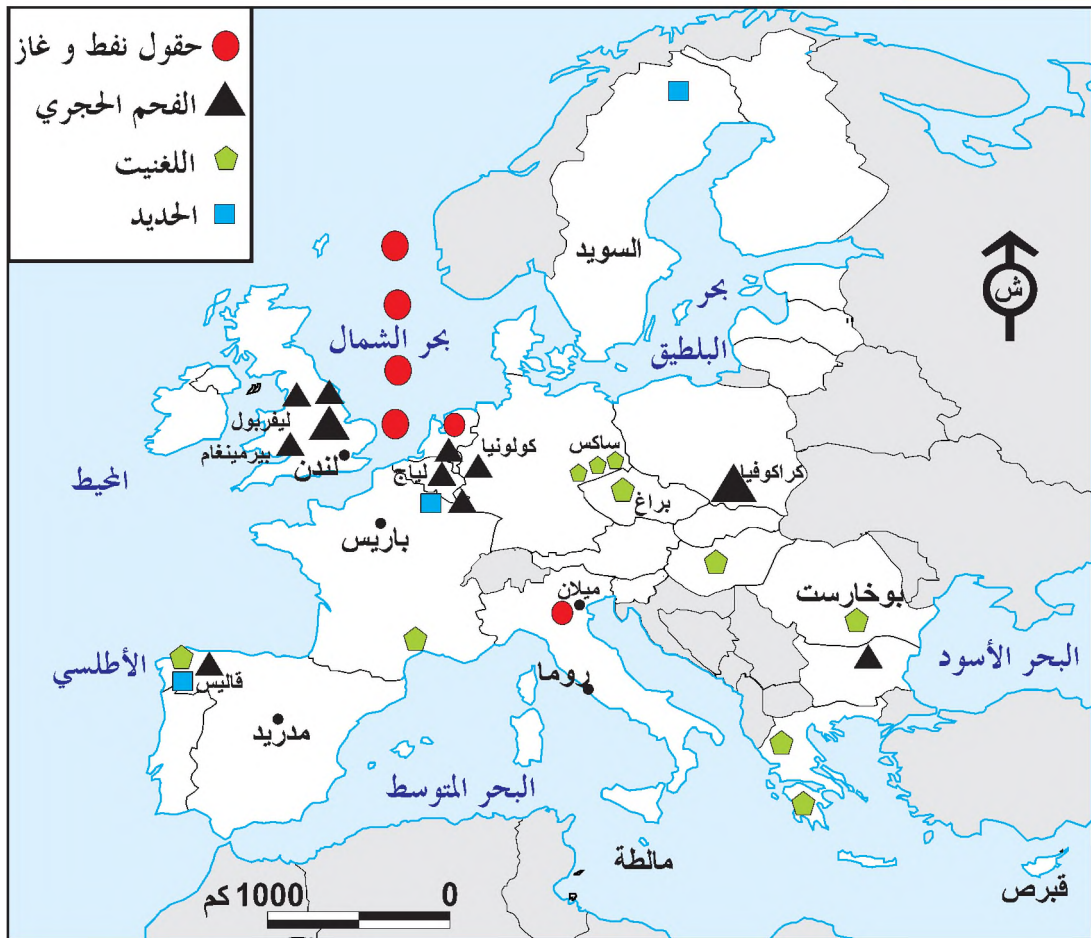
مصادر الطاقة : الإستيراد 2003		
الاستيراد (مليون طن)	الاسهلاك (مليون طن)	
864.0	1.774.6	الاتحاد الأوروبي
187.6	344.5	ألمانيا
131.8	270.3	فرنسا

المصدر : إحصائيات أوروبية 2006 Eurostat

مصادر الطاقة (2003)		
النوع	الإنتاج (مليون طن)	النسبة من الإنتاج العالمي
النفط	144.6	٪ 1.37
الفحم الحجري	196.6	٪ 5.23
الغاز الطبيعي مليار م <sup>3</sup>	189	٪ 8.9

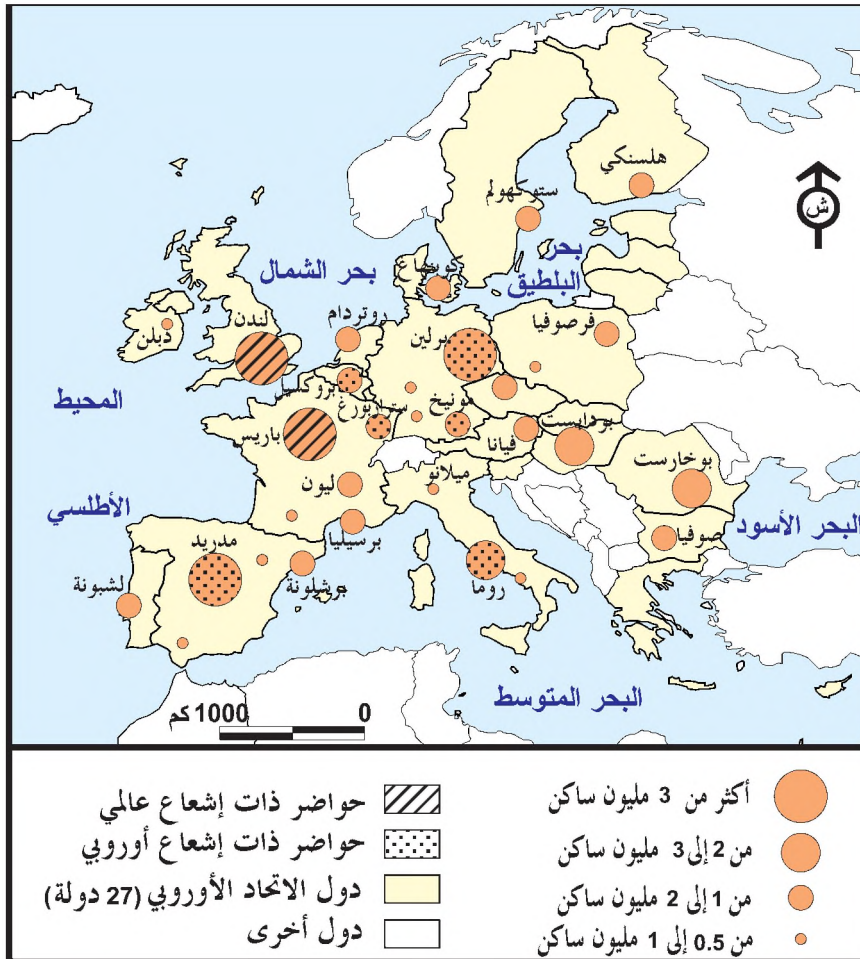
المصدر : إحصائيات أوروبية 2006 Eurostat

الثروات الطبيعية بأوروبا 33 الوثيقة عدد :





خريطة الحواضر الأوروبية



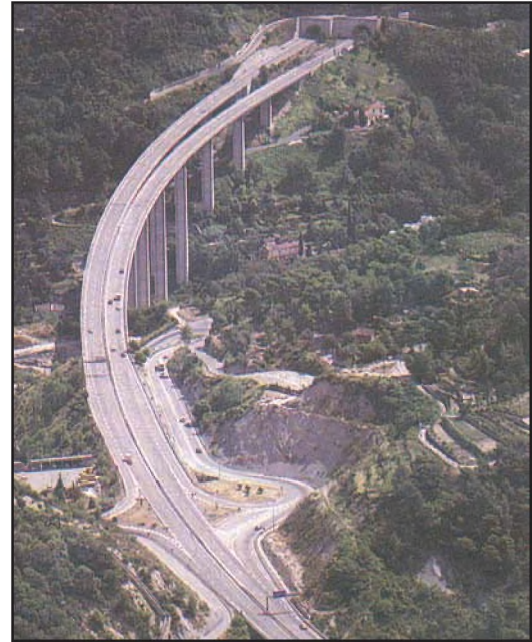
الوثيقة عدد : 36

مطار رواسي  
بباريس



الوثيقة عدد : 37

طريق سريعة تشق  
جبال الألب (فرنسا)



الوثيقة عدد : 38

ميناء هامبورغ بألمانيا



### التعليمات :

- 1 - بالاعتماد على الوثائق (31 و 34) بين أهمية الثروات المنجمية والطاقة وأبرز حدودها.
- 2 - انطلاقاً من بقاء الوثائق وضع قدرة الأوروبين على التحكم في المجال والوسائل المعتمدة لتحقيق ذلك.

## أستخلص

- \* أنجز البناء الوحدوي للاتحاد الأوروبى على مراحل منذ حوالي خمسين عاما. فقد ازداد عدد الدول الأعضاء من 6 سنة 1957 إلى 27 سنة 2007 (وهناك بلدان أوروبية أخرى مرشحة للانضمام) وأصبح عدد السكان يناهز 490 مليوناً (سنة 2007).
- \* إن السياسات الأوروبية المشتركة التي كانت في البداية مقتصرة على المبادلات التجارية (في نطاق «السوق الأوروبى المشتركة») اتسعت شيئاً فشيئاً لتشمل حرية تنقل الأفراد والسلع والأموال والخدمات.
- \* فقد تطورت مثلاً أهداف السياسة الفلاحية المشتركة من تحقيق الاكتفاء والقدرة على التصدير إلى البحث عن الجودة واستقرار السوق والمحافظة على البيئة وتوفير الغذاء السليم.
- \* يمثل البحث العلمى رهاناً كبيراً للسياسة الأوروبية المشتركة نظراً لقدرته على دفع عجلة الإنتاج والإنتاجية للمؤسسات الاقتصادية على اختلاف أنواعها لتصبح قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية. لذلك وجدت آلية تعرف باسم «البحث والتنمية» هدفها تشجيع المؤسسات على البحث في كيفية تطوير إنتاجها كما وكيفا. ونتيجة لذلك تطورت الميزانية المخصصة للبحث العلمى بأوروبا لتبلغ 186 مليار يورو سنة 2002.
- \* أما بالنسبة للرصيد البشرى فرغم تطور العدد الجملى للسكان (490 مليون نسمة سنة 2007) ورغم تحسن مستوى العيش الإجمالى الأوروبى (إذا بلغ معدل دخل الفرد من الناتج الداخلى الخام أكثر من 21000 يورو) إلا أن ما يميز الوضع الديمغرافى الحالى للسكان هو ظاهرة التهرم والتباينات الكبيرة بين مستوى العيش بغرب أوروبا (إرلندا 28300 يورو: معدل دخل الفرد من الناتج الداخلى الخام) ومستوى العيش بالدول الشرقية المنضمة حديثاً للاتحاد (لتونيا 8800 يورو)
- \* من جهة أخرى يتميز المجال الأوروبى بالشساعة (4.241.000 كم<sup>2</sup>) وبتنوع تضاريسه ومناخاته وإن يعد ذلك أمراً إيجابياً بالنسبة للنشاط الفلاحى فإن ما يحتويه من ثروات نفطية ومنجمية تعد دون حاجيات الاتحاد الأوروبى لذلك فهو فى تبعية متواصلة بالنسبة لمصادر الطاقة (فقد استورد الاتحاد سنة 2003 ما لا يقل عن 864 مليون طن من النفط)
- \* على أن ما يميز الاتحاد الأوروبى هو قدرته على التحكم فى مجاله وذلك بفضل شبكات النقل (الجوية والبحرية والبرية) وشبكة حضرية متطورة ومكتملة. وقد مثلت هذه الشبكات ركيزة أساسية لضمان الاندماج الأوروبى المنتظر وتحقيق أهداف التنمية.

### أبحث :

انجزا بحثاً تبين فيه شروط الانضمام للاتحاد الأوروبى وأسباب اختصار منطقة اليورو على 12 دولة (من مجموع 27).

- <http://europa.en.int/>.

- <http://europa.en.int/comm/publications/>

استعن بالموقعين :



# مظاهر القوة الاقتصادية للإتحاد الأوروبي

## الدرس 2

### المدخل :

من أهم أهداف بناء الإتحاد الأوروبي هو تكوين تجمع إقليمي قوي اقتصادياً ومتماسك اجتماعياً ومنسجم سياسياً حتى يضمن لنفسه مكانة مرموقة على الصعيد الدولي. فكيف تبدو مظاهر هذه القوة الاقتصادية في ضوء التوسع المتواصل للإتحاد؟

أُتبين مظاهر القوة الفلاحية للإتحاد الأوروبي وحدودها.

### النشاط الأول :

### الموارد :

الوثيقة عدد : 1 نتائج السياسة الفلاحية المشتركة الوثيقة عدد : 2 المكانة العالمية للفلاحة الأوروبية (2004)

المرتبة العالمية	النسبة من الإنتاج العالمي	المنتجات
2	٪ 11.5	الحبوب
2	٪ 9.5	غلال وخضر
1	٪42	العنب
1	٪78	زيت الزيتون
1	٪ 60.7	الخمور
1	٪ 25	الحليب
2	٪16.9	اللحوم

«بفضل فلاحه أكثر نجاعة والسياسة الفلاحية المشتركة (P.A.C) تطور إنتاج المواد الغذائية بشكل ملحوظ وفي نفس الوقت ارتفعت العائدات الفلاحية بسبب اتساع رقعة الضيعات الفلاحية الناتج عن نزوح عدد من الفلاحين...»

المصدر : سنة أوروبية  
Un an d'Europe 2005  
Luxembourg 2006

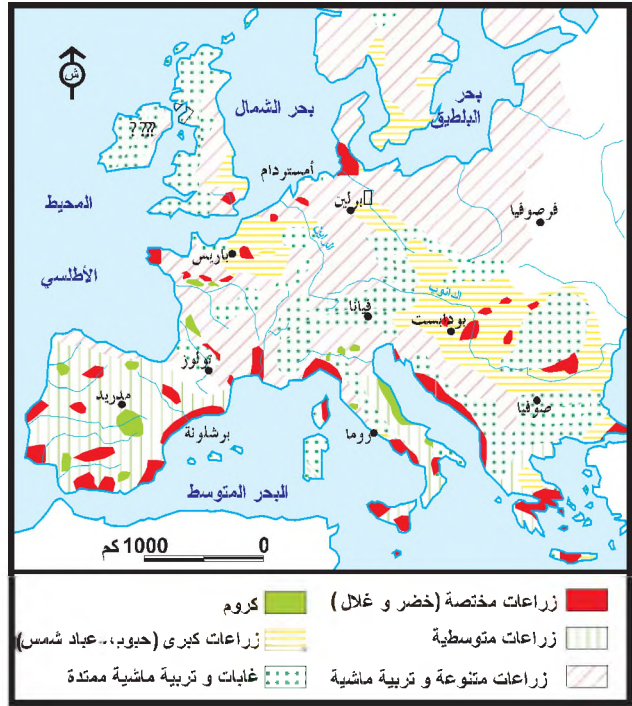
المصدر : موقع الانترنت

[http:// euro initiative. Free. fr /éco.agr. htm](http://euro.initiative.free.fr/eco.agr.htm)

الوثيقة عدد : 3 الإنتاج الفلاحي الأوروبي وأبرز المنتجين

Key figures on Europe, Statistical pocketbook P. 105	بريطانيا	فرنسا	ألمانيا	أوروبا (25) سنة 2005	المنتجات الفلاحية
	21	64	45.5	292.8	الحبوب (مليون طن)
	14.5	25.2	28.2	146	الحليب (مليون طن)
	2.6	6.2	3.2	-	الخضر (مليون طن)
المصدر : ديوان المنشورات الرسمية، اللكسمبورغ 2006	10	18.9	12.9	85.8	الحيوانات (بقر، غنم، ماعز) مليون رأس
ص 105	4.7	15	26.9	151.6	الخنزير (مليون رأس)

#### الوثيقة عدد : 4 المجال الفلاحي الأوروبي



#### الوثيقة عدد : 6 تنوع الإنتاج الفلاحي

«تستطيع أوروبا بفضل جغرافيتها ومناخها أن توفر تقريبا كل المنتجات الفلاحية. وهي تعتبر رائدة عالميا في إنتاج العديد منها مثل زيت الزيتون واللحوم والخمور... لكن رغم ذلك يظل الاتحاد الأوروبي مستوردا كبيرا لمختلف المنتجات»

المصدر : سنة أوروبية ص 16 Un an Europe (2005)

#### الوثيقة عدد : 7 توزيع النشاط حسب القطاعات 2003 (%)

5.20%	الفلاحة
25.5%	الصناعة
69.3%	الخدمات

المصدر : أوروبا في بعض الأرقام، اللكسمبورغ، 2006

#### الوثيقة عدد : 5 تطور إنتاج الصيد البحري بالاتحاد الأوروبي

النسبة من الإنتاج العالمي	2002	2000	1995	
100%	145.7	142.2	124.6	العالم (مليون طن)
5%	7.6	8.1	9.2	الاتحاد الأوروبي (مليون طن)

المصدر : إحصائيات أوروبية (Eurostat mai 2005)

#### الوثيقة عدد : 8 مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج الداخلي الخام 2003 (%)

2.4%	الفلاحة
28.8%	الصناعة
68.8%	الخدمات

#### التعليقات :

1. بين من خلال الوثائق الأربعة الأولى نتائج السياسة الفلاحية المشتركة في دعم القوة الإنتاجية للاتحاد الأوروبي وانعكاساتها على المجال الفلاحي.
- 2 - أبرز مكانة الفلاحة الأوروبية على الصعيد العالمي (مقارنا ذلك بما رأته حول الولايات المتحدة الأمريكية) (وثائق 2 - 5 - 6)
3. استنتج حصيلة السياسة الفلاحية المشتركة وأهم الصعوبات التي أفرزتها (وثائق 6 إلى 8)

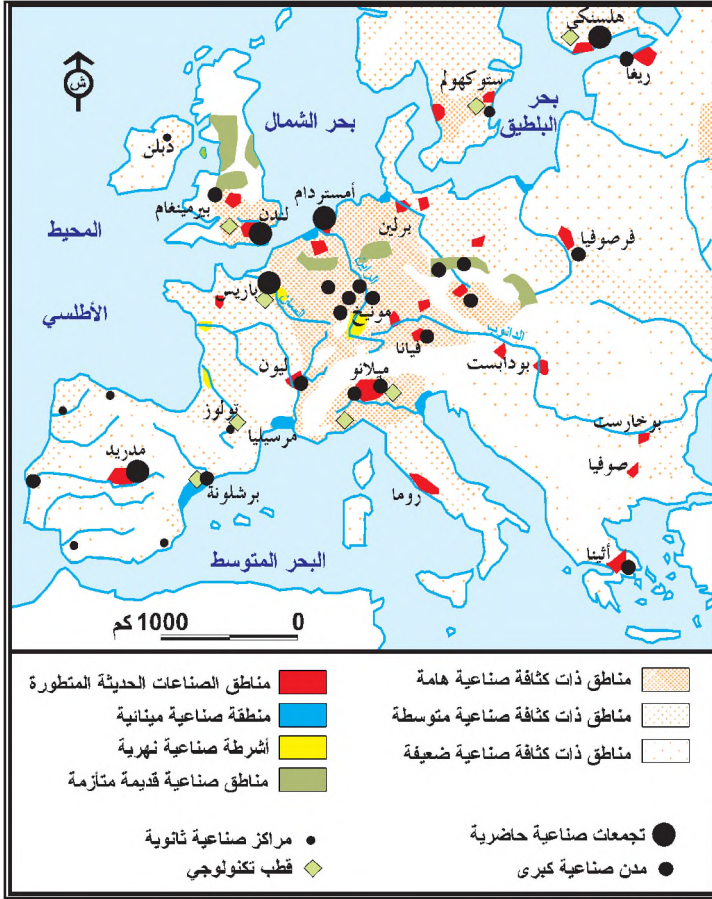
## النشاط الثاني :

أُتبين أهمية القطاع الصناعي للاتحاد الأوروبي ومكانته على الصعيد العالمي.

الموارد :

الوثيقة عدد : 9

### المجال الصناعي للاتحاد الأوروبي



### مجالات الريادة الصناعية الأوروبية

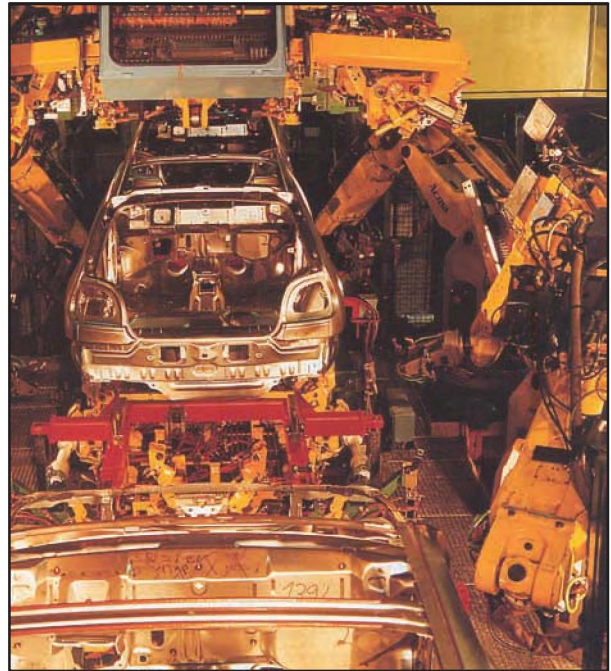
الوثيقة عدد : 11

### مصنع للسيارات «رينو» بفرنسا

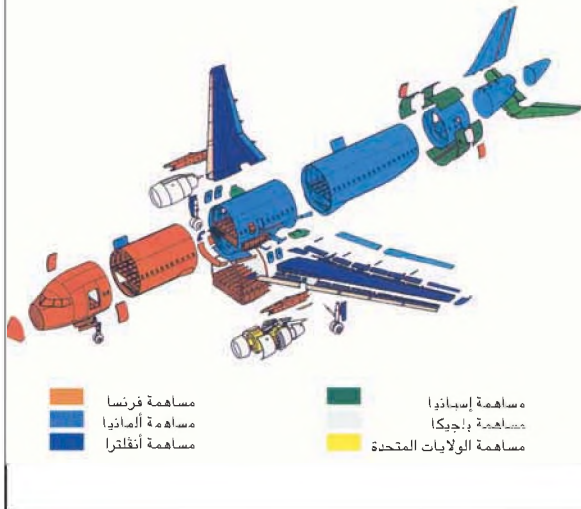
الوثيقة عدد : 10

«الاتحاد الأوروبي هو أول منتج للسيارات بـ 17 مليون سيارة أي 37% من الإنتاج العالمي سنة 2005 ... وتنتج الشركات الأوروبية السيارات الأكثر روعة في العالم مثل روليس-رويس وبنقلي وفراري... وتلك الشركات رائدة في تكنولوجيا السيارات...

وفي الصناعة الجوفضائية يأتي الاتحاد الأوروبي سنة 2006 في المرتبة الأولى في صناعة الطائرات المدنية بفضل «إيدس» EADS وفرعها أرباص هذه الصناعة موزعة بأوروبا بين مواقع إنتاج (ألمانيا-بريطانيا-إسبانيا) وموضع تجميع (فرنسا) ... ويحتوي الاتحاد الأوروبي على أكبر «مستودع» للمحطات النووية في العالم (35%).



المصدر : <http://fr.wikipedia.org/wiki...>



## إضاءات حول صناعات الجيل الثالث

رغم التقدم الذي حققته صناعة الجيل الثالث التي سمحت للاتحاد الأوروبي باكتساح بعض الأسواق الخارجية (خمس قيمة صادراته توفرها الصناعات ذات التكنولوجيا العالية) فإن بعض الصناعات الدقيقة مثل صناعة الأجهزة الإعلامية ووسائل الاتصال ... لا تزال بعيدة عن المستوى الذي حققته اليابان والولايات المتحدة.

## الوثيقة عدد : 13 تنوع الإنتاج الصناعي الأوروبي ومكانته العالمية

ب - صناعة الفولاذ (2003)

الرتبة العالمية	الانتاج (مليون طن)	أهم المنتجين
6	44.8	ألمانيا
10	26.7	إيطاليا
17	13.7	بريطانيا
18	11.1	بلجيكا

د - صناعة السفن (2004)

الرتبة العالمية	الطلبية بحساب طاقة الحمولة : طن	أهم المنتجين
6	3,100,000	ألمانيا
8	1,800,000	إيطاليا
-	450,000	فرنسا

أ - صناعة السيارات (2004)

الرتبة العالمية	الانتاج (مليون وحدة)	أهم المنتجين
3	5.5	ألمانيا
5	3.6	فرنسا
7	3.01	إسبانيا
10	1.8	بريطانيا

ج - إنتاج الكهرباء النووية (2004)

الرتبة العالمية	الانتاج طن وات / س	أهم المنتجين
1	448	فرنسا
4	167	ألمانيا
9	79.8	بريطانيا
11	63.2	إسبانيا

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

## الوثيقة عدد : 14 مكانة المؤسسات الصناعية عبر القطرية الأوروبية ضمن الـ 25 الأولى في العالم

المرتبة العالمية	رقم المعاملات المالية (مليار دولار)	المجال الصناعي	المؤسسة الصناعة
1	338	النفط	روايال دوتش / شال (بريطانية-هولندية)
3	285	النفط	بريتش بتروليوم (B.P) (بريطانية)
5	193	السيارات	ديملير / كريسلير (ألمانية-أمريكية)
8	166	النفط	طوطال (فرنسية)
12	127	السيارات	فولسفاكن (ألمانية)
17	81	النفط	إني ENI (إيطالية)
22	74	السيارات	بيجو (فرنسية)

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2007 ص 345

## تطور تكلفة العمل وعدد العاملين بالقطاع الصناعي

### الوثيقة عدد : 16

تطور تكلفة * ساعة العمل في الميدان الصناعي بأوروبا (25) (بحساب يورو/س)		
2004	2000	1996
22.34	20.01	16.84
* المرتب + الامتيازات + الضمان الاجتماعي		
تطور نسبة العاملين بالقطاع الثاني		
2003	1998	
٪ 25,5	٪ 27,8	

المصدر : Statistical pocketbook p.71

أوروبا في بعض الأرقام (2006) ص 42

## التلوث الصناعي

### الوثيقة عدد : 15



الصناعة الكيميائية، تلوث المحيط بمنطقة الساكس-  
ألمانيا

مصنع رينو الفرنسي قرب  
ساوباولو بالبرازيل



الوثيقة عدد: 17 البحث والتجديد في الصناعة الوثيقة عدد: 18

«حسب تقرير سنة 2006 للوحة القيادة الأوروبية للتجديدات "T.B.E.I."\*  
« فإن القطاعات المجددة أكثر هي :  
المعدات الكهربائية والمرئية وتقنيات الإعلام  
والاتصال والخدمات الإعلامية والأنشطة  
المتصلة بها. أما القطاعات الأقل تجديدا فهي  
الصناعات المنجمية الاستخراجية والنقل ...  
والنسيج»

\* Tableau de Bord Européen de l'Innovation

التعليمات :

- 1 - أبرز من خلال الوثائق (من 10 إلى 14) مجالات التكامل الصناعي الأوروبي.
- 2 - بين المكانة العالمية لصناعة الاتحاد الأوروبي (وثائق 14 - 15)
- 3 - أبرز تحولات المجال الصناعي بالاتحاد الأوروبي وعلاقته بدعم القوة الاقتصادية للاتحاد  
مبينا مصاعب القطاع الصناعي الأوروبي والحلول المعتمدة لتجاوزها من خلال بقية الوثائق  
والإضاءات.

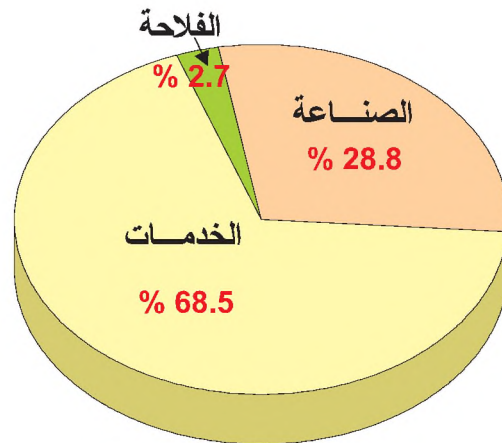
أتبين قوة قطاع الخدمات بالاتحاد الأوروبي

النشاط الثالث :

الموارد :

الوثيقة عدد : 19 مساهمة القطاعات الثلاثة في

الناتج الداخلي الخام



تطور نسبة النشيطين  
بقطاع الخدمات

الوثيقة عدد : 20

2003	1998
69.2%	66%

المصدر : أوروبا في بعض الأرقام 2006 ص 42

<http://euro.initiative>



## الوثيقة عدد : 21 ميناء روتردام

من أكبر الموانئ في العالم من حيث حجم البضائع (300 مليون طن/سنة)

## الوثيقة عدد : 23 تطور النقل البري



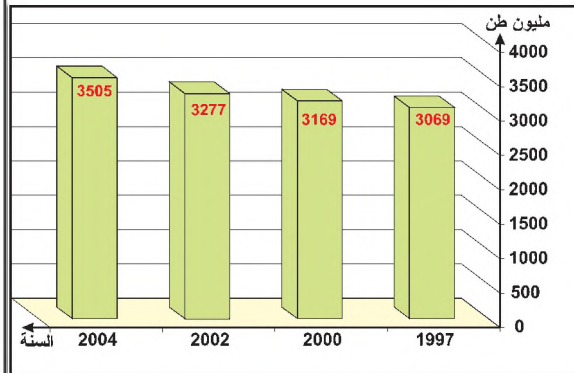
القطار السريع (T.G.V) في تقاطع مع طريق سريعة

## الوثيقة عدد : 22 النقل البحري بالاتحاد الأوروبي

أ - دور الموانئ الأوروبية في التجارة

«إن معظم بضائع الاتحاد الأوروبي المتبادلة عالمياً تتم عبر البحر انطلاقاً من أحد الموانئ الهامة. وفعلاً ففي أغلب الأحيان 90% من التجارة الخارجية (صادرات + واردات) وأكثر من 40% من التجارة البينية (بين الدول الأعضاء) تتم عبر البحر بأكثر من 3000 مليون طن من البضائع التي تدخل الموانئ الأوروبية أو تخرج منها كل سنة...»

ب- تطور نقل البضائع بالموانئ الأوروبية



المصدر : Statistical pocketbook 2006 p.136-137

مكتب المنشورات الرسمية للاتحاد اللكسمبورغ 2006

تركيبة المبادلات التجارية  
للإتحاد الأوروبي (25) (2004)

الوثيقة عدد : 24 مكانة الإتحاد الأوروبي في المبادلات الوثيقة عدد : 25

العالمية (2004)

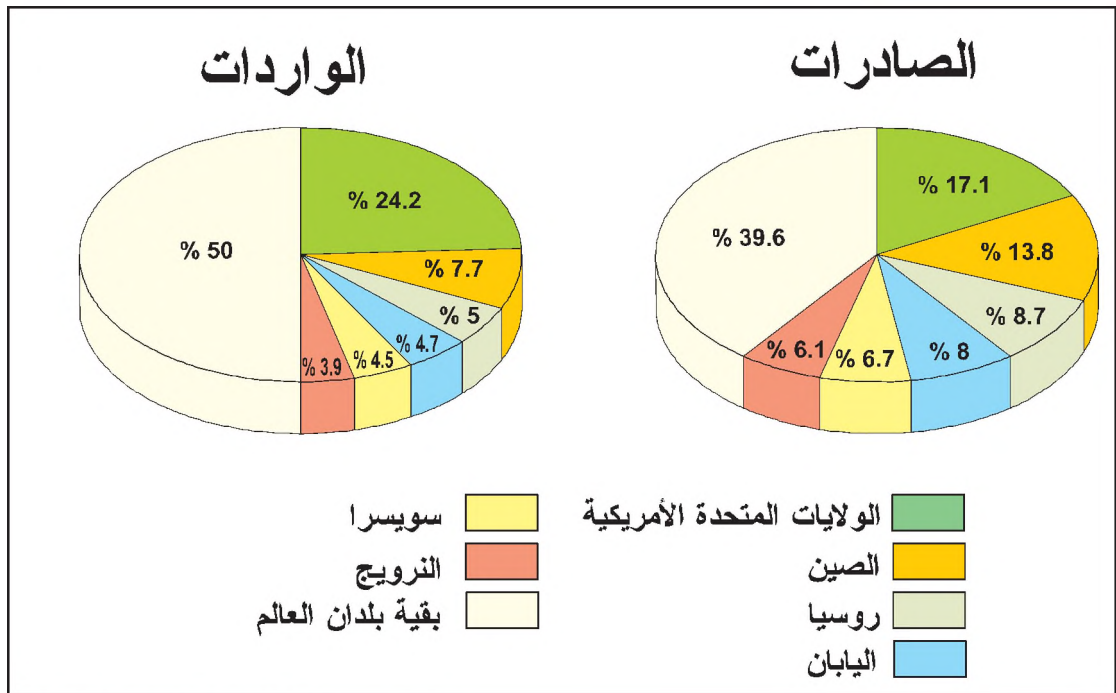
نسبتها من الواردات (%)	نسبتها من الصّارات (%)	المواد المتبادلة
34.2	45.1	آلات وتجهيزات النقل
26.3	26.1	منتجات مصنعة أخرى
8.5	15.9	مواد كيميائية
5.7	5.1	مواد غذائية + خمر + تبغ
22.3	5.4	مواد منجمية وطاقية

المصدر : Statistical pocketbook 2006 p.122.

الدول أو المجموعات	الصّارات	الواردات
1 الإتحاد الأوروبي	%19.2	%19.1
2 الولايات المتحدة الأمريكية	%12.6	%22.6
3 الصين (بدون هونغ كونغ)	%9.2	%7.4
4 اليابان	%8.3	%6.5
5 الكندا	%5	%4.4
بقية العالم	%45.6	%40.4

المصدر : Statistical pocketbook 2006

الوثيقة عدد : 26 أطراف المبادلات التجارية مع الإتحاد الأوروبي 2004



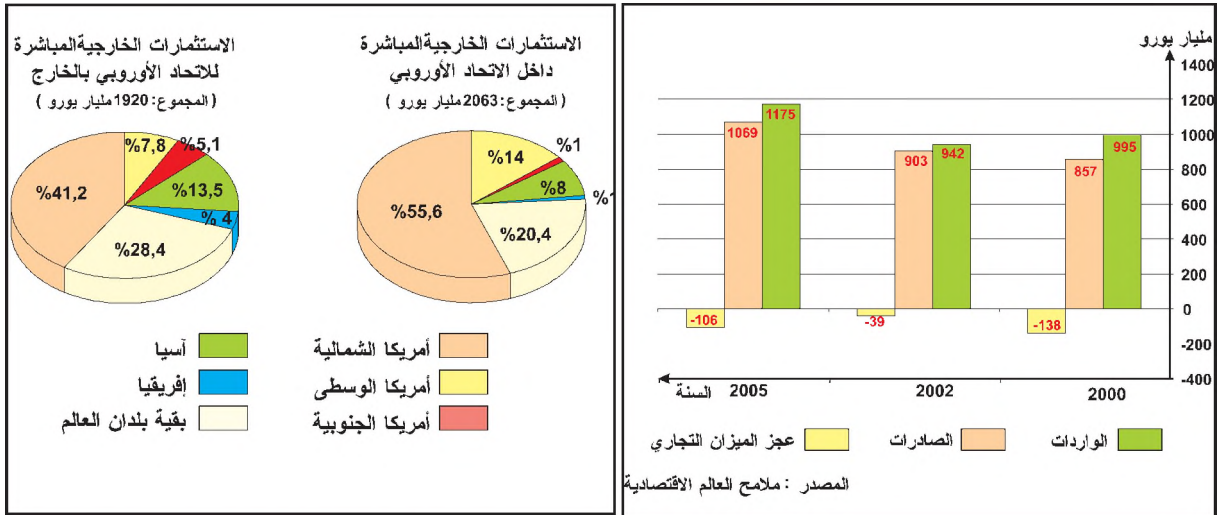


الاستثمارات الخارجية المباشرة  
2003 (25)

الوثيقة عدد : 28

تطور قيمة المبادلات التجارية  
للاتحاد الأوروبي (25)

الوثيقة عدد : 27



المصدر : <http://epp.eurostat.europa/portal>

## إضاءات

حوالي 66% من المبادلات التجارية الأوروبية تتم بين الدول الأعضاء سنة 2003 (التجارة البينية) \* في سنة 2004 مثلت المنتجات ذات التكنولوجيا الرفيعة 20% من مجمل المبادلات (صادرات وواردات) \* ستة بنوك من مجموع عشرة الأكبر في العالم مقرها داخل الاتحاد الأوروبي. \* نجد بالاتحاد الأوروبي أكبر الدول السياحية في العالم مثل إسبانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان فقد سجلت سنة 2004 دخول 233 مليون سائحا للاتحاد الأوروبي وبلغت مداخيل السياحة لنفس السنة 323 مليار دولار.

## التعليمات :

1. أحدد مكانة الخدمات في الاقتصاد الأوروبي وأبرز دور البنية الأساسية في دعمها (وثائق 19 إلى 23)
2. بين بالاعتماد على الوثائق (24 - 27) مكانة الاتحاد الأوروبي في المبادلات العالمية.
3. بين تركيبة المبادلات التجارية القطاعية والمجالية (وثائق 25 - 26)
4. حدد مجالات الاستثمار للاتحاد الأوروبي وقدرته على استقطاب الاستثمار الأجنبي (وثيقة 28)
5. بين حدود قطاع الخدمات (مختلف الوثائق + الإضاءات)

- \* حققت السياسة الأوروبية المشتركة العديد من الأهداف في مختلف المجالات الاقتصادية وأضحى الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية عالمية منافسة للولايات المتحدة الأمريكية.
- \* فبفضل السياسة الفلاحية المشتركة (المعتمدة أساسا على دعم مجهودات الدول الأعضاء في مجالي البحث العلمي وتطوير أساليب العمل وتشجيع الفلاحين)، ارتفع نسق الإنتاج وأصبح الاتحاد يحتل المراتب الأولى في عديد المنتوجات مثل الحليب والحبوب واللحوم ويلبي بذلك نسبة كبيرة من حاجيات السوق الإستهلاكية المتنامية (490 مليون ساكن سنة 2007) ويوفّر كميات متزايدة للتصدير.
- \* أفرزت السياسة الفلاحية المشتركة عدة صعوبات تتمثل خاصة في تنامي مصاريف صندوق الدعم وتراكم فوائض الإنتاج وحدة المنافسة في التصدير.
- \* في المجال الصناعي سجلت بعض المشاريع المشتركة نجاحا أوروبيا وعالميا على غرار المركبة الفضائية «أريان» التي شارك في صناعتها كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وبلجيكا وغيرها... أو طائرة الأرباص التي أضحت المنافس الرئيسي لطائرة بوينغ الأمريكية.
- \* أصبح الاتحاد الأوروبي يحتل المراتب الأولى في العديد من القطاعات الصناعية مثل صناعة السيارات والصناعة النووية والصناعة النفطية ... ورغم ذلك لا يزال يشكو تأخيرا نسبيا في صناعات الجيل الثالث مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية واليابان.
- \* يكتسي قطاع الخدمات أهمية بالغة في الاتحاد الأوروبي وذلك بفضل وجود بنية أساسية متطورة تربط أطراف الاتحاد (طرق سريعة- مطارات- موانئ- سكك حديدية) وهو ما يعتبر عاملا أساسيا لتحقيق سياسة التكامل والإدماج داخل البناء الوحدوي.
- \* وللاتحاد الأوروبي مكانة متميزة في التجارة العالمية إذ يهيمن على خمس المبادلات التجارية العالمية ويربط علاقات تجارية مع جميع أنحاء العالم وبالخصوص مع أمريكا الشمالية والصين واليابان.
- \* غير أن هذا النجاح لا يحجب العديد من النقائص مثل التباين الكبير بين الدول «القديمة» (المؤسسة للاتحاد) مثل فرنسا ألمانيا وبريطانيا والدول الجديدة المنضوية حديثا تحت الاتحاد وأغلبها من أوروبا الشرقية مثل لتونيا وبولونيا أو المجر ... فالناتج الداخلي الخام للفرد بالكسمبورغ مثلا يفوق سنة 2003 خمسة مرات الناتج الداخلي الخام للفرد بلتونيا. إلى جانب مشاكل التلوث والمحافطة على البيئة السليمة ومشكل التبعية الطاقية أو مشكل الاستثمارات و «هجرة» المؤسسات الصناعية خارج أوروبا بحثا عن الامتيازات الجبائية واليد العاملة الرخيصة الأجر.

### التنمية المستدامة

«إن استراتيجية الاتحاد الأوروبي لصالح «التنمية المستدامة» وكذلك استراتيجية لشبونة\* من أجل زيادة فرص العمل لهما هدف واحد وهو أن نجعل من الاتحاد (الأوروبي) مجتمعا أكثر عدلا وضامنا لمحيط أكثر نظافة وسلامة.

فالتنمية الدائمة تمثل مبدأ رئيسيا للاتحاد، وميثاق الاتحاد الأوروبي يحتم إدراج هذا المبدأ ضمن كل سياسات الدول الأعضاء.

والتنمية المستدامة، هذه القيمة الثابتة داخل الاتحاد الأوروبي تتضمن جملة من التساؤلات ذات الأهمية البالغة بالنسبة للمواطنين : مثل كيفية الإبقاء على نفس مستوى العيش أو تحسينه، التغيرات المناخية، كيفية إرساء مجتمع أكثر أمنا وأكثر سلامة يشجع على الإدماج الاجتماعي... إن استراتيجية الاتحاد الأوروبي حول التنمية المستدامة ترمي إلى خلق أرقى مستوى لحماية المحيط وللعدالة الاجتماعية والتجانس والرفاه الاقتصادي ودفع التنمية المستدامة على المستوى العالمي...»

\* التنمية المستدامة : هي تنمية تأخذ في الاعتبار التوازن البيئي وسلامة المحيط – والتغيرات المناخية...  
 \* لشبونة : هي عاصمة البرتغال . التأم فيها اجتماع رؤساء الدول الأعضاء للاتحاد الأوروبي . وأقروا مجموعة من الإصلاحات وصفت «بالطموحة» تهدف إلى امتلاك الاتحاد اقتصاد المعرفة الأكثر حيوية والأكثر منافسة عالميا سنة 2010 .

المصدر : سنة أوروبية 2005، ص 37 (2005)

ديوان المنشورات الرسمية للاتحاد – اللكسمبورغ 2006

### أبحث :

في جانفي 2007 أصبحت كل من بلغاريا ورومانيا عضوين جديدين بالاتحاد الأوروبي. ادرس إيجابيات وسلبيات هذا التوسع الجديد للاتحاد وذلك بالنسبة للعضوين الجديدين وبالنسبة للاتحاد الأوروبي ككل من ناحية أخرى بالاعتماد على الموقعين التاليين :

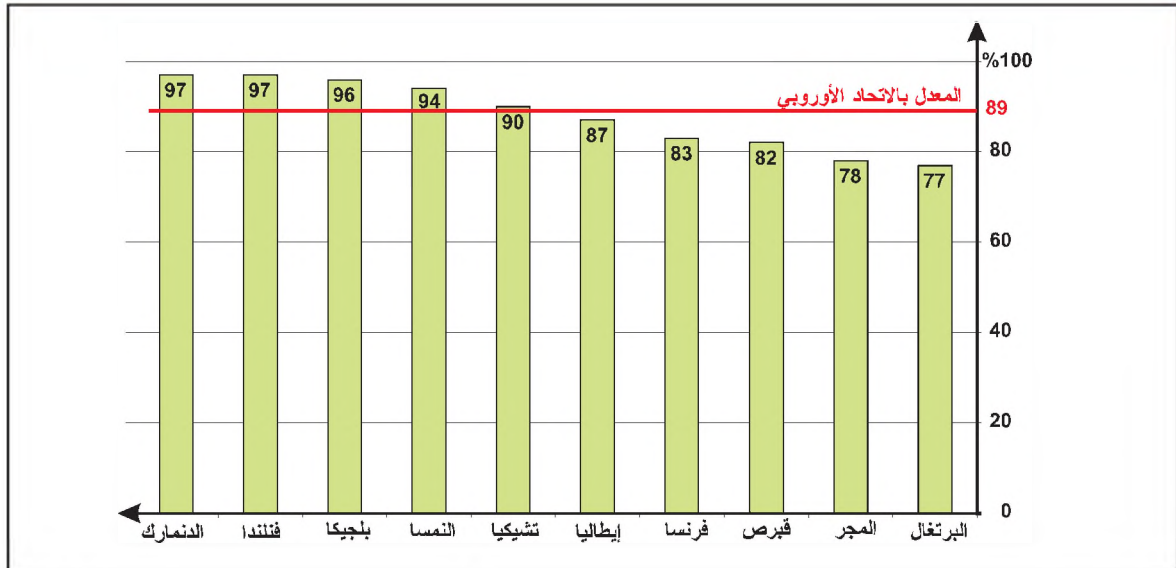
[http : europa.eu.int/pol/trans.](http://europa.eu.int/pol/trans)

[http : europa.eu.int/europedirect.](http://europa.eu.int/europedirect)

## نشاط تقييمي

«يطمح الاتحاد الأوروبي إلى امتلاك «اقتصاد المعرفة» الأكثر منافسة وحيوية في العالم بحلول سنة 2010 . وهذا يتطلب استثمارات كبيرة في مجال البحث (منبع المعارف الجديدة) وفي مجال التربية والتكوين بشكل يضمن للأوروبيين الوصول إلى هذه المعارف . وبالتالي فإن تكوين اليد العاملة في مجال تكنولوجيات الاتصال الحديثة يبدو أمراً هاماً وملحاً ويجب الإسراع في تسهيل ربط المدارس والمؤسسات (الاقتصادية) وحتى الأسر بالإنترنت. إن اقتصاداً مزدهراً يتطلب يداً عاملة... قادرة على تملك التقنيات الحديثة طيلة حياتها المهنية (التعليم مدى الحياة) ففي الاتحاد الأوروبي ما فتئ عدد الكهول المسجلين بهدف (الرسكلة) والتكوين يزداد وقد بلغ 9.4 % (من جملة المسجلين) سنة 2004 ...»

المصدر : أوروبا في بعض الأرقام ص 27 L'Europe en quelques chiffres  
ديوان المنشورات الرسمية للاتحاد، اللكسمبورغ 2006



نسبة المؤسسات المرتبطة بالإنترنت (المصدر السابق)

## التعليمة :

باعتماد الوثيقتين حرر فقرة تبرز فيها الأهداف التي حددها الاتحاد الأوروبي سنة 2010 والوسائل المقترحة لتحقيق هذه الأهداف.

# المحور الثاني : نماذج من العالم النامي

## الصين : قوة صاعدة

### الدرس 1

## الثقل الديمغرافي والسياسة السكانية ونتائجها

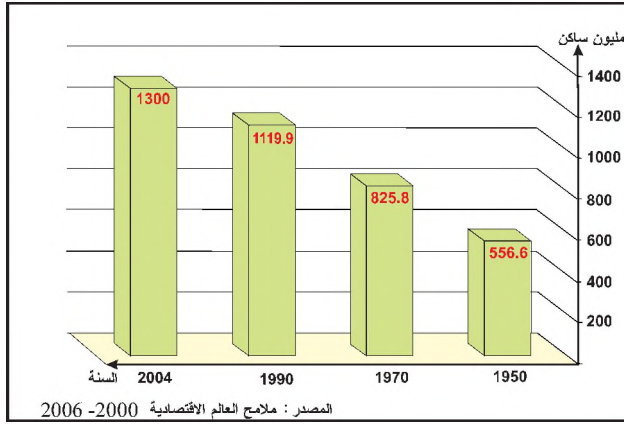
**المدخل :** تأتي الصين في المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد السكان وقد كان الهدف الأساسي من السياسات السكانية المنتهجة هو التخفيف من الثقل الديمغرافي وحسن توظيفه في تنمية البلاد. فما هي مميزات السياسة السكانية؟ وهل حققت نتائجها المرجوة؟

أتعرف أهمية الثقل الديمغرافي ومميزات السياسة السكانية بالصين.

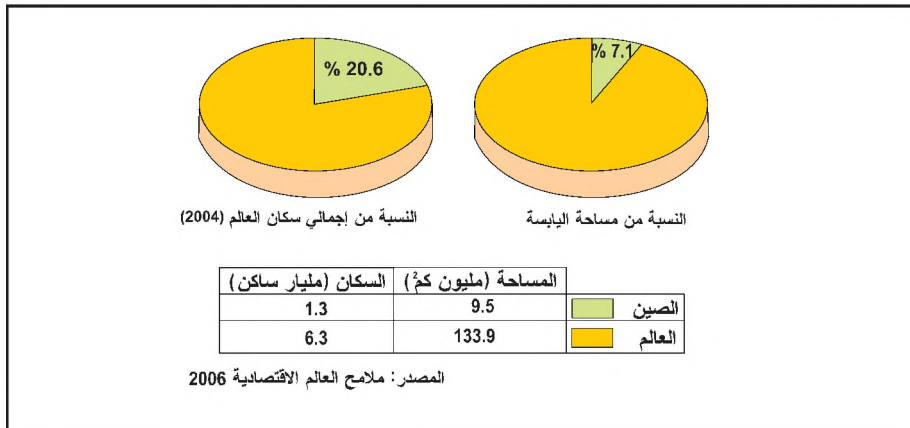
### النشاط الأول :

#### الموارد :

### الوثيقة عدد : 1 تطور عدد السكان بالصين



### الوثيقة عدد : 2 مؤشرات الثقل الديمغرافي (2004)



## التعليمة :

باعتقاد الوثيقتين 1، 2. أبرز مظاهر الثقل الديمغرافي في الصين وحدد (بعدد كسري) ما يمثله عدد سكانها من مجموع سكان العالم.

### الوثيقة عدد : 3 التنظيم العائلي أساس السياسة الوطنية للصين



### الوثيقة عدد : 4

### سياسة تحديد النسل وخصانصما

### الوثيقة عدد : 5 التدرج في تحديد النسل

مراحل تطبيق سياسة التّنظيم العائلي	العدد الأقصى للأطفال المرخص بإنجابهم في كل عائلة
1971 - 1977	2
1977 - 1981	1 أو 2 (إذا كان الأول أنثى)
منذ 1981	1

شرعت الصين الشعبية في تطبيق سياسة تحديد النسل «... منذ سنة 1979 عندما فرضت الحكومة على الصينيين إنجاب طفل واحد أو على أكثر تقدير طفلين اثنين إذا كان المولود الأول أنثى. ويتعرض كل من يخالف هذا الأمر إلى عقوبات مادية وبدنية صارمة...»

المصدر : كتاب الجغرافيا «تنظيم المجال» للأقسام النهائية ، مانيار 1995 (بتصرف)

المصدر : محمد الجديدي : مدخل لجغرافية السكان. سراس للنشر 1991 - ص 62

الضغط والزجر	التحسيس والتشجيع
<ul style="list-style-type: none"> <li>* إيقاف المنح العائلية بمجرد ولادة الطفل الثاني.</li> <li>* خصم 10% من المرتب بمجرد ولادة الطفل الثالث.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* الحملات الدعائية (صور إخبارية...)</li> <li>* إعطاء الأولوية للعائلات ذات الطفل الواحد في دخول الروضة والمدرسة وحتى الشغل.</li> <li>* إعطائها الأولوية في الحصول على مسكن ...</li> </ul>

المصدر : « تنظيم المجال » مانيار 1995



قبل 1971 اعتبرت الصين وفرة السكان عاملا إيجابيا لبناء اقتصادها

### التعليمات :

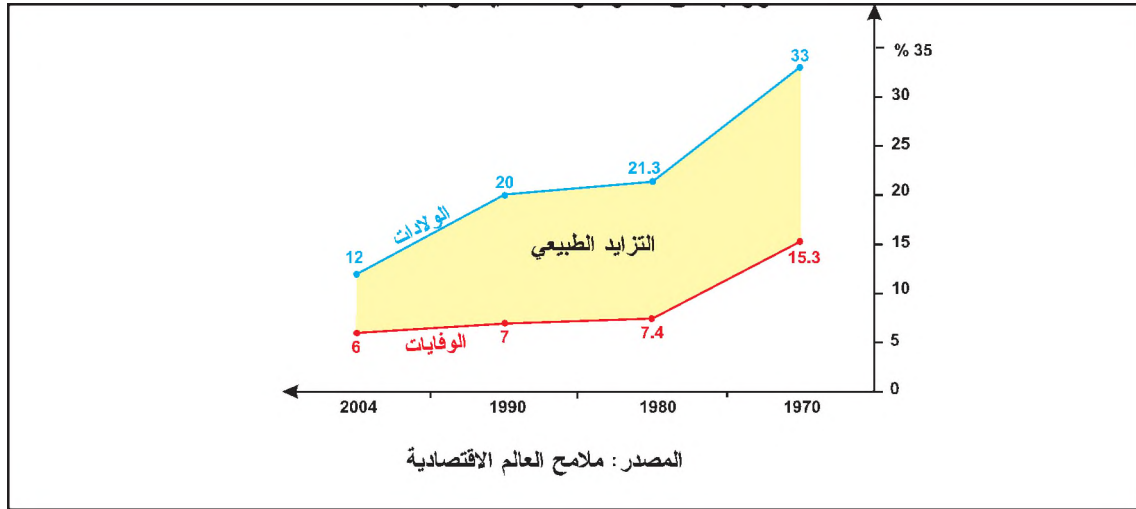
- \* من خلال الوثائق 3 إلى 7 بين الأسس التي تقوم عليها السياسة السكانية في الصين.
- \* أبرز أهم المراحل التي عرفتتها هذه السياسة موضحا أسباب التأخير في تحقيق أهدافها.

## النشاط الثاني :

أدرس حيلة السياسة السكانية الصينية.

الموارد :

### الوثيقة عدد : 8 تطور بعض المؤشرات الديمغرافية



### تراجع نسبة الخصوبة

### الوثيقة عدد : 10

« إن انخفاض نسبة الخصوبة\* المتواصل يشمل كلا من الدول المصنعة «القديمة» (أوروبا وأمريكا الشمالية) والدول الصاعدة مثل الصين حيث أصبحت عملية تجديد الأجيال \*\* حالياً غير ممكنة (بنسبة خصوبة تساوي 1.7 طفل للمرأة الواحدة.

\* نسبة الخصوبة : عدد الأطفال الأحياء الذين ولدوا في السنة على عدد النساء اللاتي في سن الإنجاب.  
\*\* لضمان تجديد الأجيال يجب أن تكون نسبة الخصوبة تساوي (أو تفوق) 2.1 .

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

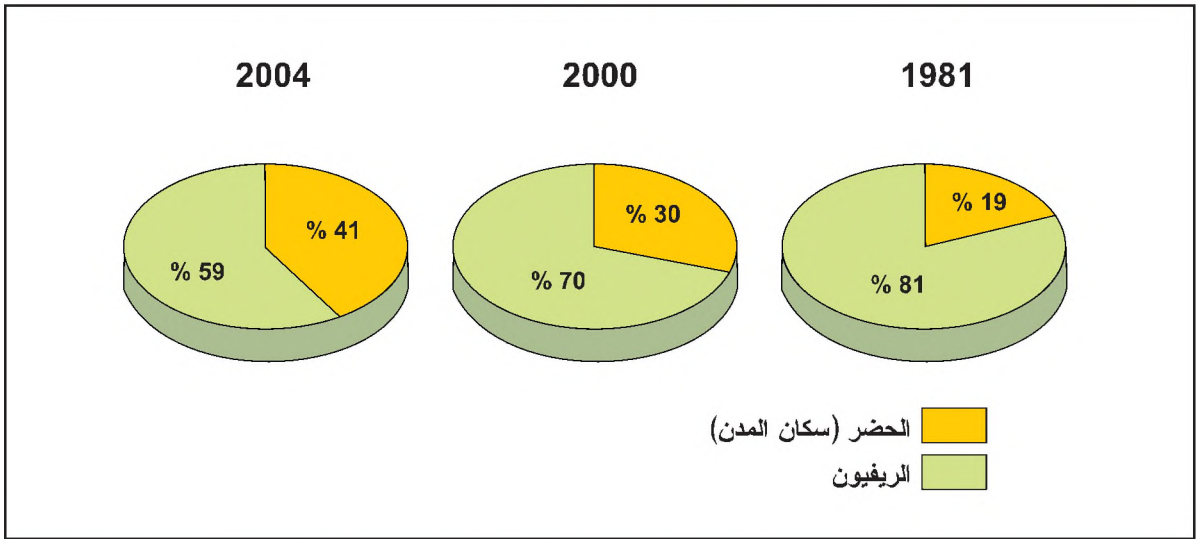
### توزيع السكان حسب الفئات العمرية (2004)

### الوثيقة عدد : 9

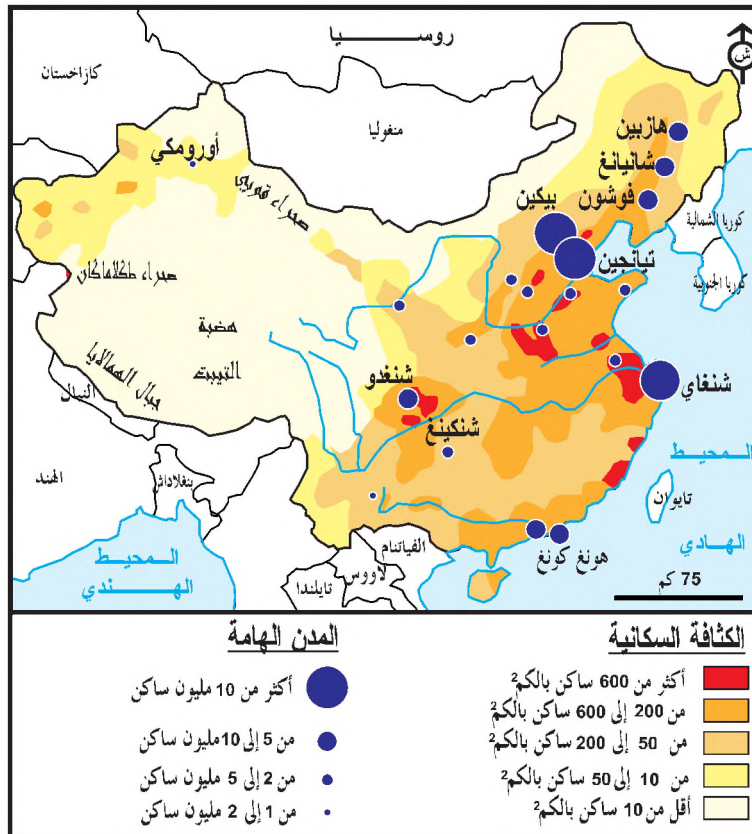
النسبة المئوية	الفئة العمرية
٪ 22.04	من 0 إلى 14 سنة
٪ 70.50	من 15 إلى 64 سنة
٪ 7.46	65 فما فوق

المصدر : الأطلس الاقتصادي 2007





المرجع : كتاب التّاريخ والجغرافيا لللسنة الخامسة – مانيار 2001  
ملاحح العالم الاقصادية 2006



\* في عهد ماوتسي تونغ الذي طبق النظام الشيوعي\* بالصين من 1949 إلى 1976 أجبر الفلاحون على البقاء بأرضهم التي يستغلونها جماعياً لذلك ظلت نسبة الريفيين مرتفعة جداً إلى أواخر السبعينات.

\* مع الرئيس دانغ كسياو بينغ شرعت الصين بداية من 1978 في تطبيق سياسة التفتح والانفراج فأزيلت تدريجياً القيود القديمة وأصبح المجتمع أكثر حركية مما نتج عنه ارتفاع نسبة الحضر.  
\* النظام الشيوعي يقوم على إنعدام الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج (أراضي، مصانع، متاجر...)

## الوثيقة عدد : 12 مدينة شنغاي



أصبحت المدن الهامة النشيطة (مثل شنغاي) مكتظة أكثر بالسكان

## تطور المدن المليونية بالصين (مليون س)

### الوثيقة عدد : 15

2007	1975	
12.81	11.4	شنغاي
10.8	8.5	بيكين
9.3	6.2	تيانجين
7	3.5	هونكونغ

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

## الوثيقة عدد : 14 حركية اليد العاملة

(تعد الصين أكثر من 100 مليون عاملاً غير مستقر (المينغ غونغ) من بينهم حوالي 13 مليون ينزحون كل سنة نحو المدن الكبرى. هكذا عوض أن تشمل الثروة المتنامية المناطق الداخلية بقيت بالمناطق الساحلية تجلب إليها المهاجرين أكثر فأكثر).

المصدر : بريس بدروليتي «الصين المعجزة»

ورد بحصيلة العالم 2005 ص 122

## التعليقات :

السنة	نسبة التزايد الطبيعي
1970	
1980	
1990	
2004	

- 1 . بالاعتماد على الوثيقة عدد 8 أتمم الجدول التالي بما يناسب وأدرس نسق تطور نسبة التزايد الطبيعي للسكان بالصين ونتائجه.
- 2 . بين تأثير ذلك على التركيبة العمرية للسكان (الوثيقتان 9 و 10)
- 3 . استخلص من خلال بقية الوثائق النتائج الحالية للوضع الديمغرافي وقيم حصيلته.

## أستخلص

\* رغم أن مساحة الصين تقارب مساحة الولايات المتحدة الأمريكية (حوالي 9.6 مليون كم<sup>2</sup>) إلا أنها تعد بمفردها حوالي خمس ( $\frac{1}{5}$ ) سكان العالم (1.3 مليار ساكن) يتركز أغلبيتهم بالنصف الشرقي وبالأخص بالمناطق الساحلية.

\* لم يفكر الصينيون في انتهاج سياسة تنظيم النسل في بداية السبعينات وهذا ما يفسر جزئياً الثقل الديمغرافي المتنامي للصين.

\* عرفت السياسة السكانية الصينية مراحل مختلفة انطلاقاً من سنة 1971 وقع التدرج خلالها من السماح بإنجاب طفلين إلى السماح بإنجاب طفل واحد بالنسبة لكل عائلة. وكان الهدف من ذلك عدم تجاوز سقف المليار ومائتي مليون ساكن مع بداية القرن الواحد والعشرين.

\* تراوحت الوسائل المعتمدة لتطبيق سياسة تحديد النسل بين التحسيس والإقناع والتشجيع (إشهار- تثقيف صحي - تشجيعات مادية في شكل امتيازات تتمتع بها العائلة التي تنجب طفلاً واحداً) وبين العقوبات والزجر لمن لا يطبق تلك السياسة ورغم كل الصرامة في تطبيق السياسة السكانية المذكورة تجاوزت الصين 1.3 مليار ساكن سنة 2005 وسوف يبقى الثقل الديمغرافي الصفة المميزة لها إلى حين. غير أن بعض المؤشرات الإيجابية لتلك السياسة بدأت تظهر إذ سجل تراجع في نسبة التزايد الطبيعي للسكان لتصل إلى 0.6 % فقط سنة 2004 وتراجع نسبة الخصوبة إلى مادون 2% مما يدل على دخول البلاد في مرحلة النضج الديمغرافي.

\* ومن ناحية أخرى أفرز الوضع الحالي للثقل الديمغرافي نسبة هامة من الفئة العمرية التي هي في سن الشغل (70%) وهذا ينعكس سلباً على طاقة التشغيل وبالتالي تنامي عدد عاطلين عن العمل.

\* ونتيجة لكل ذلك تعيش الصين حالياً حركة نزوح كبيرة (من الريف إلى المدينة) ساهمت في مضاعفة عدد سكان المدن واتساع الهوة بين الريف والمدينة.

# التنمية الاقتصادية بالصين :

## المقومات : المظاهر والتحويلات

### الدرس 2

#### المدخل :

في سنة 2005 أصبحت الصين رابع قوة اقتصادية في العالم وثالث قوة تجارية وأصبح نسق نموها يقلق كل الدول المصنعة وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية. وكأنما بدأت تتحقق مقولة «إذا استيقضت الصين فإن كل العالم سوف يهتز». فكيف تمكنت الصين في ظرف وجيز من تحقيق هذا التقدم ؟ وأين تتجلى مظاهر قوتها الاقتصادية ؟

#### النشاط الأول :

أتعرف إلى مقومات القوة الاقتصادية الصينية.

#### الموارد :

#### الصين تنتهج سياسة التفتح وحرية المبادرة

#### الوثيقة عدد : 1



دنگ كسيابوينغ\* يعلن في ديسمبر 1978 عن سياسته الجديدة.

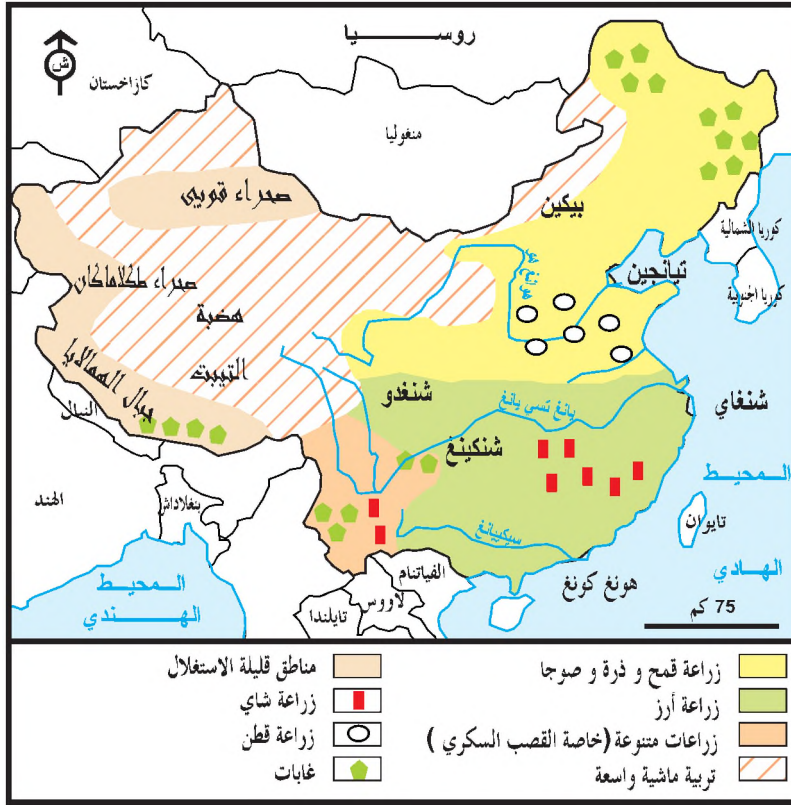
\* (1904 - 1997) ترأس الصين بعد موت ماوتسي تونغ (1977) فانتهج سياسة مغايرة تهدف إلى تعصير الصين بتحرير اقتصادها وفتحها على الخارج.

«بداية من سنة 1978 شرعت الصين في ثورة كبيرة شددت اهتمام كل العالم. ففي النصف الثاني من تلك السنة قررت الحكومة الصينية التركيز على التنمية الاقتصادية والشروع في سياسة الإصلاح والتفتح (على الخارج) وفي غضون 15 سنة عرف النظام الاقتصادي تحولات عميقة، فالقوى المنتجة بعد تحريرها استرجعت نموها وتقدم الاقتصاد الوطني كثيرا وتحسنت ظروف عيش السكان وهكذا فإن تحقيق الإصلاح والتفتح برهن على صحة ونجاح هذه السياسة التي ستعمل الصين على مواصلة انتهاجها بدون هوادة.»

المصدر : خمسة عشر سنة من الإصلاح الاقتصادي بالصين (1978 - 1993) بيكين 1994 .

## الوثيقة عدد : 2

### المجال الزراعي بالصين



## الوثيقة عدد : 3 مزارع الأرز المدرجة

حسن استغلال المجال رغم صعوبة التضاريس



## الوثيقة عدد : 5 الاعتناء بالبنية الأساسية

## تطور إنتاج بعض المواد المنجمية والطاقة

## الوثيقة عدد : 4



الطريق السيارة  
بيكين - تيان  
جين - تانفو

مرتبة عالمية	2004	2003	2002	2001	
1	1910	1168	1360	1155	الفحم الحجري (مليون طن)
1	310	261	231	220	الحديد (مليون طن)
1	0.950	0.955	0.641	0.676	الرصاص (مليون طن)
1	2.260	2.030	1.550	1.700	الزنك (مليون طن)
3	25.500	25.200	23.000	21.000	الفسفاط (مليون طن)
6	174.1	166.6	166.9	164	النّفط (مليون طن)
16	41	35	32.7	30.3	الغاز (مليار متر 3)

الأطلس الاقتصادي 2007 ص 53

## الوثيقة عدد : 7 سوق تجارية عصرية بيكين



نقطة نوعية للسوق الاستهلاكية الصينية الضخمة

## الوثيقة عدد : 6 الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين

«لا تزال جمهورية الصين الشعبية تمثل وجهة متميزة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة نمو تساوي 13.3 % سنة 2004 أي حوال 60.6 مليار دولار.

كما أن انتصاب (المؤسسات الصناعية الأجنبية بالصين) في تسارع كبير بفضل وجود يد عاملة وفيرة قليلة المطالبة وزهيدة وكذلك بفضل السماح «للمؤسسات الأجنبية بالانتصاب بالصين بداية من ديسمبر 2004 .»

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006 ص 291

## الوثيقة عدد : 8 نماذج من فروع الشركات متعددة الجنسيات المنتصبة بالصين

ب - إحدى فروع كوداك بالصين



أ - بعض المؤسسات وفروعها بالصين

المؤسسة	عدد فروعها بالصين	عدد عمال الفروع بالصين	مداخيل الفروع بالصين (دولار)
كوكاكولا	30 مصنعا	20.000	1.1 مليار
دانون	50 مصنعا	25.000	غير مصرح به
كوداك	5 مصانع وأكثر من 800 محل بيع	5000	1.2 مليار
سيامينس	40 مصنعا	21.000	610 مليون

المصدر : مجلة Economía عدد 28 فيفري 2003

## الوثيقة عدد : 9 ثمن تطوير البنية الأساسية بالصين

«... في السنة الفارطة (2003) استهلكت الصين 30% من النفط المستخرج (عالميا)، 30% من الصلب (العالمي)، 40% من الإسمنت (العالمي) و 25% من الاستثمارات المباشرة العالمية، والارتفاع العام لأثمان المواد الأساسية تسبب فيه بدون شك النمو الكبير للبلاد... فمثلا السنة الفارطة (2003) بلغت الواردات الصينية من الحديد 150 مليون طن (30% من إجمالي الصادرات العالمية)»

المصدر : مجلة Courrier international عدد 737 ديسمبر 2004

## الإضاءات

يمكن اعتبار سنة 1978 نقطة تحول بالنسبة للصين التي بدأت تتخلى تدريجياً عن النظام الشيوعي (القائم على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وانعدام الملكية والمبادرة الخاصة) لصالح نظام رأسمالي أكثر تفتحاً على الخارج.

\* نظراً لصعوبة التضاريس والمناخ وسط وغرب الصين فإن امتداد الأراضي الخصبة شرقاً (حول الأنهار وقرب السواحل) وأهمية الأمطار الموسمية هناك جعلت التركيز السكاني والاقتصادي يقتصر على شرق البلاد.

\* رغم أهمية إنتاج مصادر الطاقة (فحم حجري - نفط - غاز) فإن الصين تستورد اليوم كميات هامة من السودان وأنقولا ...

\* تهم التجديدات الأربعة التي أقرتها سياسة الرئيس دنغ كسياوينغ سنة 1978 : - الفلاحة - الصناعة - الجيش والبحث العلمي.

## التعليمات :

- أنقل الجدول التالي على كراسك وأتممه بما يناسب من الدعائم التي تقوم عليها النهضة الاقتصادية بالصين (الاعتماد على مختلف الوثائق والإضاءات).

دعائم تنظيمية وهيكلية
دعائم طبيعية
دعائم بشرية
.....

## النشاط الثالث :

أدرس مظاهر التنمية الاقتصادية الصينية.

## الموارد :

## الوثيقة عدد : 10 نتائج سياسة «الإصلاح والتفتح»

« إن نتائج الإصلاح داخل الأرياف جلية ... فإصلاح نظام البيع والشراء كان حافزاً لتحمس الفلاحين ... وهكذا فإن إنتاج الحبوب ارتفع من 300 مليون طن سنة 1978 إلى 456 مليون طن سنة 1993 وتمكنت الصين من تحقيق الغذاء لـ 22% من سكان العالم بواسطة 7% (فقط) من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم»

وفي السنوات الأخيرة تطورت الصناعات ذات التكنولوجيا العالية بسرعة من ذلك مثلاً الصناعة الإلكترونية الدقيقة والأجهزة الإعلامية والصناعة الجوفضائية وصناعة المواد البيولوجية والطبية والصناعة النووية... كل هذه القطاعات تتطلب الكثير من المعرفة والتكنولوجيا.

المصدر : خمسة عشر سنة من الإصلاح الاقتصادي ص 5 - 6 - 14

تطور القطاع الصناعي

الوثيقة عدد : 12

تطور الزراعة الصينية

الوثيقة عدد : 11



انتاج الأقراص اللينة بزهوالم (Disquettes)



استعمال الحاصدة في إحدى ضيعات مقاطعة هلونج جيونغ (في أقصى الشمال الشرقي)

الوثيقة عدد : 13 خريطة الصين الاقتصادية





## الوثيقة عدد : 14

### تطور بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية

المؤشر	2005	2004	2003	2002
الناتج الداخلي الخام (مليار دولار)	2263	1937	1631	1406
الناتج الداخلي الخام للفرد (دولار)	1740	1500	1270	1200
نسبة نمو الناتج الداخلي الخام	% 9.9	% 10.1	% 10	% 9.1
الإستثمار الخارجي (مليار دولار)	79	54	47	49

## شنغاي

## الوثيقة عدد : 15



ميناء تجاري هام وأكبر مدينة صينية

## الوثيقة عدد : 16 أهم المنتجات الفلاحية (2004)

المنتج	حجم الإنتاج	الرتبة العالمية
القمح (مليون طن)	91.3	1
الأرز (مليون طن)	186.7	1
الذرة (مليون طن)	13.7	2
الأبقار (مليون رأس)	106.5	3
الغنم (مليون رأس)	157.3	1

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

## الوثيقة عدد : 17 أهم المنتجات الصناعية (2004)

المنتج	حجم الإنتاج	الرتبة العالمية
الفولاذ (مليون طن)	272	-
اليمنيوم (مليون طن)	3.5	-
السيارات (مليون وحدة)	5.07	4
صناعة السفن (مليون طنة حمولة)	26	3
كهرباء مائية (طن وات/س)	328	3

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

## الوثيقة عدد : 18 صناعة السيارات

### أ - تكتسح الأسواق الخارجية

«إن سيارات «شيري» و «وجيلي» الأولى اليوم داخل الصين... سوف تصبح معروفة شيئاً فشيئاً في الغرب... إن الذين يسافرون.. يمكنهم مشاهدة هذه الأنواع من السيارات بسوريا وفي بعض البلدان الإفريقية.. «شيري» بدأت سنة 2006 في التصدير نحو أسواق أكثر صعوبة مثل سنغفورة. كما أن هذه الشركات «الحديثة العهد» قامت بعرض سياراتها في «صالونات» دترويت وفرانكفورت...»

من مقال لغراهام ماكستون p. 63 Le monde en 2007

### ب - ... وتجد إقبالا كبيرا.



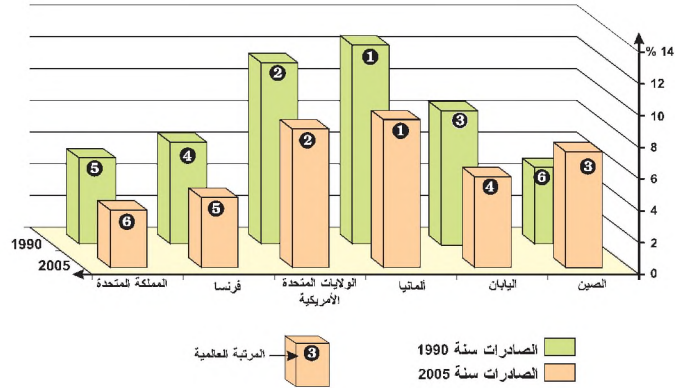
إعجاب بالسيارة الصينية

ب. ... وتراجع أمريكي

أ. تقدّم صيني ...

النسبة المائوية من الصادرات العالمية

«تخلّت الولايات المتحدة منذ 2003 (من جديد) عن المرتبة الأولى في التصدير عالميا لصالح ألمانيا وقد تلتحق بها الصين قريبا. هاتان البطلتان الجديدتان في التجارة العالمية تتفقدان في اعتماد استراتيجية نموّ عمادها التفتّح على الخارج مع تطوير مزدوج للصادرات والواردات...»



المصدر : أرقام الاقتصاد Alternatives économiques-les chiffres de l'écon.2007 N°70-2006 4ème trimestre.

الإضافات

- إن سياسة التفتّح على الخارج التي انتهجتها الصين بداية من الثمانينات مكنتها من :
- جلب الإستثمارات الخارجية.
  - توطين مصانع أجنبية داخل الصين.
  - نقل التكنولوجيا الغربية التي مكنت من تطوير الصناعة الصينية.
  - تكون العديد من المراكز الصناعية الحديثة بالمدن الساحلية في نطاق إحداث ما أصبح يُعرف بـ «المنطقة الاقتصادية الخاصة» للتوطين الصناعي الأجنبي (امتيازات عديدة)

التعليقات :

- 1 - بالاعتماد على الوثائق الأربعة الأولى أبرز المجالات الاقتصادية التي شهدت تطورا ملحوظا منذ أواخر القرن الماضي.
- 2 - بين بالاعتماد على الوثائق (16 إلى 19) مظاهر القوة الاقتصادية مبرزا المؤشرات الأكثر دلالة على ذلك.
- 3 - استنتج من خلال الوثائق المكانة العالمية الجديدة للصين وأهم مظاهرها.

## النشاط الثالث :

أُتِيبِن التحوّلات الّتي حقّقتها الصّين.

الموارد :

من ثورة «ماو» إلى ثورة «دنگ»

الوثيقة عدد : 20



تربية الشباب على المبادئ الشيوعية في عهد ماو

الوثيقة عدد : 21

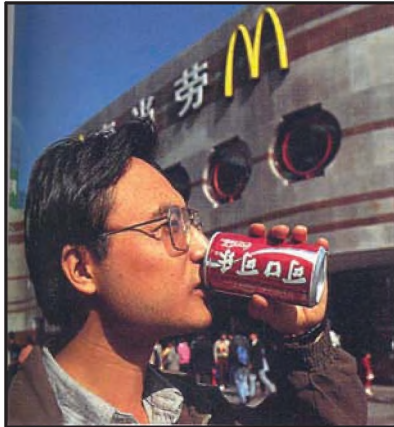




### إضافات :

\* ماوتسي تونغ : (1893 – 1976) أحد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني. قاد الثورة ثم أصبح رئيساً لجمهورية الصين الشعبية بداية من 1949 أرسى نظاماً اشتراكياً يقوم على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وعلى إزالة الفوارق الاجتماعية. بقي الكتاب الأحمر مرجعاً أساسياً لتنشئة الشباب حتى موت ماوتسي تونغ سنة 1976.

ب . . . على الطريقة الأمريكية



أ. مجتمع استهلاكي يتطور ...

«... يكفي أن تنتقل داخل الصين لتلاحظ أن الدخل الفعلي للسكان قد تحسّن . قبل ثلاثين سنة كانت الساعة اليدوية. وجهاز الراديو والدراجة هي المؤشرات الأولى لتطور الاستهلاك. اليوم الجهاز التلفزيوني بالألوان عوض الجهاز «الأبيض والأسود»، التجهيزات المنزلية والإلكترونية تنتشر بنسق كبير، الإشهار المخصص لمواد الاستهلاك اكتسح الشارع والبرامج التلفزيونية»

المصدر : جودي : الصين تصعد بقوة،

ورد بكتاب التاريخ والجغرافيا سنة خامسة مانبار

2001 ص 265

## الوثيقة عدد : 24 تحولات سريعة للمشهد الحضري الصيني



حضائر بناء تشيد ناطحات السحاب شنغهاي

## الوثيقة عدد : 25 الفرنسيون يتخوفون من المنافسة الصينية بالجزائر

«إنه في مجال البناء والأشغال العمومية يمكن ملاحظة «الاختراق» الصيني بشكل جلي فبعد أن استولت سنة 2004 على أغلبية الحضائر» بقيمة 600 مليون يورو فإن الثماني عشر مجمع صيني (بناء وأشغال عمومية) المتواجدة بالجزائر فازت بنصيب الأسد من بناء الطريق السريعة (927 كم) التي ستربط شرق الجزائر بغربها. ويمثل ذلك أكبر عقد في تاريخ الجزائر بـ 11 مليار يورو...».

المصدر : الأطلس الاقتصادي Atlas éco. 2007 ص XXII

## الوثيقة عدد : 26 الصين تتحول إلى قوة عالمية



المصدر : دانزيجر

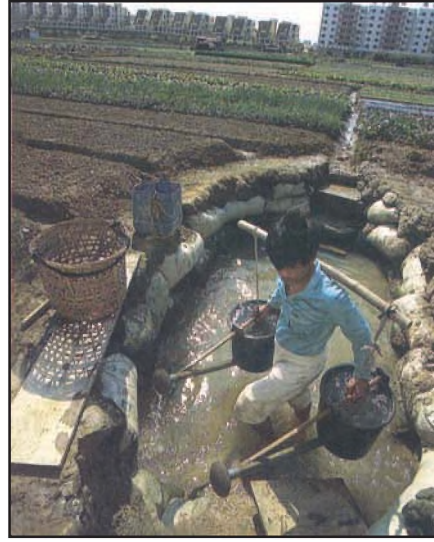
Courrier International  
N° 737 - 2004

## الوثيقة عدد : 28 النزوح من الريف إلى المدينة



مشاهد أضحت مألوقة بالمدن الصينية (مثل بكين)

## الوثيقة عدد : 27 التوسع العمراني بشنغاي يكتسح الأراضي الزراعية



## الوثيقة عدد : 29 حدود التنمية

«يؤكد تقرير سنة 2006 لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية أنه رغم تراجع الفقر بكامل آسيا فإن حوالي 200 مليون صيني لا يزالون يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم . وبالنسبة لمؤشر التنمية البشرية (I.D.H) تحتل الصين المرتبة 94\* ... ذلك أن التطور يساهم بالطبع في تقليص نسبة الفقر لكنه بالمقابل يزيد من عدم التوازن الاجتماعي والاقتصادي ... فالشرح يتفاقم بين الأغنياء والفقراء، بين الريفيين والحضر\*\* بين المناطق النشطة والمناطق الأكثر تخلفاً».

\* بلغ مؤشر التنمية البشرية بالصين سنة 2002 0.945 - مرتبة 94

\*\* بلغت نسبة سكان المدن بالصين سنة 2004 - 41٪ المصدر : الأطلس الاقتصادي 2007 Atlaséco. p. XXIX.

## التعليقات :

- 1 - أبرز من خلال الوثائق (22 إلى 25) الملامح الجديدة للمجتمع الصيني.
- 2 - بالاعتماد على الوثيقتين (24 - 27) وضع التحولات المجالية للمشهد الريفي والحضري بالصين الحديثة.
- 3 - من خلال بقية الوثائق استخلص حدود التحولات التي عرفها المجتمع الصيني .

## أستخلص

\* حققت سياسة الإصلاح والتفتّح التي انتهجتها الصين منذ نهاية القرن الماضي العديد من أهدافها ذلك أنها مكنت الاقتصاد الصيني من تحقيق قفزة هامة جعلته يحتل المرتبة الرابعة عالمياً.

\* حقّق الناتج الداخلي الخام الصيني في السنوات الأخيرة نسب نموّ تناهز 10٪ سنوياً وهي أرقام قياسية تعكس النسق المتسارع للنمو الاقتصادي.

\* ساهم هذا التطور السريع في تغيير المشاهد الحضرية والريفية الصينية فرغم أهمية تطوّر القطاع الفلاحي فإن ما حققه القطاع الصناعي وقطاع الخدمات غير كثيراً من ملامح الصين الحديثة بفضل بنية أساسية متطورة وضخامة الإنتاج وتنوعه (احتلال المراتب الأولى في إنتاج الفحم والحديد والرصاص والزنك...).

\* هذا المناخ الاقتصادي المنفتح شجّع من ناحية أخرى الشركات الأجنبية وأصحاب رؤوس الأموال على الإستثمار داخل الصين والإستفادة من الإمتيازات العديدة الأخرى. وعليه بعثت العديد من المؤسسات العالمية الشهيرة فروعا لها بالصين (مثل كوكاكولا - ودانون وكوداك...)

محققة أرباحاً هامة ومساهمة من ناحية أخرى في دفع النمو الاقتصادي الصيني وقد تضافرت عديد العوامل لتشجع الاستثمار الأجنبي منها :

- أهمية السوق الإستهلاكية الداخلية (1.3 مليار ساكن)

- تواضع كلفة اليد العاملة الصينية.

- والتشجيعات الصينية للاستثمار الأجنبي.

\* ومن ناحية أخرى كان لنسق النمو المطرد (خاصة على مستوى الإنتاج) دور كبير في جعل الصين تنتهج سياسة تصديرية ناجعة مستغلة قدرتها التنافسية (خاصة على مستوى كلفة الإنتاج) وعليه اكتسحت البضائع الصينية جل أسواق العالم وأصبحت سنة 2005 تحتل المرتبة الثالثة على مستوى التصدير (8.7٪ من الصادرات العالمية).

\* كان لهذه التحولات الاقتصادية العميقة تأثير واضح على مستوى عيش السكان وعلى طريقة عيشهم التي أصبحت شبيهة إلى حد كبير بالنمط الغربي (وخاصة الأمريكي)

\* رغم ارتفاع الناتج الداخلي الخام للفرد من 1200 دولار سنة 2002 إلى 1740 دولار سنة 2005 فهو لا يزال بعيداً جداً عن معدل الدول الصناعية.

كما أن التطور «المتسارع» خلق من جهة أخرى بعض السلبيات من أهمها :

- التباين الكبير في مستوى العيش بين الفئات الاجتماعية (200 مليون ساكن يعيشون تحت

عتبة الفقر: أقل من دولار يومياً).

- عدم توازن في النمو بين مختلف الجهات وخاصة بين الجهات الشرقية الساحلية والجهات الغربية.

- ظاهرة النزوح وتنامي مساحات المدن على حساب الأراضي الزراعية.

### نيهاو \* أيها اليابانيون

«رغم الحملة الدعائية ... ، فإنّ عدد الصينيين الذين اختاروا الاستقرار باليابان في تزايد . إذ بلغ هذا العدد اليوم 500.000 أي ضعف العدد المسجل قبل 10 سنوات. وفي سنة 2007 سوف «يزيح» الصينيون الكوريين ليصبحوا الجالية الأجنبية الأهمّ بهذا البلد (اليابان) ... إن أغلبية الجالية الصينية هي مكونة حالياً من الطلبة «الجديين» (80.000 طالب) وهم بذلك يمثلون ثلثي الطلبة الأجانب باليابان.

قبل قرن من الزمن كان الصينيون الذين واصلوا دراستهم باليابان «الرأس المفكّر» للثورة التي أزاحت آخر عرش صيني. أمّا اليوم فهم أكثر «واقعية» إذ أنّ الكثير منهم يصبون إلى العمل باليابان : فرغم أنّهم ... فيما بينهم ... يسخرون من الانضباط \*\* الياباني فإنهم عند فتح الانتدابات يكونون في مقدّمة الصفّ ، يتقدّمون إلى المحادثات \*\*\* عند توشيبا أو تويوتا وهم يرتدون بدلات أنيقة»

المصدر : من مقال لدومينيك زيقليير :

العالم سنة 2007 ص 43 : بمجلة Courrier international/ le monde en 2007  
The économist

\* نيهاو : صباح الخير بالصينية.

\*\* هي خاصية يتميز بها العمال بالمؤسسات اليابانية وهي تعكس الجدية والاحترام والقيام بالواجب...

\*\*\* اختبار شفوي تقوم به بعض المؤسسات عند انتداب العملة وغيرهم.

### أبحث :

عرف النشاط السياحي تطوّراً كبيراً بالصين، ابحث عن أسباب توافد الزائرين إلى الصين في السنوات الأخيرة باعتماد المواقع التالية :

- <http://hdr.undp.org/reports/global/2006>
- <http://hdr.undp.org/statistics/data/>
- C.D. Encarta 2005-2006

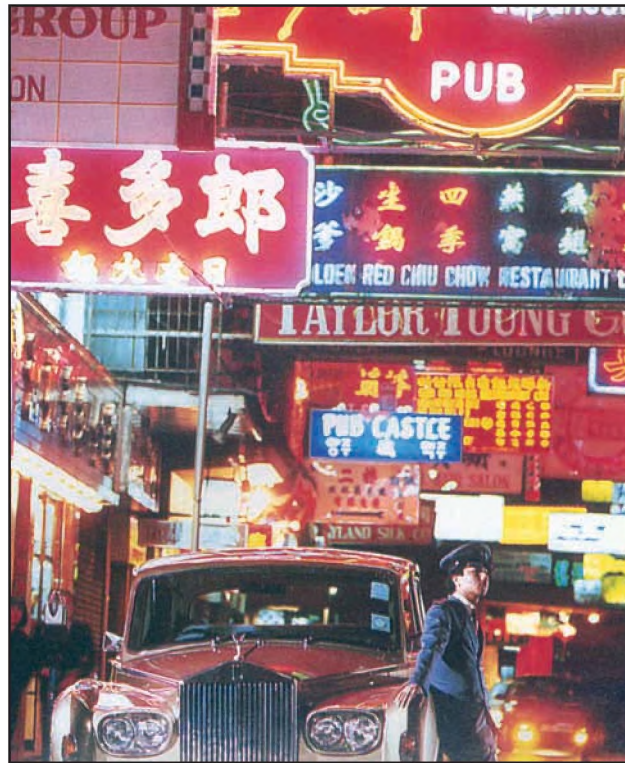


## نشاط تقييمي

« في إحدى شوارع شنغاي أوقف تانغ سيارة أجرة تحت أضواء اللوحات الإشهارية قبالة العملاقين «الجارين» : «تايم سكوار» و «ماك دو» في انتظار خروج حريف. ما رأي تانغ في كل هذه التحوّلات ؟ «أنا راض بالطبع يؤكد تانغ - قبل ثماني سنوات كنت عاملا فلاحيا أنتج الخضر للمدينة وأكره العمل في الحقل. واليوم فإن أجرة هي دائما 3000 «يوان» لكنني لست في حاجة إلى إعالة. أعمل لنفسي ومستقبلي بين يدي».

عندما أخذ يانغ «يحلّق» بسيارته عبر الطريق الحزامية المرتفعة التي تحاذي ناطحات السحاب المضاءة أضاف : أن رغبته هي تحسين مردوده حتى يستطيع تربية ابنته الوحيدة».

من مقال بنشرية pouvoirs عدد 81 لسنة 1997



### التعليمات :

- \* بين من خلال هذا النص التحوّلات التي عرفتتها مدينة شنغاي.
- \* أدرس ما تغير في حياة تانغ ومدى رضاه بوضعه الجديد.
- \* استنتج أهم الأسباب التي جعلت تانغ ينزح إلى المدينة.

# السنغال : صعوبات التنمية وحصيلتها

## الدرس 3

### المدخل :

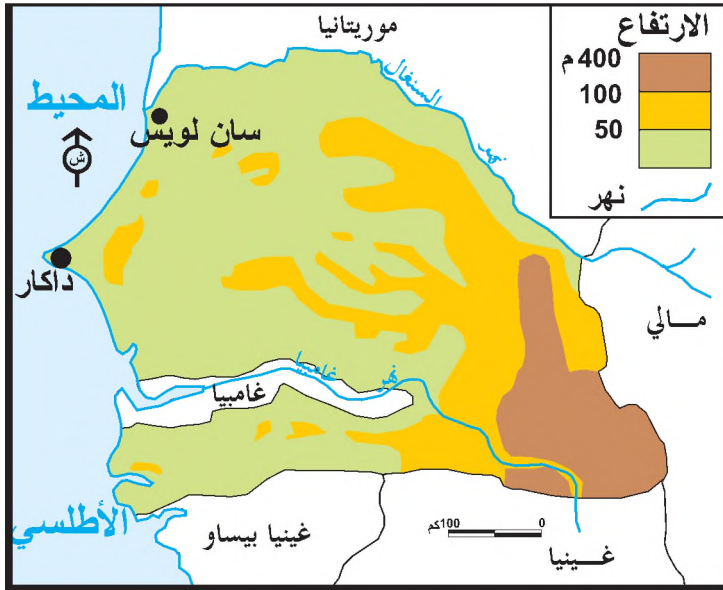
رغم التقدم النسبي الذي حققه الاقتصاد السنغالي منذ بداية القرن (بلغت نسبة نمو الناتج الداخلي الخام 6% سنة 2003) إلا أن العديد من العراقيل لا تزال قائمة أمام المجهودات التنموية فما هي أهم الصعوبات؟ وما هي الحصيلة التنموية بالسنغال؟

أتعرف أبرز الصعوبات المعرّقة للتنمية بالسنغال.

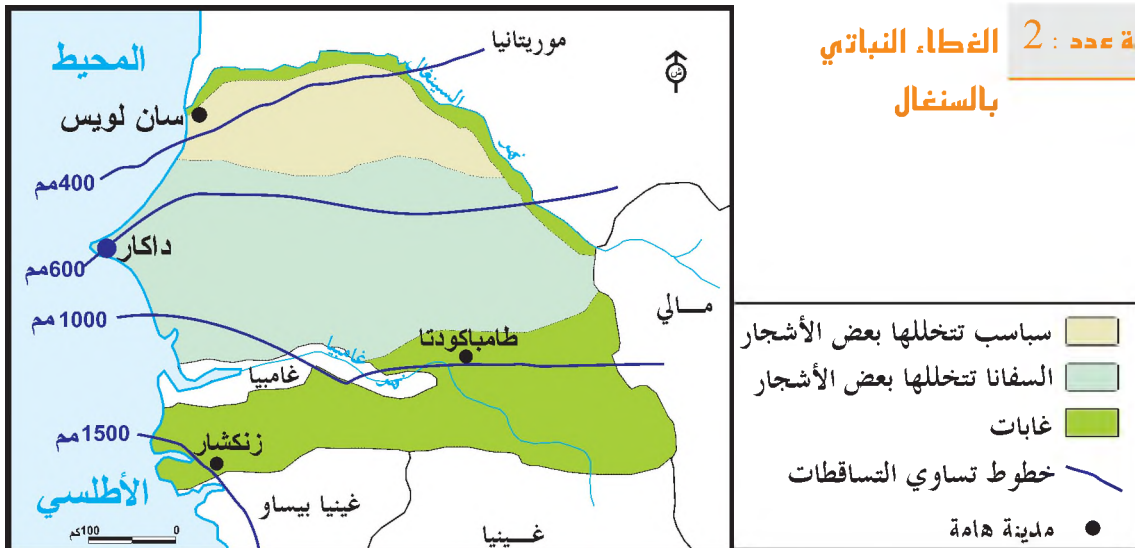
### النشاط الأول :

#### الموارد :

#### الوثيقة عدد 1 : تضاريس السنغال



#### الوثيقة عدد 2 : الغطاء النباتي بالسنغال



## إضاءة

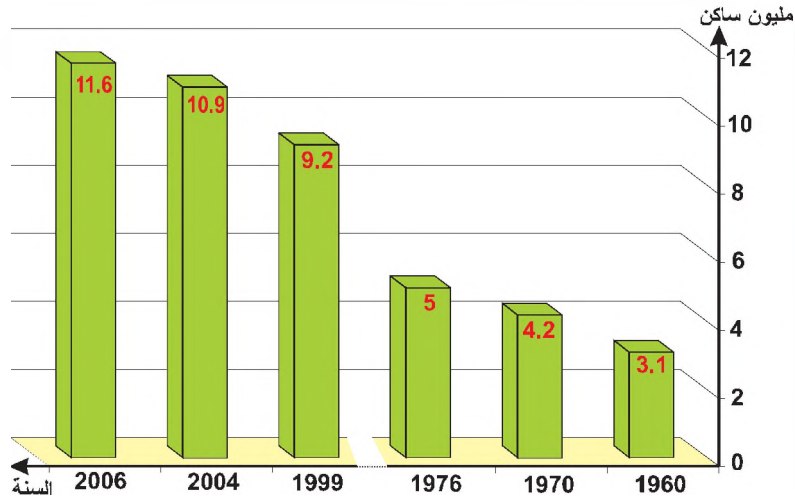
\* يتكوّن وسط السنغال من سهل كبير (سهل فرلو) مهدد بالتصحّر نتيجة التأثيرات الصحراوية المتأّتية من الشمال (موريطانيا) ومن الشمال الشرقي (مالي). فيما يسيطر المناخ المداري (فصل أمطار وفصل جفاف) خاصة بالجنوب (الكازامونس).

## التعليم :

أبرز من خلال الوثائق (1 و2 والإضاءة) مزايا وضغوطات الوسط الطبيعي بالسنغال.

### تطور عدد السكان بالسنغال

### الوثيقة عدد : 3



المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006. الأطلس الاقتصادي 2007

### المؤشرات الاجتماعية

### الوثيقة عدد : 5

السنة	المؤشر
2003	نسبة التمدرس في التعليم الابتدائي
58%	نسبة الأمية من الذين تفوق أعمارهم 15 سنة
60.7%	عدد الأطباء لكل 100,000 ساكن (2004)
8	نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر (أقل من دولار يوميا)
26.3%	

المصدر : تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية 2005

### المؤشرات الديمغرافية

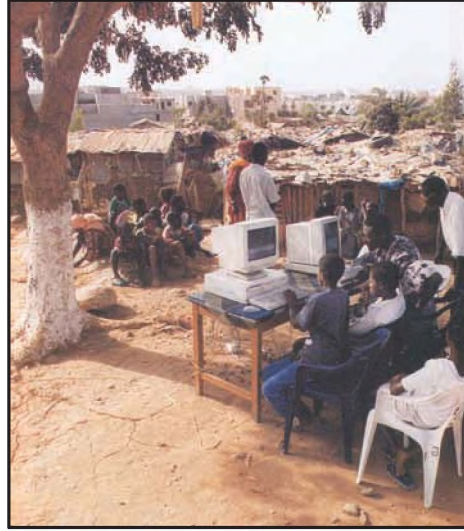
### الوثيقة عدد : 4

السنة	المؤشر
2004	نسبة الولادات
38%	نسبة الوفيات
10%	نسبة التزايد الطبيعي
2.8%	أمل الحياة عند الولادة
56 سنة	

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006 + الأطلس الاقتصادي 2007



## الوثيقة عدد : 8 أحياء قصديرية بضواحي داكار



تلاميذ يتدربون على استخدام الحواسيب يتطلعون إلى مستقبل أفضل

## سد «مانانتالي» على نهر السنغال

### الوثيقة عدد : 10

## إنتاج الطاقة الكهربائية

### الوثيقة عدد : 9

«إن السد الذي بُني منذ أربعة عشر سنة بتكلفة تقدر بـ 305 مليون يورو في إطار إنجازات منظمة أحياء نهر السنغال (O.M.A.S) له طاقة تساوي 160 ميغاوات.... والتوربينات الخمسة لسد «مانانتالي» تزود جزئياً منذ بضع أشهر داكار وباماكو ونواقشوط.. وداكار لا تستفيد (من هذا السد) سوى بـ 70 ميغاوات وهذا بعيد كل البعد عن تغطية النقص في الانتاج الوطني للطاقة».

المصدر : من مقال لأبو أبال تيام.

J. Afrique intelligent N° 2192. Jan 2003 p. 84

السنة	مجموع الإنتاج (مليار كيلوات /س)	منها كرباء مائبة %
2003	1.725	-
2004	2.143	15.8 %
2005	2.250	17.7 %

الأطلس الاقتصادي 2007

## إضافات

تفتقر السنغال إلى مصادر الطاقة بأنواعها. لذلك فهي تستورد كل حاجياتها من النفط وتقوم بتكريره.



الوثيقة عدد : 12 الخط الحديدي داكار - باماكو (مالي)



الوثيقة عدد : 13 صعوبة الخوصصة

«يرجع قرار الخوصصة\* للخط الحديدي داكار-باماكو (1300 كم) إلى سنة 1998 فقد ضاعت خمسة سنوات رغم أن كل من مالي والسنغال في حاجة إلى تعصير هذا الخط ... فمنذ سبتمبر 2002 وتبعاً لخلق الطريق المحورية الرابطة بين مالي وميناء أبيدجان ازداد حجم البضائع المتبارلة بين داكار وباماكو بشكل كبير. لكن ازدهار هذه المبادلات يبقى محدوداً بسبب قدم البنية الأساسية للسكك الحديدية...»

\* تحويل ملكية مؤسسة اقتصادية (أو التفويت فيها) إلى القطاع الخاص.

## التعليمات :

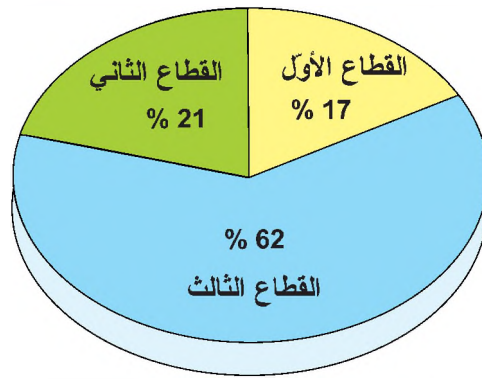
1. بين من خلال الوثائق (3 إلى 9) ما يميز المجتمع السنغالي والصعوبات التي تقف في وجه التنمية.
2. بالاعتماد على بقية الوثائق استخلص الإمكانيات المادية لهذا البلد وواقع البنية الأساسية.

## النشاط الثاني :

أدرس المجهودات التنموية بالسنغال وبين حصيلتها.

## الموارد :

الوثيقة عدد : 14 مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج الداخلي الخام \* (2003)



المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006 (الأرقام)

الوثيقة عدد : 15 مكانة الفلاحة في الاقتصاد السنغالي الوثيقة عدد : 16 تطور الإنتاج الفلاحي

مرتبة عالمية	2005	2002	
	6	5.9	الخشب (مليون متر مكعب)
8	0.689	0.415	الذرة البيضاء (مليون طن)
9	0.602		الذرة السودانية (مليون طن)
	3.063	2.997	البقر (مليون رأس)
	4.792	4.540	الغنم (مليون رأس)
	0.437	0.389	الإنتاج السمكي (مليون طن)

«... يشغل القطاع (الفلاحي) اليوم 60% من النشيطين ويساهم بحوالي 20% من الناتج الداخلي الخام ويستأثر بـ 10% من الاستثمارات العمومية. بل إن فرع الفول السوداني (الكاكاوية) بمفرده (والذي يمثل إلى حدود الثمانينات المحرك الرئيسي لتنمية البلاد ولا يزال إلى اليوم يمثل الفلاحة المربحة الأولى) يشغل 70% من الفلاحين وهو مصدر عيش حوالي 3 مليون نسمة».

المصدر : من مقال لشارلوت كان

Ch. Cans

J. Afrique intelligent N° 2237 nov. 2003 p.54

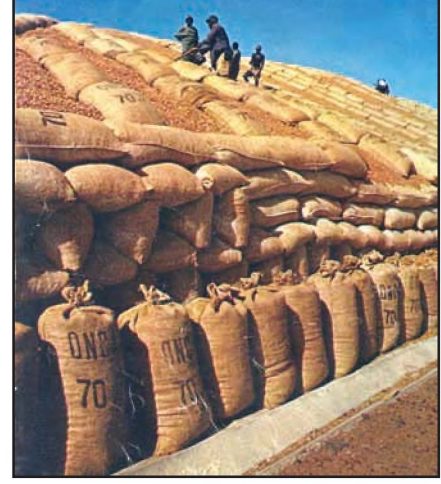
المصدر : الأطلس الاقتصادي 2007 -

ملامح العالم الاقتصادية 2006

الوثيقة عدد : 18 الصيد البحري



الوثيقة عدد : 17 جمع صابة الفول السوداني (ككاوية)



الوثيقة عدد : 20 الفلاحة التقليدية (إنتاج الخضروات)



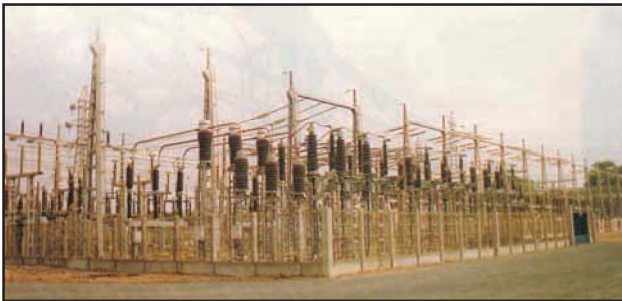
الوثيقة عدد : 19 واقع الفلاحة بالسنگال

«علينا أن نقوم بثورتنا الفلاحية، فلاحتنا في حاجة إلى تكنولوجيا متطورة وإلى تفتح أكثر على قواعد الإدارة العصرية وعلى السوق العالمية. إن تأخرنا كبير جدا، فالسنگال يعد 6 مليون ريفي منهم 4 مليون فلاح، ولكن لا نجد سوى 200 باحثا، وعلى سبيل المقارنة تعد فرنسا 700 ألف فلاحا و 4000 باحثا بالمعهد الوطني للبحوث الفلاحية فقط...»

المصدر : جاك فاي (عالم اجتماع ومدير سابق لمعهد البحوث الفلاحية بالسنگال)

J. Afrique intelligent. N° 2237 P. 58

الوثيقة عدد : 22 مولد كهربائي

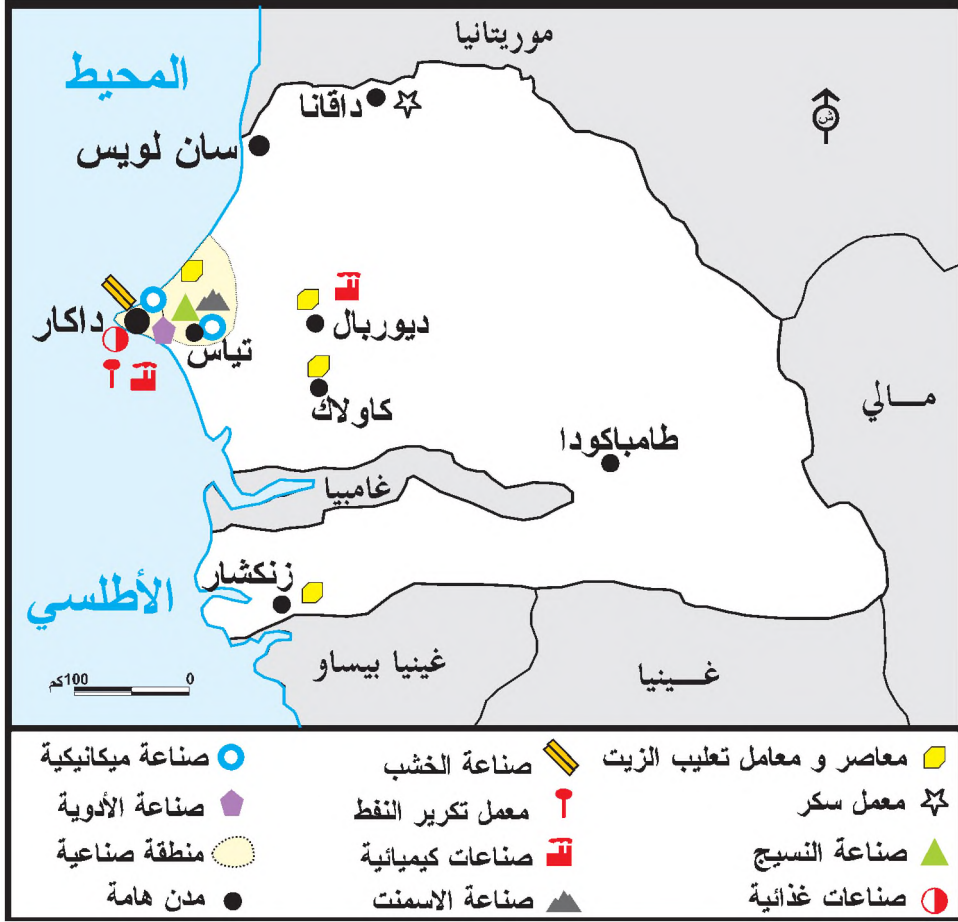


الوثيقة عدد : 21 معمل لإنتاج الزيت



نجد بالسنگال حوالي 20 مولدا كهربائيا يشتغل جلها بالنفط المستورد (كهرباء حرارية)





«تواصل العديد من العوامل إثقال كاهل الاقتصاد السنغالي وتحول دون «إقلاعه» فتكلفة هذه العوامل لا تزال مرتفعة خاصة بالنسبة للكهرباء كما تشكو البنية الأساسية من التهرّم»

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2006

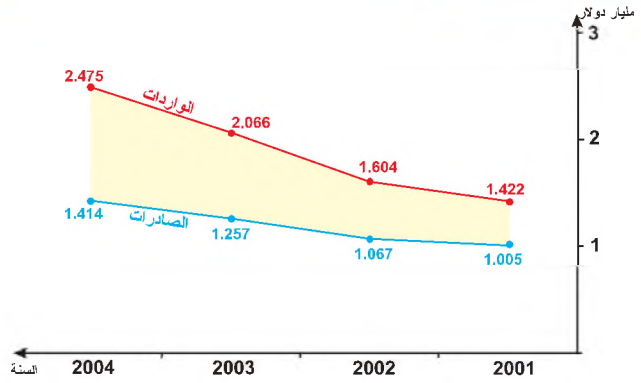
**مينا، داكار : أشغال توسعة  
وتهينة**



**الوثيقة عدد : 26**

**عجز الميزان التجاري**

**الوثيقة عدد : 25**



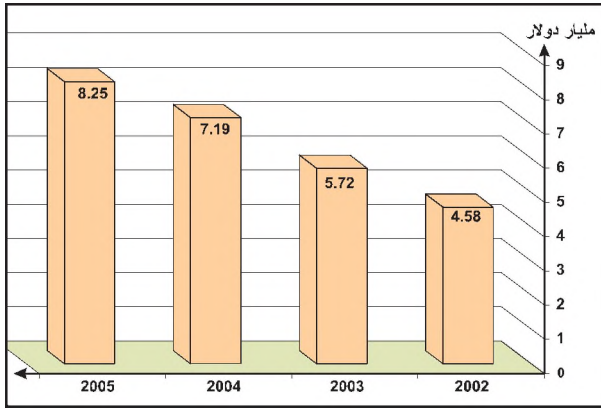
المصدر : الأطلس الاقتصادي 2007 (الأرقام)

**تطور الناتج الوطني الخام  
بالسنغال**

**الوثيقة عدد : 28**

**تطور نصيب الفرد من الناتج  
الداخلي الخام (بالدولار)**

**الوثيقة عدد : 27**



المصدر : الأطلس الاقتصادي 2007 (الأرقام)

420	2002
710	2005

**تطور مؤشر التنمية البشرية  
(I.D.H)**

**الوثيقة عدد : 29**

الرتبة العالمية	المؤشر	السنة
153	0,426	1997
157	0,458	2003

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2000 - 2007

**إضافات**

\* لم يجد الاستثمار الأجنبي (ولا الداخلي) التشجيعات الكافية فقد تطالبت خصوصية بعض المؤسسات الاقتصادية الهامة مثل الشركة السنغالية للكهرباء SENELEC أو شركة SONACO للزيوت وقتا طويلا (بين 1995 و 2005 بالنسبة للشركة الثانية).

\* يصدر السنغال بالأساس المواد الأولية (فسفاط - فول سوداني - زيوت - قطن ... ويستورد مصادر الطاقة والتجهيزات ووسائل النقل...)

\* بلغ إنتاج السنغال من الفسفاط 1.6 مليون طن سنة 2004 ويحتل بذلك المرتبة 13 عالمياً.

**التعليقات :**

- \* بين من خلال الوثائق (14 إلى 20) مكانة القطاع الفلاحي في الاقتصاد السنغالي وأهم مميّزاته .
- \* أبرز انطلاقا من الوثائق (21 إلى 24) العوامل التي تعرقل قطاعي الصناعة والخدمات.
- \* استخلص بالاعتماد على بقية الوثائق محدودية حصة التنمية بالسنغال وتأثير ذلك على مستوى عيش السكان.

\* رغم سيطرة الأراضي المنبسطة والقليلة الارتفاع ورغم أهمية التساقطات خاصة بالمناطق الجنوبية فإن مساحة الأراضي المستغلة فلاحياً قليلة نسبياً وتنحصر في السواحل أو قرب الأنهار.

ويفسر ذلك بتسرب التأثيرات الصحراوية من الشمال وخاصة بعدم انتظام التساقطات (تتالي سنوات الجفاف من حين لآخر)

\* باستثناء الفسفاط (1.6 مليون طن سنة 2004) فإن السنغال يفتقر إلى المواد الأولية وخاصة منها الطاقية التي يستوردها من الخارج.

\* لا تزال نسبة الأمية مرتفعة جداً بالسنغال (إذ أن أكثر من 60% من السكان الذين تفوق أعمارهم 15 سنة لا يحسنون القراءة والكتابة) كما أن نسبة التزايد السكاني لا تزال مرتفعة (2.6 % سنة 2004) وذلك رغم مجهودات الدولة التي تخصص 2.3 % من الناتج الداخلي الخام للصحة و 3.2 للتعليم (سنة 2004)

\* تشكو البنية الأساسية السنغالية (طرق - سكك حديدية - ميناء ...) من التقادم وهي في حاجة إلى التعهد والتعصير لكي تلعب دورها في المجهود التنموي لا سيما وأن المبادلات بين السنغال ومالي عرفت نشاطاً حثيثاً (عبر الخط الحديدي داكار - باماكو : 1300 كم) في السنوات الأخيرة.

\* تسعى الدولة إلى خوصصة المؤسسات الاقتصادية الهامة (السكك الحديدية - الكهرباء والغاز...) إلا أن ذلك يواجه صعوبات عديدة وبالتالي فإن الاستثمار الأجنبي لا يزال محتشماً إذ لم يتجاوز مجموع الاستثمار الأجنبي 66 مليون دولار سنة 2004 .

\* لا يزال القطاع الفلاحي مهيمناً من حيث التشغيل (60% من جملة النشيطين) رغم أنه لا يساهم إلا بحوالي 20% في الناتج الداخلي الخام ولا تزال الفلاحة في معظمها تقليدية.

\* أما الميزان التجاري فهو في عجز متفاقم بلغ سنة 2004 أكثر من مليار دولار.

\* إن المجهودات التنموية التي قامت بها الدولة في السنوات الأخيرة (والتي حققت بفضلها نسب نمو تراوحت بين 5 و 6 %) لم تستطع أن تغير كثيراً وجه السنغال الذي يبقى دائماً ضمن مجموعة الدول الأقل نمواً في العالم أو الدول الفقيرة في تصنيف تقرير الأمم المتحدة حول السكان لسنة 2005 (يحتل السنغال المرتبة 157) لذلك فإن السنغال يعتبر اليوم من أهم مصدري الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا.

### الدول الفقيرة في الزوبعة \*

«... هنالك اقتصاديات أكثر تواضعا تعاني هي الأخرى لأنها تستورد كل نفطها مثل السنغال (25000 برميل يوميا) والقبون (24000 برميل) ففي سنة 2000 تضاعفت فاتورة نفط السنغال لتصل إلى 243 مليار فرنك. وإذا بقي ثمن النفط على ما هو عليه فإن هذه الفاتورة ستصل إلى 260 مليار فرنك هذه السنة (2003) مع كل ما ينجر عن ذلك من تأثيرات مباشرة على أسعار النقل وتباعا على المنتجات الصناعية والمواد الاستهلاكية. وهذا المثال (السنغالي) صالح لعديد الدول التي تستورد كامل نفطها من الخارج...».

\* زوبعة ارتفاع أسعار النفط

المصدر : مجلة Economica عدد 28 لسنة 2003

### حدود التنمية بالسنغال

«كان السنغال في مسار نمو اقتصادي من 5% إلى 6% سنويا منذ 1994 (مما أدى إلى تحسن الدخل الفردي بنسبة 2.5%) لكن في سنة 2002 أدت العوامل المناخية إلى انهيار الإنتاج الفلاحي بحوالي 28% والإنتاج الحيواني بحوالي 8%. فكانت النتيجة تراجع النمو الاقتصادي بحوالي النصف وعدم تحسن الدخل الفردي...»

مجلة جون أفريك عدد 2237 ، نوفمبر 2003

### أبحث :

أنجز بحثا حول ظاهرة الفقر والبطالة والهجرة غير الشرعية ومخاطرها بالسنغال (وبلدان «الساحل» الأفريقي).

لانجاز هذا العمل يمكن الرجوع إلى الموقع الخاص بالإعانة الدولية لمقاومة الفقر.

أو < <http://www.whithband.org/> >

Encarta 2005 - 2006.

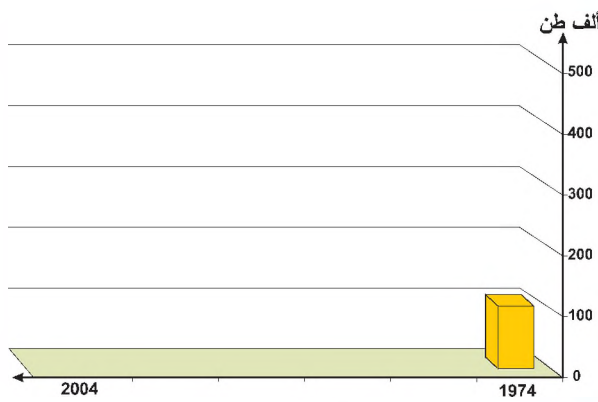
## النشاط التقييمي

### الوثيقة عدد : 1 تطور إنتاج الصيد البحري (ألف طن)

السنة	1974	1988	1990	1997	2002	2004
الإنتاج	110	197.5	297	507	376	437

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية من 1990 إلى 2006

### الوثيقة عدد : 2 مساهمة قطاع الصيد البحري في التنمية الاقتصادية



المصدر : تطور إنتاج الصيد البحري بالسنغال

«يشغل قطاع الصيد البحري أكثر من 10.000 عاملا ويأتي في المرتبة الثانية للأنشطة المساهمة في الناتج الداخلي الخام. ويلاحظ أن المياه الساحلية مليئة بأسمك التن... والمحار والجمبري... يستهلك من إنتاج الصيد البحري حوالي 80% داخليا والبقية يتم تصديرها بعد التعليب. وقد أعطت الدولة تراخيص صيد لسفن أجنبية وشرعت في حملة لتزويد مراكب الصيد المحلية بمحركات سنة 2001. ونتيجة لكل ذلك بلغ الإنتاج في تلك السنة 405.650 طن.»

المصدر : أنكرتا Encarta 2005

### التعليمات :

1. انقل على كراسك الرسم البياني وقم بإتمامه مستعينا بالجدول (وثيقة 1)
2. بين كيفية تطور الإنتاج بين سنتي 1974 و 2004
3. فسر ذلك بالاستعانة بالنص المصاحب وبما درست.

# وحدة التربية المدنيّة

المشاركة في الحياة العامّة

## مدار الاهتمام عدد 1

### الطفل مشاركا في الحياة العامة

الدّرس 1 : مفهوم المشاركة في الحياة العامّة وأشكالها

الدّرس 2 : لماذا المشاركة في الحياة العامّة ؟

الحصّة : 1 : إثبات الذات

الحصّة : 2 : خدمة المجتمع والمساهمة في تطويره

الحصّة : 3 : التّضامن والتّعاون

الحصّة : 4 : تجسيد التمتع بالحقوق والقيام بالواجبات.

الحصّة : 5 : المساهمة في الخيارات العامّة.

### الدّرس 3 : مجالات مشاركة الطفل في الحياة العامّة

الحصّة : 1 : مشاركة الطفل في الهياكل المدرسيّة

الحصّة : 2 : مشاركة الطفل في الهياكل العامّة

حصّة أشغال موجهة



أشارك  
في الحياة العامة



# مفهوم المشاركة في الحياة العامة وأشكالها

## الدرس

1

### اقرأ

7 إن ضمان حقوق الإنسان والمواطن يقتضي تكوين قوّة عموميّة تؤسس لصالح الجميع وليس للمصلحة الخاصّة لمن أوّتمنوا عليها.

المادة 12 من إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر في 26 أوت، 1789 بفرنسا

8 إن القانون تعبير عن الإرادة العامّة لذا فإنّ من حق كل المواطنين أن يساهموا في إعداده إمّا بأنفسهم أو عن طريق ممثليهم... للمواطنين الحق في أن يشغلوا كلّ الرتب والمناصب والوظائف العموميّة...

المادة 6 من نفس المصدر

9 إن التعبير الحرّ عن الأفكار والآراء لمن أتمن حقوق الإنسان فلكلّ مواطن الحق في الكلام والكتابة والنشر...

المادة 11 من نفس المصدر

10 حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون...

الفصل 8 الفقرة 3 من دستور الجمهورية التونسية

### ألاحظ

1 وضعيّة :

قمتم بزيارة ميدانية دراسية في مادة التاريخ والجغرافيا وانقسمتم إلى فرق، تولّى كلّ فريق إعداد عمل جماعي وعرضه على البقية.





**الحياة العامّة** : هي الحياة الجماعية المشتركة.

**المصالح العام** : هو كلّ ما فيه فائدة للمجموعة.

**المواطن** : هو كل فرد ينتمي إلى مجموعة سياسية ترابية يتمتّع ضمنها بحقوق ويؤدّي واجبات.

**القانون** : هو نص عام ومجرّد صادر عن السلطة التشريعية ومختوم من طرف رئيس الجمهورية.

**الخطط الوظيفيّة العموميّة** : هي مهام وظيفية تمنح للأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لتسيير بعض المصالح أو الإشراف عليها.

**إعلان حقوق الإنسان والمواطن** : هي وثيقة قانونية صدرت عن الجمعية الوطنية التأسيسية الفرنسية في 26 أوت 1789 تتضمن مجموعة من حقوق المواطن والإنسان.

**دستور الجمهورية التونسية** : هو القانون الأساسي في الدولة صدر في غرّة جوان 1959 ينظم المؤسسات السياسية ويضمن حقوق الأفراد وحرّياتهم.



استنادا إلى الوثيقة 1 أذكر :

- كفيّة تسيير هذا العمل
  - الفوائد والمنافع الفرديّة والجماعيّة التي تنجرّ عنه.
- تأمّل الوثيقة 2 :
- أكتشف خاصيات كلّ موقف.
  - أحدّد موقفي.

- بالرجوع إلى الوثيقة 7 :
- أ بين علاقة المشاركة في الحياة العامة بضمان حقوق المواطن.
  - أشرح كيف تتحقق المصلحة العامّة من خلال المشاركة في الحياة العامّة.
  - \* اعتمادا على الوثيقة 8 أكشف علاقة المشاركة في الحياة العامّة بسنّ القوانين وتقلّد الوظائف والمناصب.
  - \* استنادا إلى الوثائق 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 9 و 10 أ بين مختلف مظاهر المشاركة في الحياة العامّة.

- \* تغيّب ممثل تلاميذ السنّة الثامنة أساسي عن حضور جلسة عقدها مجلس المؤسسة للنظر في ظاهرة إقصاء التلاميذ في حصص الدروس.
- أبين ما قد يترتّب عن غياب نائب عن حضور الجلسة.

### أقيم مكتسباتي

أحررّ فقرة قصيرة أبرز من خلالها مختلف أشكال مشاركة تلاميذ إعدديّتي في الحياة العامّة، وأنشرها في مجلّة المدرسة.

### أبني استنتاجا

المشاركة في الحياة العامّة هي مجموع الأنشطة التي يمارسها المواطن فردياً أو جماعياً. يحقق المواطن من خلال أنشطته المصلحة العامّة ويساهم في سنّ القوانين التي تضمن احترام حقوق الإنسان والمواطن. تتجلى المشاركة في الحياة العامّة من خلال طرق تعبير متعدّدة.

# لماذا المشاركة في الحياة العامة؟

## الدرس

2

### إثبات الذات

حصّة 1

#### أقرأ

#### ألاحظ

4 تعمل المدرسة على...  
- تربية الناشئة على الاجتهاد وحبّ العمل والتبصّر بقيمته الأخلاقية باعتبارها عاملا فاعلا في الترشّد الذاتي ونحت الشخصية وغرس الطموح إلى التفوق.  
الفصل 8 فقرة 4 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي  
- قانون عدد 2002-80



1

أطفال ينظّمون حركة المرور أمام مدرسة

5 تهدف هذه المجلة... إلى تحقيق الغايات التالية...  
- تشريك الطفل بالطرق الملائمة في كل ما يعنيه واحترام حقوقه وتعزيزها، حتى ينشأ على خصال العمل والمبادرة وأخلاقيات الكسب الشخصي وروح التعويل على الذات.  
الفصل الأول فقرة 6 من مجلة حماية الطفل الصادرة في 9 نوفمبر 1995



طفل منزو عن أصدقائه أثناء حملة نظافة

6 «يحتاج الطفل إلى إيجاد صداقات تشعره بأهميته وتساعدته على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة التي يجب أن يتعلّمها في أثناء تعامله مع غيره... إنه يستمدّ مفهومه عن أهمية ذاته من اتجاهات رفاقه نحوه وردود أفعالهم تجاهه. فإذا تلقّى ما يشعره بالحبّ والاحترام والقبول زاد تقبله لذاته وساهم ذلك في تكوين مفهوم إيجابي للذات عنده.»  
د. دعد الشيخ  
«المراهق يبحث عن ذاته»  
مجلة العربي - العدد 61

7 «... لا يمكن لأي فرد مّدّا تحقيق ذاته إلا بفضل ما يضيفه لنا الآخرون... لكن اتصال الأفراد ببعضهم البعض لا يخلو من النزاعات: فكيف ننظم حياتنا العامة حتى لا تكون هذه النزاعات، ومن غير إلغائها، مصدر هدم بل إثراء؟...»  
ألبار جاكوار أخصائي في علم الوراثة - تعريب المؤلفين  
Mon grand livre du jeune citoyen - B.Epin et S. Bloch-Ed. Rue du monde 1998

8 تمثّل الحياة المدرسية إطارا لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرّس بالعيش الجماعي..  
الفصل 1 من الأمر المنظم للحياة المدرسية.  
عدد 2437 لسنة 2004 المؤرّخ في 19 أكتوبر 2004

2 **وضعية :**  
طلب منكم أحد زملائكم مرافقته إلى مقرّ «جمعية أحياء البلفيدير» للمشاركة في زيارة موجهة في منتزه البلفيدير التي تنظمها الجمعية في إطار برنامج التربية البيئية. فرحبّ أغلبكم بالفكرة ماعدا «سيف الدين» الذي رفض مرافقتكم لأنّه سبق أن زار حديقة الحيوانات بهذا المنتزه رفقة عائلته.



مثال لزيارة موجهة لجمعية أحياء البلفيدير

## أفكر وأستثمر

### أستكشف

أعتمد الوثيقتين 1 و 2 وأتبيّن دور كل طفل في الصّورتين. أحدّد بالاعتماد على الوثيقتين 3 و 4 الدافع الذي جعلني أحمّس للمشاركة في الزيارة الموجهة التي تنظّمها جمعية أحبّاء البلّدير.

أتبيّن اعتمادا على الوثيقتين 5 و 6 الفوائد التي ستحصل لي من خلال مشاركتي في الحياة العامّة.

### أفهم وأشرح

أشرح بالاعتماد على الوثيقتين 4 و 6 الغاية من حتّ التلاميذ على المشاركة في أنشطة في الحياة العامّة. أتبيّن اعتمادا على الوثيقة 6 أن الطفل كائن حي يتفاعل مع محيطه.

### أناقش

أتأمّل الوثيقتين 7 و 8 ثم أتحدّث مع أصدقائي حول دور الآخر في إثبات ذاتي وتنمية شخصيتي من خلال المشاركة في النوادي.

أعرض تجاربي وأتعرّف على تجارب أعضاء مجموعتي في خصوص المشاركات الجماعية التي ساهمت فيها وأقارنها بالأعمال الفردية التي قمت بها، ثم نقيّم مردودنا في الحالتين وتأثير كل منهما على تنمية الشخصية.

### أقيم

أشارك في الحياة العامّة ضمن بقية أطراف المجتمع : أحرّر فقرة أبيّن من خلالها الغاية من مشاركة الأطفال في الحياة العامّة.

### أستنتج

بمساهمتي في الحياة العامّة أثبت ذاتي.  
\* أبرز فوائد هذه المساهمة على شخصي.

## أتعرف

**الشخصية** : هي مجموع السمات الموضوعية والذاتية ذات الطابع الثقافي والاجتماعي التي تميز الفرد عن غيره من الأشخاص.

**الطفل** : المقصود بالطفل... كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاما ما لم يبلغ سن الرشد بأحكام خاصّة.

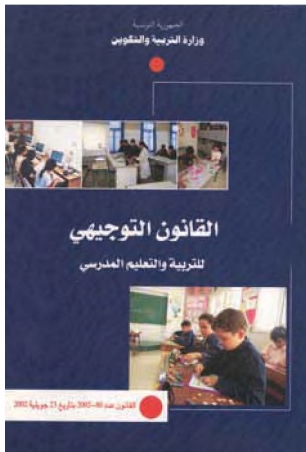
من الفصل 3 من

مجلة حماية الطفل

### الدور:

هو مجموع التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد عندما يكون في موضع معين.

**القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي** : قانون يتعلق بالنظام التربوي التونسي وقد صدر في 23 جويلية 2002



أقرأ

4 تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي.  
المادة 15 الفقرة 1 من اتفاقية حقوق الطفل  
20 نوفمبر 1989

5 تنظم المؤسسة التربوية لفائدة التلاميذ...  
- الأنشطة المدنية وتتمثل في المبادرات والمشاريع والأعمال الفردية والجماعية في مجالات البيئة والتضامن والنشاط التطوعي بما يرجع بالفائدة على المؤسسة والتلاميذ ويعود المتعلمين على التدريب على ممارسة المواطنة وتحمل المسؤولية...  
الفصل 7 فقرة -ب- من الأمر المنظم للحياة المدرسية، عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004

6 تتوزع الأطراف الفاعلة في الحياة المدرسية حسب موقعها من المؤسسة التربوية وأدوارها فيها إلى أطراف من داخل المؤسسة التربوية وأطراف من خارجها...  
- الجمعيات ذات العلاقة  
تمثل الجمعيات الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية سندا تربوياً...  
الفصل 11 فقرة -ب- من نفس المصدر

ألاحظ



1 جمعية أحياء البلفيدير : مساهمة الأطفال في حملة نظافة



2 جمعية أحياء البلفيدير : مساهمة الأطفال في غرس الأشجار



3 طفلة تساهم في تنظيم حركة المرور  
الجمعية التونسية للوقاية من حوادث الطرقات

أستدشف

نشرت مجلة المدرسة صورا لبعض الأطفال يقومون بأعمال لخدمة المجتمع ( الوثائق 1-2-3 ).  
أتأمل هذه الصور وأبين لبقية زملائي دور الطفل في المجتمع. بالاعتماد على الوثيقتين 3 و 4 أبرز لأصدقائي علاقة تطور المجتمعات بمساهمة وخدمة أطفالها في شتى المجالات.

أفهم وأشرح

استنادا إلى الوثائق 3 و 4 و 5 و 6 أحدد المسالك الناجعة التي يساهم من خلالها الأطفال في خدمة مجتمعهم.

أناقش

عبرت لكم صديقتكم «سهير» عن رأيها قائلة: «إن مساهمتنا في تطوير المجتمع يعتبر حقا وواجبا». فقاطعتها «معز» معترضا: «إن مهمة خدمة مجتمعنا وتطويره من مشمولات الكهول ونحن علينا الاهتمام الآن بدراستنا فقط.

أقيم موقف كل من الصديقين.

أتحاور مع بقية أصدقائي بخصوص دور الطفل في المساهمة في تنمية مجتمعه.

أقيم

يساهم بعض أطفال «حيّ الياسمين» بأنشطة متنوّعة لتطوير حيّهم كالقيام بحملات تنظيف أو جمع تبرّعات للمعوزين... أبحث، في إطار عمل جموعي، في ما يمكن أن يقوم به هؤلاء الأطفال لحثّ بقية أبناء الحيّ للمساهمة في هذه الأعمال.

أستنتج

أنا طفل وبإمكانني المشاركة في خدمة المجتمع :

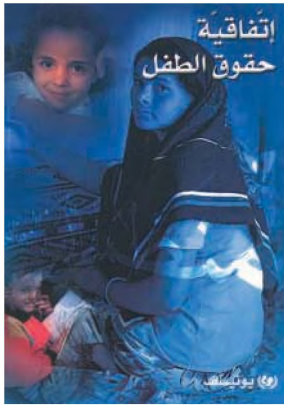
\* أبيين دوري في هذه المساهمة.

أذكر أمثلة لبعض المساهمات التي قمت بها أو أنوي القيام بها.

**المجتمع :** هو مكان الاجتماع، ويطلق مجازا على جماعة من الناس خاضعين لقوانين ونظم عامة.

**المساهمة:** هي المشاركة بإبداء الرأي أو باتخاذ قرار بصفة فردية أو ضمن مجموعة أو في إطار هيكل منظم.

**اتفاقية حقوق الطفل :** وثيقة قانونية مصادق عليها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 نوفمبر 1989 تضمن حقوق الطفل وتوفير له الضمانات للعيش الكريم.



**الأمر المنظم للحياة المدرسية :** وثيقة قانونية صادرة بتاريخ 19 أكتوبر 2004 تؤطر الحياة المدرسية وتؤسس لعلاقات بين المعنيين بذلك قائمة على التحاور والتشارك وحماية سمعة المؤسسة التربوية.



أقرأ

5 شهادة حية : مذكرات طبيبة من النيجر  
«سلفيان بلانتي» طبيبة عامة بمنطقة باريس  
وقد أمضت شهرا في مهمات ميدانية لأطباء  
بلا حدود بالنيجر. تحكي سلفيان عن تجربتها  
في النيجر: «تبدو هذه المهمة مختلفة عن  
سابقتيها حيث يكثر هنا عدد الأطفال  
المصابين بسوء التغذية»

6 «... تعمل الدولة والمجتمع على ترسيخ قيم  
التضامن والتآزر والتسامح بين الأفراد  
والفئات والأجيال...»  
الفصل 5 الفقرة 3 من دستور الجمهورية التونسية

7 يقول «بيتر بننسون» مؤسس منظمة العفو  
الدولية: «ليس هناك حدود فكلّ الناس إخوة  
في الإنسانية.»  
P. Benenson

8 «إني إذا نزل البلاء بصاحبي  
دافعت عنه بناجدي وبمخلمي  
إيليا أبو ماضي - شاعر لبناني (1890 - 1957)

ألحظ



شكرا جزيلا يا زينب

أهلا سيرين ها هو  
الكتاب الذي طلبته مني  
للاستعانة به في بحثك



2 حوار بين لاعبين بعد مقابلة في كرة القدم  
- **نادر**: لماذا لم تمرر الكرة واحتكرتها حتى  
افتكت منك وضاعت عدة فرص للتهديف؟؟  
- **شكري**: لقد سلطت علي مراقبة لصيقة ولم أجد  
منكم من يساعدني على التخلص منها.

3 اتصلت بصديقك وطلبت منه التفكير في إيجاد  
حل لأحد التلاميذ يجد صعوبة كبرى في التنقل  
والقدوم إلى المدرسة (إعاقة). فنبهك إلى إمكانية  
الاتصال ببعض الهيئات المدرسية أو المحلية أو  
الوطنية لمساعدته.



«سلفيان» طبيبة (أطباء بلا حدود)

## أفكر وأستثمر

### أستكشف

- اعتمادا على الوثائق 1 و 2 و 3 أتبين مظاهر:
  - \* التعاون
  - \* التضامن
- ثم أبرز خصائص :
  - الفعل التعاوني
  - الفعل التضامني
- أبني مفهومًا لـ :
  - التعاون
  - التضامن

### أفهم وأشرح

- بالعودة إلى الوثائق 4 و 5 و 7 أتبين البعد الإنساني للعمل التضامني وأضرب مثلا من اختياري لكيفية مشاركتي في إغاثة ودعم المنكوبين أينما كانوا.
- من خلال الوثيقة 4 أ عرض الفوائد التي تقدمها برامج وهيئات العمل التضامني.
- بالرجوع إلى الوثيقة 6 أتبين عبر أمثلة لمن تعود مسؤولية العمل التعاوني والتضامني.

### أناقش

- ينقسم المتعلمون إلى مجموعتين : تمثل الأولى متطوعين للتبرع بالدم، أمّا الثانية فترفض هذا الفعل. أ عرض اختياري لأحد الموقفين.

أتحاور مع زملائي الذين اختاروا الموقف الآخر.

## أتعرف

**منظمة العفو الدولية** : منظمة دولية غير حكومية تعنى بحقوق الإنسان في العالم.

**البنك التونسي للتضامن** : هو بنك يسند قروضا لأصحاب المهن الصغرى والحرفيين وحاملي شهادات التكوين الذين تعوزهم إمكانيات التمويل والضمانات المطلوبة.

**أطباء بلا حدود** : جمعية ذات طابع إنساني تأسست في سبتمبر 1971 من قبل مجموعة أطباء فرنسيين هدفهم إنقاذ ضحايا الكوارث الطبيعية والحروب دون التمييز على أساس العرق أو الدين أو اللون أو السياسة... وهذا شعارها.





## أقيم مكتسباتي

- أعيد بناء الجدول التالي على كراس المحاولات إنطلاقاً من الوضعية التالية :
- يحرص صديقك جلال على الاجتماع بمجموعة من الزملاء لتدارس وضعية صديق أجنبي يعاني ضعفاً في التواصل اللغوي في إحدى المواد. فاتفقتم على اتخاذ جملة من الإجراءات :
- توفير منجد في اللغتين العربية والفرنسية.
  - مساعدته على فهم معاني الكلمات والجمل.
  - مرافقته في مختلف مراحل التعلم وطمأنته نفسانياً.

البعد التضامني	البعد التعاوني
.....	.....
.....	.....

## أبني استنتاجا

- التضامن والتعاون يعطيان للمشاركة في الحياة العامة أبعاداً نبيلة ويتمثل ذلك في التغيير الحاصل :
- علاقة الفرد بنفسه
  - علاقة الفرد بالآخر.

### مقتطفات من مجلة حماية الطفل

الصادرة في تونس بتاريخ 9 نوفمبر 1995 .

#### الفصل الأول

- تهدف هذه المجلة في إطار الهوية الوطنية التونسية والشعور بالانتماء الحضاري إلى تحقيق الغايات التالية :
- 1 ( الارتقاء بالطفولة لمالها من خصوصيات ذاتية تميز إ مكانياتها الجسمية وميولاتها الوجدانية وقدراتها الفكرية ومهاراتها العملية إ لى مستوى ما توجبه من رعاية تهئ أ جبال المستقبل بتأكيد العناية بأطفال الحاضر.
  - 2 ( تنشئة الطفل على الاعتزاز بهويته الوطنية، وعلى الوفاء لتونس والولاء لها، أ رضا وتاريخا ومكاسب، والشعور بالانتماء الحضاري، وطنيا ومغاربيا وعربيا وإسلاميا، مع التشبع بثقافة التأخي البشري والانفتاح على الآخر، وفقا لما تقتضيه التوجّهات التربوية العلمية.
  - 3( إعداد الطفل لحياة حرة مسؤولة في مجتمع مدني متضامن، قائم على التلازم بين الوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، وتسوده قيم المساواة والتسامح والاعتدال.
  - 4 ( تنزيل حقوق الطفل في الرعاية والحماية في مجرى الاختيارات الوطنية الكبرى، التي جعلت من حقوق الإنسان مثلا سامية، توجّه إرادة التونسي وتمكّنه من الارتقاء بواقعه نحر الأ فضل، على نحر ما تقتضيه القيم الإنسانية.
  - 5 ( نشر ثقافة حقوق الطفل والتّ بصير بخصوصياتها الذاتية بما يضمن تناسق شخصيته وتوازنها من ناحية، ورسوخ الوعي بالمسؤولية تجاهه من قبل أبويه وعائلته والمجتمع بأسره من ناحية أخرى.
  - 6 ( تشريك الطفل بالطرق الملائمة في كل ما يعنيه واحترام حقوقه وتعزيزها، باعتبار مصلحته الفضلى، حتى ينشأ على خصال العمل والمبادرة وأخلاقيات الكسب الشخصي وروح التعويل على الذات.
  - 7 ( تنشئة الطفل على التحلي بالأخلاق الفاضلة مع ضرورة تنمية الوعي لديه باحترام أبويه ومحيطه العائلي والاجتماعي.

## حصّة 4 تجسيد التمتعّ بالحقوق والقيام بالواجبات

### أقرأ

4 تكفل هذه المجلة للطفل حق التعبير عن آرائه بحرية وتوّخذ هذه الآراء بما تستحق من الاعتبار وفقاً لسن الطفل ودرجة نضجه...  
الفصل 10 - مجلة حماية الطفل

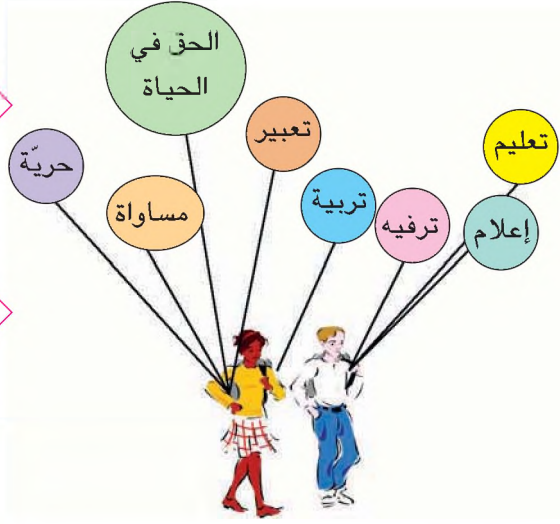
5 تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية...  
المادة 17 - اتفاقية حقوق الطفل

6 تمثل الحياة المدرسية إطاراً لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس بالعيش الجماعي، تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية؛ وهي علاقات تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات...  
الفصل 1 من الأمر المنظم للحياة المدرسية عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004

7 على التلميذ واجب احترام المربي وكافة أعضاء الأسرة التربوية وعليه أن يتقيد بما تستوجبه حرمة المؤسسة التربوية.  
كما أن التلميذ مطالب بالمواظبة وإنجاز الفروض والمهام التي تستلزمها الدراسة.  
وهو مطالب كذلك باحترام قواعد العيش الجماعي والتراتب المنظمة للحياة المدرسية وكل تجاوز أو إخلال بهذه الواجبات والتراتب يعرض صاحبه للعقوبات التأديبية. ولا يمكن معاقبة التلميذ بالطرد لمدة تتجاوز ثلاثة أيام إلا بعد إخطاره على مجلس التربية وتمكينه من حق الدفاع عن نفسه.  
الفصل 13 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

8 تهدف هذه المجلة... إلى تحقيق الغايات التالية...  
- إعداد الطفل لحياة حرة مسؤولة في مجتمع مدني متضامن قائم على التلازم بين الوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، وتسوده قيم المساواة، والتسامح والاعتدال...  
الفصل الأول فقرة 3 من مجلة حماية الطفل

### ألاحظ



2 وضعية:  
عزيز شاب منخرط في نادي الجيدو مُنع من التدرّب في إحدى الحصص بسبب تكرّر تأخّره عن التمارين وعدم حمل زيّه الرياضي المناسب. فشكا إليك حاله متدمّراً من حرمانه من ممارسة حقّه في ممارسة هوايته المفضلة.



## أفكر وأستثمر

### استكشف

تضمن مختلف التشريعات للطفل حقوقا عديدة، استخرج البعض منها اعتمادا على الوثائق 1 و 4 و 5 و 6 .

### أفهم وأشرح

استنادا إلى الوثيقة 2 أقدم لصديقي ردّا مناسباً. بماذا تشعر لو مارست جميع حقوقك وألغيت كل واجباتك؟ أتأمل الوثائق 3 و 7 و 8 وأبين كيف أن التعامل مع الآخرين يتطلب التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

### أناقش

تستوجب المشاركة في الحياة العامة من الفرد - طفلا كان أو كهلا - احترام حقوق الغير.

أتحاور مع بقية زملائي حول تلازم الحق والواجب أثناء المشاركة في مختلف مجالات الحياة العامة.

### أقيّم

أكمل الفراغات في الجدول التالي وفق مبدأ التلازم بين الحق والواجب.

الحقوق والحريات	ما يقابلها من واجبات
حريّة التعبير	احترام المربي والمؤسسة التربوية
الحق في المساواة	
الحق في الراحة والترفيه	

### أستنتج

إنّ المشاركة في الحياة العامّة تتطلّب الحرص على التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

## أتعرف

**الحقّ** : كلّ عمل يسمح القانون بالقيام به.

**الواجب** : هو إلزام شخص أو مجموعة أشخاص بالقيام أو عدم القيام بعمل ما.

**تجسيد** : أي تجسيم وتطبيق

**تلازم** : لازمه أي ارتبط به ولم يفارقه والتلازم يعني الترابط.

### أتلو

أتعاون مع أصدقائي لحلّ لعبة الحروف :

### أفقيًا :

- 1 - تصرّفات مفروض علينا أداؤها
- 6 - ثاني عبارة في عنوان مجلة حقوق الطفل التّونسي.

### عموديًا :

- 2 - معناه التّقدير
- 4 - عمل يسمح القانون بممارسته.
- 6 - الإفصاح عن الرأي

6	5	4	3	2	1	
ت				ا		1
						2
		ح				3
						4
						5
					ح	6

أقرأ

ألاحظ

4 لكل فرد الحقّ في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إمّا مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.

المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان  
10 ديسمبر 1948

1 **وضعية:**  
برمجت مؤسسة الإذاعة والتلفزة حصّة حوار حول السياسة التربويّة في تونس فاستعدت مريم لمشاهدتها لكن أباهما أمرها بالنوم باكراً معتبراً أنّ الخيارات الكبرى ليست من مشمولات الأطفال فاغتازت البنات وروت لأصدقائها ما صدر عن أبيها فدار بينهم حوار حول الموضوع.

5 للتلميذ الحقّ في إعلام متنوّع وشامل حول كلّ ما يفيد التوجيه المدرسي والجامعي حتّى يتسنى له اختيار مساره التعليمي والمهني عن دراية واقتناع.

الفصل 11 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي

2  
الجمهورية التونسية (التونسية)  
وزارة التربية والتكوين  
الاستشارة الوطنيّة  
حول  
الزمن المدرسي  
تقرير تألّفي لنتائج المرحلة الأولى  
أفريل 2002

6 تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الرّاحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنّه والمشاركة بحريّة في الحياة الثقافيّة وفي الفنون...

المادة 31 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل



المشاركة في ملتقيات في إطار جمعية الجمعية التونسية للوقاية من حوادث الطرقات

## أفكر واستثمر

### استكشف

بالاستناد إلى الوثيقة 1 أ برز الفائدة من متابعة الأطفال لقضايا الخيارات العامة.

### أفهم وأشرح

انطلاقاً من الوثائق 4 و 5 و 6 أ بين أهمية المشاركة في رسم الخيارات العامة.

باعتقاد الوثيقتين 2 و 3 أ برز:

– الوسائل والأدوات التي يشارك بها الطفل في تحديد الخيارات العامة.

– الفضاءات التي يتحرك داخلها للمساهمة في تحديد الخيارات.

### أناقش

أتحاور مع زملائي حول:

– الزي الموحد داخل المدرسة.

– الموقع الفعلي للأطفال في منابر الحوار المجتمعي.

– الحياة المدرسية وكيفية تفعيلها ومشاركة الأطفال في تسييرها.

## أتعرف

**الخيارات:** هي التوجهات الكبرى التي تعتمدها الدولة في مختلف المجالات.

**الاستشارة:** أسلوب من أساليب المشاركة في الحياة العامة يتم بأخذ رأي المعنيين بالموضوع أو من يمثلهم قبل أخذ قرارات في شأنها.

**الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:** وثيقة قانونية تضمن مجموعة من الحقوق والحريات للإنسان دون أي تمييز، صدر في 10 ديسمبر 1948 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## أقيم مكتسباتي

أختار ثلاثة مواضيع من القائمة التالية تشد انتباهي وتدفعني إلى المشاركة في رسم الخيارات العامة.

قائمة المواضيع:

الزمن المدرسي، الزي المدرسي، البرنامج الدراسي، العلاقات داخل المدرسة، معاملة الأطفال، الانتماء العائلي، الاكتفاء الذاتي، الصحة، التربية...

## أيّني استنتاجا

يشترك الطفل في رسم الخيارات العامّة لأنه إنسان والإنسان يتمتّع بحقوق مضمونة وطنيا ودوليا. ولأنّه طفل له أوضاع خصوصيّة من الضروري أن يعبر عنها بنفسه وأن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الجميع (الطفل موضوع حماية خاصّة). ولأنّه مواطن الغد من أجله تؤسس البرامج والمخطّطات ولفائدته تضبط التربية أهدافها.

## أطالع

### مقتطفات من اتفاقية حقوق الطفل

المصادق عليها من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 نوفمبر 1989 .

#### المادة 12

- 1 - تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقا لسنّ الطفل ونضجه.
- 2 - ولهذا الغرض، تتاح للطفل، بوجه خاص، فرصة الاستماع إليه في أي إجراءات قضائية وإدارية تمس الطفل، إما مباشرة، أو من خلال ممثل أو هيئة ملائمة، بطريقة تتفق مع القواعد الإجرائية للقانون الوطني.

#### المادة 13

- 1 - يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول، أو الكتابة أو الطباعة، أو الفن أو بأية وسيلة أخرى يختارها الطفل...

#### المادة 15

- 1 - تعترف الدول الأطراف بطرفا بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي.
- 2 - لا يجوز ممارسة هذه الحقوق بأية قيود غير القيود المفروضة طبقا للقانون...

# مجالات مشاركة الطفل في الحياة العامة

## الدرس

3

## مشاركة الطفل في الهياكل المدرسية

حصة 1

(مجلس المؤسسة، النوادي، الجمعيات المدرسية)

### اقرأ

### ألاحظ

5 - تنظّم المؤسسة التربوية لفائدة التلاميذ، امتداداً للتعلّمات وفي تكامل معها، أنشطة مرافقة مدرسية وأنشطة مدنية وثقافية وترفيهية ورياضية يؤمّن لها المربون كلّ حسب اختصاصه وعلى أساس الانخراط التلقائي.

الفصل 7 من الأمر المنظّم للحياة المدرسية 19 أكتوبر 2004

السنة الدراسية

2008-2007

وزارة التربية والتكوين

المدرسة الإعدادية الامتياز

قائمة النوادي المدرسية

- نادي الأدب - نادي الإعلامية - نادي المسرح
- نادي الصحافة - نادي البيئة - نادي الإنجليزية
- نادي الموسيقى - نادي العمل التطوعي - نادي الصحافة

6 - تصنّف الكفايات والمهارات العامة كآلاتي :  
- كفايات المبادرة وتتمثل في تنمية روح الابتكار لدى المتعلمين وإكسابهم القدرة على تصوّر مشروع والتخطيط لإنجازه وتقييمه... وتكتسب هذه الكفاية من خلال أعمال فردية وجماعية تنجز في جميع مجالات التعلّم وفي الأنشطة المدرسية الموازية.  
- كفايات سلوكية وتتمثل في تنمية روح المسؤولية والاعتماد على النفس والتعاون مع الآخرين وتقبّل النقد والرأي المخالف.

الفصل 57 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي 23 جويلية 2002



انتخاب ممثلي التلاميذ  
(صورة عن صحيفة تونسية)  
نوفمبر 2006



7 - 1 - تعترف الدّول الأطراف في هذه الاتفاقية بحقّ الطفل في الرّاحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنّه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون.

2- تحترم الدّول الأطراف وتعزّز حقّ الطفل في المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني والاستجمامي وأنشطة أوقات الفراغ.

المادة 31 من اتفاقية حقوق الطفل - 20 نوفمبر 1989

فضاء تنشيطي بمعهد :  
نادي إعلامية

وزارة التربية والتكوين

المدرسة الإعدادية الامتياز

مباريات مدرسية

تنظّم المدرسة الإعدادية الامتياز مباريات رياضية بين أقسام السنوات السابعة والثامنة وذلك عشية يوم الجمعة على الساعة الثالثة بعد الزوال بملعب الإعدادية. تخصّص جوائز هامة للفائزين.

8 - يشارك التلاميذ عبر ممثليهم في وضع خطة تطوير الحياة المدرسية... يتم اختيار ممثل عن كل مستوى تعليمي ومعوّض له عن طريق الاقتراع...

الفصل 5 من الأمر المنظّم للحياة المدرسية 19 أكتوبر 2004

وضعية :

فراس تلميذ ينتمي إلى قسم السنّة الثامنة أساسي يرغب في الترشّح لتمثيلكم في مجلس المؤسسة، طلب منكم تقديم اقتراحاتكم ورغباتكم لتطوير العمل المدرسي.



## أفكر وأستثمر

### استكشف

أعتمد الوثائق 1-2-3 لأحدّد :

- مجالات المشاركة في المدرسة .
- اسم النادي الثقافي أو الترفيهي الذي أرغب في المشاركة فيه.
- أعلّل هذا الاختيار.

### أفهم وأشرح

استنادا إلى الوثائق 5 و 6 و 7 أبرز :

- نوعية الأنشطة المتاحة للتلميذ في المدرسة وأصنّفها.
- حقوق الطفل المعترف بها وطنياً ودولياً في مجال المشاركة.
- انطلاقاً من الوثيقتين 4 و 8 أعبر عن رأيي في أهمية مشاركة التلميذ في الحياة المدرسية.

### أناقش

أنقل الجدول على كرّاسي وأضع علامة (x) في الخانة المناسبة بالنسبة إلى كلّ الحاجات المذكورة في الجدول.

الحاجات/ الصّفة	كافية	كافية نسبياً	غير كافية
- الترفيهية			
- التكوينية			
- الإبداعية			
- العلائقية			

### أستنتج

توفّر كل مؤسّسة تربوية فضاءات تثقيفية وترفيهية تسمح للمتعلّمين بالمشاركة البناءة في أنشطتها وتمثّل النوادي والجمعيات المدرسية ومجلس المؤسّسة مجالات تضمن الانخراط التلقائي للتلاميذ فيها بما يصقل مواهبهم ويتيح لهم فرص تحمّل المسؤولية والعمل الجماعي.

## أتعرف

**أنشطة مرافقة مدرسية :** تتمثّل في حصص التدارك والمساندة لفائدة التلاميذ ذوي الحاجة، والرحلات الدراسية والزيارات الميدانية خارج أوقات الدراسة...

**أنشطة مدنية :** تتمثّل في المبادرات والمشاريع الفردية والجماعية في مجالات البيئة والتضامن والنشاط التطوّعي داخل المجتمع.

**أنشطة ثقافية وترفيهية مدرسية:** تتمثّل في ما يتعاطاه التلاميذ كلّ حسب ميوله ومواهبه من أنشطة في النوادي داخل المؤسّسة التربوية لتنمية الفكر وتهذيب النفس.

**مجلس المؤسّسة :** هيكل استشاري يستهدف تطوير طرق عمل المؤسّسة التربوية وتحسين مناخها وتجويد خدماتها التربوية ويضمّ ممثلين عن مختلف أعضاء الأسرة التربوية.

**الاقتراع :** عملية تتمّ بمقتضاها مشاركة المواطنين في انتخاب مرشّحين لمختلف الهيئات الممثّلة.

### أتوسّع

\* أبحث عن عدد النوادي في مدرستي وعدد المنخرطين فيها.

\* أحدّد الصّفات والخصال التي أعتبر توفرها ضروريا في أعضاء مجلس المؤسّسة.

## مشاركة الطفل في الهياكل العامة

حصّة 2

(المجلس البلدي للأطفال، برلمان الطفل، الجمعيات المدنية)

### أفكر وأستثمر

من حقي كطفل تونسي أن أشارك في الهياكل العامة  
\* أذكر بعضها.  
\* أبين قواعد النشاط فيها.  
أذكر أمثلة أخرى من جمعيات مدنية يمكن أن أشارك فيها.

### أقرأ

1 مدة العضوية في «برلمان الطفل» سنتان.  
الفصل 7 من النظام الداخلي لبرلمان الطفل

2 تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي...  
المادة 15 فقرة 1 اتفاقية حقوق الطفل

### أبني استنتاجا

أ شارك كطفل تونسي في الحياة العامة من خلال الفضاءات التثقيفية والترفيهية وأمثلة زملائي في مجلس المؤسسة.  
تسمح لي قوانين الدولة بالمساهمة في تطوير المجتمع من خلال نشاطي في الجمعيات المدنية وتمثيل أبناء منطقتي في المجلس البلدي للأطفال وأعتزّ بعضويتي في برلمان الطفل لأنوب كلّ الأطفال وأعبّر عن مشاغلهم وحاجاتهم.

### أتوسع

أستعين بمواقع الواب التالية للتوسّع في بعض مجالات مشاركة الطفل في الحياة العامة:  
[www.prevention.org.tn](http://www.prevention.org.tn)  
[www.jeunescience.org](http://www.jeunescience.org)  
[www.observatoire-enfance.nat.tn](http://www.observatoire-enfance.nat.tn)

## أشغال موجّهة تتعلّق بمدار الاهتمام الأوّل

### الطفل مشاركا في الحياة العامّة

الوضعية : أنت تعيش في مدينة، تعهد مجلسها البلدي بأن يوفرّ للأطفال كلّ ما يرغبون فيه واقترح عليهم القائمة التالية :

- مدرسة
- نادي سينما
- قاعة ألعاب
- مركزا صحيا
- نادي إعلامية
- حديقة حيوانات
- مكتبة

المطلوب :

أضيف على كراس المحاولات ثلاث (3) حاجات أعتبرها ضرورية لتحسين ظروف العيش :

- 
- 
- 

أعلن المجلس أنه سيحقق هذه الحاجات على مرحلتين و دعا الأطفال إلى تحديد أربع (4) حاجات سيوفّرها لهم في المرحلة الأولى. أحد الحاجات التي أقرحها في المرحلة الأولى من بين ما عرضه مجلس المدينة وما اقترحته شخصيا :

استجابات مجلس المدينة	رغبات الأطفال
-	-
-	-
-	-
-	-

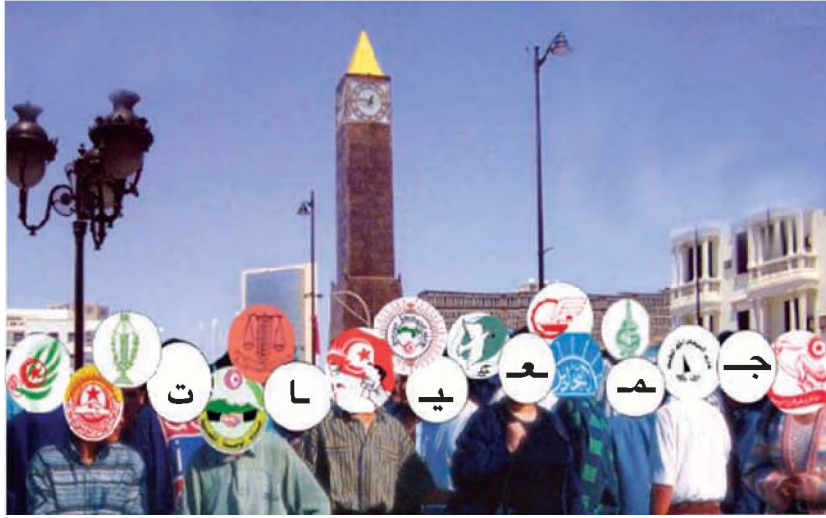
### مراحل النشاط :

- 1 - ينقسم المتعلمون إلى 6 فرق تنقسم كل واحدة إلى مجموعتين : - تمثل المجموعة الأولى الأطفال - تمثل المجموعة الثانية مجلس المدينة.
- 2 - يدور الحوار داخل كل مجموعة حول الأولويات ثم يقدم المتعلمون اختياراتهم (يتم عرضها في إطار محضر اتفاق المجموعتين).
- 3- يؤكد المدرّس على : - الاختلاف في تحديد الأولويات. - الفرق بين ما نريده وما نحتاج إليه.

## مدار الاهتمام عدد 2

### المشاركة بالانخراط في التنظيمات

- الدرس 1 : مفهوم التّنظيم الحزبي والجمعياتي.
  - الدرس 2 : الانتظام تجسيم للمشاركة.
  - الدرس 3 : الانتظام تجسيم للتعددية.
  - الدرس 4 : التعددية السياسية ضمان للتداول السلمي على السلطة.
- حصّة تعلم بالإدماج.  
حصّة أشغال موجهة.



مقر ولاية بن عروس

مقر ولاية



مقر بلدية

# مفهوم التنظيم الحزبي والجمعياتي

## مفهوم التنظيم الحزبي

## أقرأ

3 من المشاركة السياسية هي ذلك الشكل من الممارسة السياسية الذي يتيح لأفراد الشعب، وبلا تمييز، حق المشاركة في صنع السياسة العامّة للبلاد، وحق المشاركة في اتخاذ القرارات وصناعتها.

د. ناجي صادق شراب

من مقال: «أبعاد المشاركة السياسية في دول العالم الثالث»  
ص. 69 مجلة عالم الفكر - العدد 30 جانفي - مارس 2002

## ألاحظ

1



## أفكر وأستثمر

## استكشف

باعتقاد الوثيقتين 1 و 2 أتبيّن السبيل المؤدّي إلى تحمّل المسؤولية السياسيّة.

## أفهم وأشرح

بالرجوع إلى الوثيقتين 3 و 5 أتبيّن:

- وسيلة مشاركة أفراد العائلة في الحياة العامّة
- خصوصيّة مشاركة الأمّ في الحياة العامّة.
- استنادا إلى الوثيقتين 4 و 6 أحدّد تعريفا للحزب السياسي.

## أناقش

أعرض الضمانات التي أراها مناسبة لمشاركة فاعلة للشباب في الحياة السياسيّة.

2

وضعيّة: أفراد عائلة السيدة سها مهتمون بالشأن العام، فالابن الأكبر عضو قيادي في جمعية الشبان والعلم والابن الأوسط عضو ناشط في جمعية حماية المدن من التصحر والابن الأصغر حديث الانخراط في جمعية مدرسية للوقاية من مخاطر التدخين لدى الأطفال. أمّا الأم فهي قياديّة في أحد الأحزاب وقد كان الأب قبل وفاته بدوره عضوا بارزا في حزب سياسي.

أكمل تعميم الجدول التالي على كراس المحاولات بإضافة نشاطين من جملة الإفادات التالية في كل خانة :

أنشطة الحزب السياسي		
أنشطة تنظيمية	أنشطة انتخابية	أنشطة دعائية
يسجل الانخراطات	يقدم مرشحين	يشرح برنامجه

الاستعانة بالقائمة التالية :

يشارك في الحملة الانتخابية - يبرمج أنشطة - يتفاعل مع برامج الأحزاب الأخرى - يقدم وعودا - ينمي قاعدة مناصريه - يرد على خصومه - يعقد جلسة عمل - يعقد اجتماعات عامة.

### استنتج

تحتل الأحزاب السياسية مكانة هامة في المجتمع باعتبارها توطر المواطنين وتضمن مشاركتهم الفاعلة في الحياة السياسية.

**التنظيم** : اتفاق بين مجموعة أشخاص قصد تكوين هيكل خاضع لقواعد تنظيمية محددة.

**الانخراط** : هو التسجيل بحزب أو جمعية بدفع معلوم الانخراط و تسلم بطاقة العضوية للمشاركة في الأنشطة ويمكن تحمل مسؤوليات ضمنه.

**الحزب** : تنظيم سياسي يوطر المواطنين اعتمادا على مبادئ وأفكار سياسية مشتركة تهدف لممارسة السلطة.

**الدعاية السياسية** : هي نشاط يتخذ أشكالا مختلفة يستهدف التأثير في الجمهور لكسب مزيد من الأنصار.

## مفهوم التنظيم الجمعياتي

### حصّة 2

#### أقرأ

4 لكل فرد الحقّ في حرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بما في ذلك حق إنشاء النقابات، والانضمام إليها، من أجل حماية مصالحه... المادة 22 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966

5 (1) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.  
(2) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.  
المادة 20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 ديسمبر 1948

#### أفكر وأستثمر

##### استكشف

- استنادا إلى الوثيقة 1 أذكر بعض هذه الميولات.
- أتأمل الوثيقة 2 وأعرض سبلا لممارسة هذه الأنشطة بصفة منظمة وجماعية ومستمرّة.

##### أفهم وأشرح

- بالاعتماد على الوثائق 3 و 4 و 5 أ تبين:
  - الحق في تأسيس الجمعيات.
  - أعرض عينات من أنشطة هذه الجمعية.
  - أستند إلى الوثيقتين 4 و 7:
  - أعرّف الجمعية.
  - أبرز دورها وفوائدها بالنسبة للفرد والمجتمع.

##### أناقش

حضرت حوارا حول التدخين في الأوساط التلمذية جمع المدخنين بغير المدخنين فشاركت فيه.

#### ألاحظ

1 جلّ تلاميذ الفصل لهم ميولات لممارسة أنشطة مختلفة خارج أوقات الدراسة.



2 جمعية «بسمّة» للنهوض بالمعوقين



3 شعارات لبعض الجمعيات في تونس

3 وضعيّة: يشعر بعض التلاميذ في الفصل بخطر تنامي ظاهرة الإدمان على التدخين بين صفوفهم. فقرّروا بعد الاتصال بمن يشاركونهم الأمر في مدارس أخرى تأسيس جمعية أطلقوا عليها اسم «الجمعية التلمذية للوقاية من مخاطر التدخين»

## أُتعرّف

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية :  
وثيقة صدرت عن الأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966  
تتعلق بحماية حقوق الأفراد السياسية والمدنية.

## أقيم مكتسباتي

أنقل الرسم التالي على كراس المحاولات وأذكر مثالا في كلّ خانة يتضمّن اتفاقا أو اختلافا  
بين الحزب والجمعية مستعينا بالنص التالي:

«إذا كانت الأحزاب السياسية معنيّة بالوصول إلى الحكم عن طريق تأطير المواطنين  
وكسب تأييدهم في الانتخابات وهي بذلك تؤدّي وظيفة سياسية فإنّ الجمعيات تنشأ  
نتيجة مبادرات شعبية تطوعية لتلبية حاجات اجتماعية معينة وهي لذلك تؤدّي وظائف  
اجتماعية بعيدا عن المنافسات الحزبية.»

كتاب التربية المدنية - السنة الثامنة للتعليم الأساسي -  
وزارة التربية 1997

التنظيم الحزبي  
والجمعياتي

التنظيم الجمعياتي

التنظيم الحزبي

## أبني استنتاجا

تعتبر التنظيمات الحزبية والاجتماعية والثقافية من أ نجع الوسائل الجماعية المنظمة التي  
تضمن المشاركة الفعّالة في إدارة الشأن العام.



أقرأ

5

«... وقد أتاح الواقع التعليمي الجديد أمام المرأة التّونسيّة دعم حضورها داخل الحكومة والبرلمان حيث بلغت نسبة حضور المرأة في مجلس البرلمان 23 بالمائة أمّا داخل مجلس المستشارين فتمثّل المرأة نسبة 19 بالمائة كما تشغل امرأتان خطة النائب الثاني لرئيس كلّ من مجلس النواب ومجلس المستشارين.

أحمد التريكي (كاتب تونسي معاصر)  
«المرأة التّونسيّة ورهان الحداثة»  
مقال من الانترنت

ألاحظ

1

وضعيّة :

السيد حسن متمسّك بمواطنته فهو عضو بارز في حزب سياسي، يقضّي الكثير من وقته في حضور الاجتماعات الحزبيّة واللقاءات الفكرية والندوات الوطنيّة والدوليّة والمؤتمرات. فهو على اطلاع كبير بقضايا عصره وكلمته مسموعة في هذه المحافل. وقيامه بهذه الأنشطة يستوجب منه الغياب عن منزله.

مؤتمرات لبعض الأحزاب في تونس

2



حركة التّجديد



حركة الديمقراطيين الاشتراكيين

6

تؤثر المشاركة [السياسية] على الأفراد وعلى السياسة العامّة للدولة فعلى مستوى الفرد تنمي المشاركة فيه الشعور بالكرامة والقيمة والأهميّة السياسيّة... وتنهض بمستوى الوعي السياسي كما أنها تساعد على خلق المواطن المنتمي الذي يعدّ عماد الجسد السياسي وعافيته.

منشورات مركز الاهرام للدراسات السياسيّة  
والاستراتيجيّة - القاهرة - مصر

3

نائبة  
برلمانية



شاحنة رفع الفضلات  
المنزليّة تمرّ في حيننا  
مزة في الأسبوع !

أمّا في حيننا ففوانيس  
الإنارة العموميّة بلا  
إضاءة !!!

والحفرة في الطرقات...  
ألم ترها ؟



4

حوار في مقهى

## أتعرف

**مؤتمر الحزب :** سلطة عليا في الحزب السياسي تجتمع كل فترة معينة لتحديد أهداف الحزب وخطته وتضع برامجه وتنبثق عنه قيادة الحزب.

**الحكومة :** هي مؤسسة دستورية وهي الجهاز الثاني في السلطة التنفيذية بتونس، تتكون من الوزراء وكتاب الدولة ويرأسها وزير أول ويتولّى رئيس الجمهورية تعيينهم.

**نائب برلماني :** هو عضو منتخب في مجلس نيابي يمثل الشعب لممارسة السلطة التشريعية.

**المرفق العام :** جملة الأنشطة والخدمات التي تقدّم لفائدة المجتمع في أحد الميادين بالمصالح العمومية مثل التعليم والصحة والتطهير والإنارة...

## استنتج

يضمن الانتظام الحزبي مشاركة المواطنين في الحياة السياسية وخاصة في تسيير دواليب الدولة بصفة منظمة ومسؤولة ومستمرّة.

## أفكر وأستثمر

### استدشّف

- استنادا إلى الوثيقة 1 و 2 أتبين :
- نوعيّة مشاركة السيد حسن في الحياة العامّة
- أهميّة الانتظام السياسي في تجسيم المشاركة.

### أفهم وأشرح

- أتأمّل الوثيقتين 3 و 5 أتبين:
- الفرص المتاحة للمرأة للمساهمة في اقتراح و مناقشة المشاريع والخطط التنموية.
- دلالة النسب المئوية المؤشرة لتقلد المرأة المسؤوليات السياسية.
- بالرجوع إلى الوثيقة 6 أعدد الآثار الإيجابية :
- على المستوى الفردي.
- على المستوى الجماعي.
- استنادا إلى الوثيقة 4 أعرض أسلوبا مختلفا يفضي إلى إصلاحات فعلية وتسيير ناجع للمرفق العام.

### أناقش

- بالرجوع إلى الوضعيّة بالوثيقة 1 كيف تتفاعل مع السيد حسن لو كنت أحد أفراد عائلته.

### أقيم

للانتظام الحزبي والمشاركة في الحياة السياسية آثار مباشرة على تعبير الفرد عن مواقفه وسلوكاته اليومية ونسق حياته. - أبين ذلك من خلال آثار الانتظام الحزبي

على الفرد	على الحياة السياسية الوطنية

أنقل هذا الجدول على كراس المحاولات و أضبط ثلاث فوائد في كلّ خانة.

أقرأ

يمثل النسيج الجمعياتي مجالاً لاستيعاب الشبان وتأطيرهم خلال أوقاتهم الحرّة، ليس فقط بالخلفية الترفيهية على أهميتها، بل بأهداف تلامس أبعاد التنشئة الاجتماعية المختلفة وتخدم أغراض التربية على المشاركة وتحمل المسؤولية...

نتائج سبر الآراء حول الشباب والترفيه  
عيد الشباب 2003 - وزارة الثقافة والشباب والترفيه

ألاحظ



عائلات معوزة



احتجاج على ظروف عمل



طفل معوق



لعب كرة القدم في الشارع

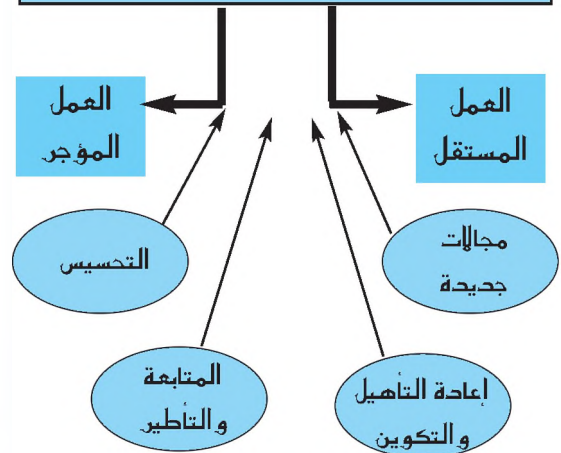
شهادة حيّة

عبد الرحمان... تساءل «لماذا يمرّ وقتنا هدرا ولا نستمتع برحلات سياحية واستطلاعية خاصّة بنا ولم لا نتخذ جمعيات المتقاعدين دوراً أشمل ومقاهي أفضل؟ وعليه فالمطلوب ليست طاولة وكراسي بل نوادي وأ نشطة كما يحصل داخل دور المسنين... نحن بحاجة إلى بديل يحرك فينا ذواتنا التي يهددها الإحساس بالعجز وبالقرب من الموت».

مقتطف من صحيفة يومية تونسية  
بتاريخ 1 أكتوبر 2006  
(بتصرّف)

الأهداف

إدماج المعاقين في الدورة الاقتصادية



جمعية بسمّة للدهوض بالتشغيل



## أقيم مكتسباتي

أقرأ ما يلي وأنقل على كراس المحاولات الجدول التالي وأضع الإفادات في الخانة المناسبة لها :

يحقق الصالح العام- يتصل بكافة مجالات الحياة ومشاكل الناس اليومية- عمل  
تلقائي- حق مشروع - التزام شخصي- تنشيط الحملات الانتخابية- عمل  
تطوعي- دربة على التنظيم والعمل الجماعي- دربة على تعلم الانضباط - التدرّب  
على تحمل المسؤولية.

عمل جمعياتي	عمل حزبي

## أبني استنتاجا

يلعب الانتظام الحزبي والجمعياتي دورا مهما في تجسيم مشاركة المواطن في الحياة العامة:

- سياسيا : \* بالمساهمة في تسيير دواليب الحكم.

\* بتنشيط الحياة السياسية.

\* برفع درجة الوعي السياسي في صفوف المواطنين.

- اجتماعيا :

\* بمنح المواطن فرصة المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات اليومية (مهنية، بيئية،

ثقافية، تضامنية إنسانية...)

\* بتدريبه على العمل التطوعي والتلقائي.

\* بتنمية قيم التضامن والتعاون وروح المبادرة والتضحية.

## أتوسع

أثري معلوماتي حول نشاط الجمعيات اعتمادا على المواقع التالية :

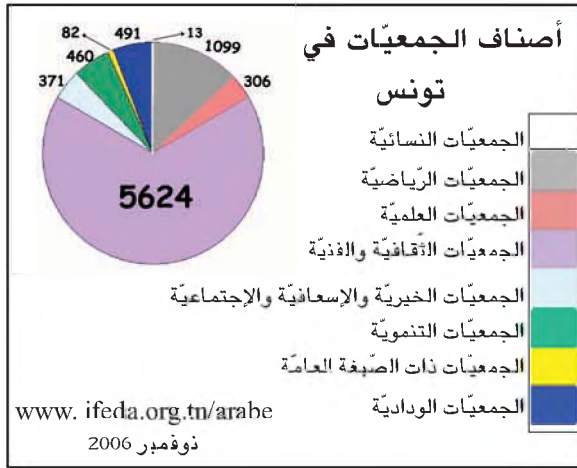
[www.icrc.org](http://www.icrc.org)

[www.ifeda.org.tn](http://www.ifeda.org.tn)

[www.odc.org.tn](http://www.odc.org.tn)

[www.tunisieinfo.com](http://www.tunisieinfo.com)

أقرأ



ألاحظ

1

النشاط	التنظيم (الهيكل)
الدفاع عن الشغالين بالفكر والسّاعد	الاتحاد العام التونسي للشغل
الاهتمام بقضايا الحريات وحقوق الإنسان	الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
دور إغاثي وطبي	أطباء بلا حدود
رياضة وترفيه	نادي التنس بقرطاج

4

لكل فرد الحق في حرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بما في ذلك حق إنشاء النقابات، والانضمام إليها، من أجل حماية مصالحه...  
المادة 22 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966

5

إن أول خطوة تضعنا على طريق التنمية والتقدم، هي امتلاك إرادة التعايش والقدرة على تحقيقه.  
فإذا ما اعترف بعضنا ببعض، واحترم كل واحد مآذا الآخر، وأقرّ بشراسته ودوره، حينئذ يمكننا العمل معا... والانطلاق نحو أفق الحضارة الواسع...

حسن الصغار التنوع والتعايش ص 15  
[بحث في نأصيل الوحدة الاجتماعية] دار السّاقى 1999  
بيروت-لبنان

2

شعارات لبعض الجمعيات



الهلل الأحمر التونسي



الاتحاد العام التونسي للشغل



الجمعية التونسية للوقاية من حوادث الطرقات

## أفكر وأستثمر

### أستكشف

أستند إلى الوثيقتين 1 و 2 لأتبين مظاهر التنوع الاجتماعي والثقافي وأعبّر عنه شفويًا.

### أفهم وأشرد

يبلغ عدد الجمعيات في تونس 8852 جمعية وفي فرنسا 860 ألف جمعية ينخرط فيها أكثر من 20 مليون فرنسي. اعتمادا على هذه الأرقام وعلى الوثيقة 3،  
- أشرح عوامل الانتشار الكثيف للجمعيات.  
استنادا إلى الوثيقتين 5 و 6 أكتشف العلاقة بين التعددية الاجتماعية والديمقراطية بإبراز:  
- الأثر الايجابي على علاقة أعضاء الجمعية الواحدة ببعضهم.  
- دورها في تطوير المجتمع المدني.

### أناقش

طلب منكم ممثلكم في مجلس المؤسسة التفكير في تكوين جمعية مدرسية. فاختلفتم في تحديد الأولويات. شاركت في هذا الحوار.

### أقيم

أنا عضو بجمعية، متمسك بأسلوب التعامل التعددي والديمقراطي.  
أعرض طريقة معالجة القضايا التي تشغل جمعيتي وكيفية أخذ القرارات فيها.

### أستنتج

- تنوع الجمعيات وكثافتها مظهر من مظاهر التعددية الاجتماعية.  
- الانتظام داخل الجمعيات يضمن التدريب على اكتساب قيم ومبادئ العمل الديمقراطي داخل الجمعية وخارجها.

## أتعرف

**المجتمع المدني:** هو المجتمع المبني على قيم المواطنة والديمقراطية والمساواة والعقلانية وحقوق الإنسان والتميز بتعدد تنظيماته والقائم على احترام المؤسسات وتنوع آليات تعبيراته ضمانا لاستقلاليتها.

**الديمقراطية:** عبارة تعني حرية الشعب ومشاركته في الحكم من خلال حقه في اختيار ممثليه وحكامه.

**الجمعيات التنموية:** صنف من الجمعيات يهتم بالتنمية في مفهومها الشامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

أفكر وأستثمر

استكشف

استنادا إلى الوثيقة 1 أفاعل مع الحوار مبرزا النواحي الإيجابية لإضافة أحزاب جديدة.

أفهم وأشرح

\* استنادا إلى الوثيقة 1 أتبين ما يرمز إليه :  
- اختلاف أسماء الأحزاب.

- اختلاف الألوان المميزة لها.

\* أعتد الوثيقة 2 وأحاول مواصلة الحوار بتقديم إفادة على لسان السيدة حول برامج الأحزاب السياسية.

- أتبين مخاطر انفراد حزب سياسي واحد بالحياة السياسية.

- فوائد التعدد السياسي.

أناقش

\* أبدأ صدقائك لا يتابع الحوارات السياسية التي تعرضها البرامج التلفزية لأنه لا يهتم بالشؤون السياسية.

فدخلت معه في حوار حول هذا الموضوع.

أتلو

أبحث عن كلمة تتكوّن من 8 حروف تعني الكثرة وهي من مقومات الحياة السياسية الديمقراطية.

إذا جمعنا الحروف:

4 و 5 و 6 نحصل على

4 و 1 و 5 نحصل على

4 و 7 و 6 نحصل على

3 و 2 نحصل على

رقم

رجع

مناسبة نحتفل فيها

ربوة

فما هي هذه الكلمة ؟

. . . . .

ألاحظ

1

علمت بذلك ولكن لا أرى جدوى من كثرة هذه الأحزاب

هل أنت على علم بأنه تقرّر إعطاء تأشيرة نشاط لحزب سياسي جديد في تونس ؟



2



أقرأ

3

ويقدم كل حزب برنامجه وتصورات، تكون عملية لبرامج سياسية ملموسة... وفي هذا مصلحة لكل فئات الشعب مهما كانت انتماءاتها السياسية، ومهما كانت تياراتها... يمينا أو يسارا ضمن تنافس سياسي نزيه وبنّاء...

عبد السلام دمج

المجلة الانتخابية الجديدة... والتعددية في تونس

مقال من الانترنت



## أتعرف

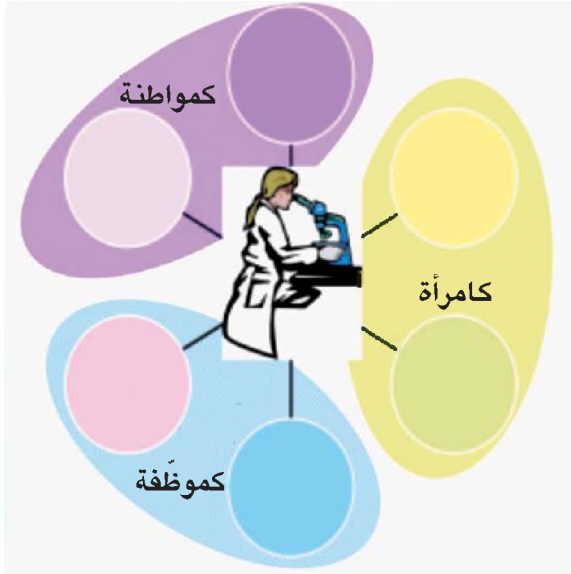
**الرائد الرسمي للجمهورية التونسية** : دورية رسمية تنشر فيها القوانين والأوامر والقرارات الصادرة في تونس.



## أقيم مكتسباتي

تضم الدائرة صورة لأستاذة علوم الحياة والأرض، تتعدد اهتماماتها وأنشطتها الجمعياتية والسياسية.

– أنقل الدائرة على كراس المحاولات وأختار من بين الإفادات الواردة أدناه ما يستجيب لأنشطتها: كإمرأة وكموظفة وكمواطنة وأضعها في الدوائر الملائمة.



جمعية رياضية

حزب سياسي

الاتحاد العام التونسي للشغل

نادي الصحة (مدرسي)

جمعية الشبان والعلم

## أبني استنتاجا

الجمعيات والأحزاب السياسية :

- أطر يمارس فيها المواطن نشاطه الاجتماعي والسياسي.
- وهي خاضعة للقوانين في تأسيسها وتسييرها وأنشطتها.
- وتسمح للمواطنين بالمساهمة في إدارة الشأن العام وتحقيق منافع فردية وجماعية.
- تدرب المواطنين على التعايش والتنافس النزيه.

## أتوسع

[www.bawaba.gov.tn](http://www.bawaba.gov.tn)

أقرأ

جدول محوّل لأهم الأحزاب السياسيّة في كلّ من تونس / فرنسا / الولايات المتّحدة الأمريكيّة - حتّى ديسمبر 2006 -

البلد	الأحزاب	الأغلبية الحاكمة حالياً	كيفية الوصول إلى السلطة
فرنسا	- اتحاد الحركة الشعبيّة (UMP) - الحزب الاشتراكي - الجهة الوطنيّة - الحزب الشيوعي - حزب الخضر (les verts)	اتحاد الحركة الشعبيّة	الانتخابات
الولايات المتّحدة الأمريكيّة	- الحزب الجمهوري - الحزب الديمقراطي	- الحزب الجمهوري (في الرئاسة)	الانتخابات

3

ألاحظ

حوار بين أبي وصديق له

1

الصديق

أبي

أعلم أنّ المنافسة شديدة هذه المرّة ولكن سندافع عن حظوظنا للفوز وللمرّة الثالثة بالانتخابات

لا أعتقد أنكم ستفوزون بأغلبية المقاعد بالمجلس النيابي



بعد ثلاثة أشهر

إثر الإعلان عن نتائج الانتخابات

2

والآن وقد فزنا بأغلبية الأصوات في المجلس يستعدّ حزبنا في الأيام القادمة إلى تشكيل الحكومة الجديدة

لا نعتقد أننا انسحبنا من الساحة السياسيّة فسنشكّل مع أحزاب أخرى جبهة للمعارضة داخل المجلس النيابي وخارجه وسنستعمل كافة الوسائل القانونيّة لذلك

1

2

هذا من حقكم ونحن أيضاً في حاجة لمعارضتكم لنا

3



أفكر وأستثمر

استدشف

استند إلى الوثيقتين 1 و 2 وأتبين أثر التنافس السياسي على تغيير الحكام.

أفهم وأشرح

أتأمّل الوثيقة 4 وأتبين :  
- الوسيلة التي تحقّق التداول السلمي على السلطة.  
- الضمانات التي توفرها التعددية السياسيّة لتحقيق التداول السلمي.  
أعتمد الوثيقتين 3 و 4 وأتبين :  
- التناوب على الحكم والمعارضة.  
- القبول بنتائج الانتخابات وأهميّة ذلك في تحقيق التداول السلمي.

أُتَبِّين أهمية المعارضة في الحياة السياسية.

## أتعرف

**الأغلبية:** هي التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات.

## أقيم

- أنقل على كَرَّ اس المحاولات واربط بسهم بين الإفادات التالية وما يتفق معها.
- التعددية السياسية - لم تتحصل على أغلبية الأصوات
  - التداول السلمي - يتحقق بواسطة انتخابات نزيهة
  - الحزب الحاكم - أكثر من حزب واحد
  - معارضة سياسية - الفوز في الانتخابات.

## أستنتج

- تقتضي التعددية السياسية وجود أكثر من حزب سياسي.
- تحتكم الأحزاب السياسية إلى الشعب الذي يدلي برأيه بواسطة انتخابات نزيهة.
- تقبل الأحزاب (أو الحزب) التي لم تتحصل على أغلبية الأصوات بالنتائج المعلنة وتتولى ممارسة حقها كأحزاب معارضة.

## حصّة 2 أهمية التّداول السّلمي على السّلطة السياسيّة

### أفكّر وأستثمر

#### أستكشف

استناداً إلى الوثيقة 1 أحدّد ما يحتاج إليه المجتمع الذي كان يعيش فيه صديقي.

#### أفهم وأشرح

أحدّد سلبيّات الانفراد بالرأي وبالسلطة.  
\* أبينّ من خلال الوثيقة 2 فوائد التّداول السلمي على السلطة على مستوى تطوّر:

- البرامج السياسيّة
- المشهد الإعلامي والمناخ السّياسي
- أساليب المشاركة في الحياة العامّة.
- التّنمية في بعدها الشّامل.

#### أناقش

\* أعرّض أسلوباً للمنافسة السياسيّة أراه مناسباً.  
\* البعض يبحث في الحياة الشخصيّة للمنافسين السياسيّين للفوز عليهم في الانتخابات. ما رأيك؟

### أتعرف

**التنمية**: اقتصادياً هي زيادة النمو الاقتصادي وتحقيق التطوّر وهي بشكل عام إنجاز التقدّم في مختلف الميادين.

### ألاحظ

1 هاجرت عائلة أحد أصدقائك إلى بلدك خوفاً مما قد تتعرّض له من عنف واعتداءات بسبب الاضطرابات السياسيّة في بلدها الأصلي.

2

الحملة الانتخابيّة في بلدنا مناسبة لمنافسة حقيقية بين الأحزاب تنشط من خلالها كافّة وسائل الإعلام وتستعمل فيها الأحزاب كافّة الوسائل المشروعة للدعاية لأفكارها ولتأييد مرشحها

لكن هذا الأسلوب قد لا يضمن للأغلبية الحاكمة البقاء في السلطة وما على الجميع عند إجراء الانتخابات إلاّ القبول بالنتائج وبالغلبة التي تفرزها مع احترام حقّ الأقلية في المعارضة



## أقيم مكتسباتي

أبيّن الفوارق بين وضعيّة الانفراد بالسلطة ووضعيّة التعدّد السّياسي الفعلي.

الانفراد بالسلطة	التعدّد

## أبني استنتاجا

- تقتضي التعددية السياسية، لضمان التداول السلمي، القبول بنتائج الانتخابات.
- الانتخابات الشفافة والنزيهة تضمن التداول السلمي على السلطة.
- تتناوب الأحزاب السياسية على السلطة وعلى المعارضة ويحقّق هذا التناوب منافع للأحزاب نفسها وللمجتمع عامّة بإقرار مناخ من المنافسة والحركة والتشويق...

## حصة تعلّم بالإدماج

### الوضعية :

رأيت رفقة مجموعة من زملائك بالمدرسة أن ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة لا يقومون بواجبهم على الوجه الأكمل رغم إشعارهم بذلك عديد المرات. لذلك قرّرت صحبة بعض زملائك أن تطلبوا منهم عقد اجتماع بممثلي الأقسام لمناقشة الوضع ودعوتهم إلى ممارسة مهامهم التي انتخبوا من أجلها على الوجه الأكمل.

### التعلّيمية :

حرّر فقرة رفقة زملائك تعرض فيها أهم المقترحات المقدّمة إلى ممثلي التلاميذ في مجلس المؤسسة للقيام بواجبهم كما ينبغي.

### موارد ممكنة

- مفاهيم الانتخاب والترشح.
- الهياكل التمثيلية (مجلس المؤسسة، المجالس البلدية).
- فصول قانونية : مجلة حماية الطفل، القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي، الأمر المنظم للحياة المدرسية.

### مسار العمل :

- 1 - قراءة الوضعية والتعلّيمية وفهماها.
- 2 - تحاور التلاميذ حول الوضعية وطريقة استغلال السند.
- 3 - تسجيل ملاحظات التلاميذ على السبورة وخاصة منها المتعلقة بالموارد.
- 4 - عمل التلاميذ ضمن فرق : - انتاج المطلوب
- تقديم المنتج من طرف مقرري المجموعات.
- 5- توحيد الأعمال: - تسجيل أهم الملاحظات عبر نقاش جماعي
- معالجة الأخطاء.
- الاتفاق على منتج جماعي مشترك.

### السند :

مقتطفات من الأمر المنظم للحياة المدرسية الصادر في 19 أكتوبر 2004

### الفصل 13 :

مجلس المؤسسة هيكل استشاري تتمثل مهمته الرئيسية في وضع مشروع المدرسة وتقييمه وتعديله عند الاقتضاء.

يستهدف مشروع المدرسة تطوير طرق عمل المؤسسة وتحسين مناخها وتجويد خدماتها التربوية في إطار الأهداف التربوية الوطنية. وتراعي المؤسسة التربوية عند وضع مشروعها خصائص محيطها الاجتماعي وحاجيات التلاميذ الخصوصية. يعرض مشروع المدرسة على مصادقة سلطة الإشراف.

## الفصل 14 :

- في إطار وظيفته يتولى مجلس المؤسسة المهام التالية:
- استنباط الإجراءات الكفيلة بدعم التشاور والتواصل بين مختلف أعضاء الأسرة التربوية.
  - تنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية المزمع إنجازها في المؤسسة.
  - الإسهام في دعم الإعلام المدرسي الداخلي والخارجي.
  - إعداد الآليات والإجراءات الكفيلة بتطوير الحياة المدرسية وبتوطيد صلة المؤسسة بمحيطها الثقافي والاجتماعي.
  - تطوير صيغ التعاون مع الهياكل والجمعيات ذات الصبغة التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية.

## الفصل 15 :

- يضم مجلس المؤسسة ممثلين عن مختلف أعضاء الأسرة التربوية...
- في المدارس الإعدادية ومدارس المهن والمعاهد النموذجية، يتركب مجلس المؤسسة من المدير رئيسا والمرشد التربوي مقررا ومن ممثلين عن مختلف أعضاء الأسرة التربوية، على أن لا يتجاوز عدد الأعضاء عشرين عضوا بالمدارس الإعدادية ومدارس المهن وأربعة وعشرين عضوا بالمعاهد يكون نصفهم من ممثلي المدرسين في مختلف المجالات الدراسية. ويتوزع الأعضاء الآخرون على ممثلي بقية الأطراف بحساب تلميذ ممثل عن كل مستوى تعليمي، وولي ممثل عن أولياء التلاميذ بالنسبة إلى كل مستوى تعليمي، وممثلين اثنين عن القديمين، وممثل واحد عن الأعراف الإداريين، وممثل واحد عن الأعراف الفنيين. كما يمكن للمجلس أن يضم ممثلا عن الجمعيات الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية الناشطة في الفضاء المدرسي بحساب نائبين اثنين يمثلان كل الجمعيات، يتم تجديد نيابتهما كل سنة.

## الفصل 16 :

- يجتمع المجلس، بدعوة من مدير المؤسسة، ثلاث مرات خلال السنة الدراسية وكلما دعت الحاجة إلى ذلك أو بطلب من ثلثي أعضائه، خارج أوقات التدريس، وتدوين مداولاته في سجل خاص يمسكه رئيس المجلس ويستخرج منه محضر يوجه إلى المدير الجهوي للتعليم.
- لا ينعقد المجلس إلا بحضور ثلثي أعضائه على الأقل وإلا لم يكتمل الذّصاب يوجه استدعاء جديد لأعضاء المجلس الذي يجتمع حينئذ بصفة قانونية مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.

## الفصل 17 :

- تدوم نيابة أعضاء مجلس المؤسسة ثلاث سنوات دراسية بالنسبة إلى ممثلي المدرسين وبقية العاملين بالمؤسسة وسنة دراسية واحدة بالنسبة إلى ممثلي التلاميذ والأولياء.
- تسدّد الشغورات الحاصلة في نيابات ممثلي المدرسين والعاملين بالمؤسسة التربوية في السنتين الدراسيتين الثانية والثالثة بانتخاب جزئي تحت إشراف رئيس المؤسسة.



## أشغال موجهة تتعلق بمدار الاهتمام الثاني المشاركة بالانخراط في التنظيمات

### الوضعيات

طلبت مجموعة من الأطباء الباحثين من السلطات المعنية الترخيص لها بممارسة أنشطة بحثية وطبية لمقاومة الأمراض الوراثية.

طلبت مجموعة من سكان حيّك من السلطات المعنية الترخيص لها بممارسة أنشطة بيئية ترجع بالفائدة على كافة سكان الحيّ.

رفضت وزارة الداخلية الترخيص لتأسيس حزب سياسي بسبب اعتماد هذا الحزب في برنامج على التمييز بين الرجال والنساء.

أرادت مجموعة من المواطنين التّنظّم استعداداً للمشاركة في الانتخابات التشريعية قصد الحصول على مقاعد بمجلس النواب.

### التعليمات

- 1) أربط بين الوضعية وما يناسبها من النصوص القانونية.
- 2) أميّز بين الوضعيات بحسب انتمائها إلى التنظيم الحزبي أو الجمعياتي.
- 3) انطلقاً من الوضعية الأخيرة أبحث عن بقية الموانع التي تحول دون الحصول على ترخيص لتكوين حزب سياسي.
- 4) أنقل الجدول التالي على كراس المحاولات وأضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

تنظيم جمعياتي	تنظيم حزبي	الإفادات
		منع كافة أنواع التمييز بسبب اللون / الجنس / اللغة / الدين / الجهة...
		عدم البحث عن الربح المادي
		الوصول إلى السلطة أو المشاركة فيها.
		اتفاق بين تونسيين أو أكثر.

(5) أبني استنتاجاً عاماً.

## مراحل النشاط

[ نقترح مراحل العمل التالية ]

- 1) تكليف كل مجموعة بمعالجة تعليمة وحيدة ( من 1 إلى 3 ).
- 2) يتولى مقرّرو المجموعات عرض الأعمال للمناقشة والإثراء (مجموعة الفصل).
- 3) العودة إلى عمل المجموعات : تتولى كل مجموعة تعميم الجدول وعرض الأعمال على الجلسة العامة. (نقاش و مقارنة).
- 4) تُبنى الاستنتاجات العامّة بناءً جماعياً وتُدوّن على كراسيات القسم.

## مدار الاهتمام عدد 3

### المشاركة من خلال الانتخابات

الدرس 1: الانتخابات تجسيم للمشاركة في الحياة العامة

الحصة 1: مفهوم الانتخاب

الحصة 2: الانتخاب وسيلة للمشاركة في الحياة العامة .

الدرس 2: الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة

الحصة 1: الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة وطنياً

الحصة 2: الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة محلياً.

الدرس 3: الترشح فرصة لممارسة المسؤولية

الحصة 1: الترشح فرصة لممارسة المسؤولية وطنياً

الحصة 2: الترشح فرصة لممارسة المسؤولية محلياً

حصة أشغال موجّهة

حصة تقييم ذاتي.



أقرأ

إنسان هذا العصر لم يعد مجرد فرد من «رعيّة» بل هو «مواطن» يتحدّد كيانه بجملة من الحقوق الديمقراطية التي في مقدّمها الحق في اختيار الحاكمين ومراقبتهم...

محمد عابد الجابري

إشكالية الديمقراطية والمجتمع المدني في الوطن العربي

مجلة المستقبل العربي عدد 67 السنة 1993 ص 13

ألاحظ

وضعية :

لمح سامي عند عودته من المدرسة رجلا يسلم للجيران بطاقات، ولما وصل أمام بيته سلم لوالده بطاقتين ثم انصرف.

لم تصلح هذه البطاقة ؟  
ولم سلم الرجل بطاقتين  
لأبي وأمي ولم يمكّني  
أنا من واحدة ؟



الانتخاب عام وحرّ ومباشر وسريّ.

الفصل 1 من المجلة الانتخابية

تاريخ إقرار حق الانتخاب للنساء

السنة	البلد	السنة	البلد
1944	فرنسا	1915	الدنمارك
1945	إيطاليا	1920	الولايات المتحدة الأمريكية
1956	مصر	1921	هولندا
1957	تونس	1928	بريطانيا
1971	سويسرا	1932	تركيا
		1936	الإتحاد السوفياتي (سابقا)

عن « حقوق المرأة والطفلة في تونس » مركز الدراسات والتوثيق

والإعلام حول المرأة (الكريديف) بالشّعاون مع اليونسكو

فيفري 1994 ص 14



## أفكر وأستثمر

### استكشف

أستند إلى الوثائق 1 و 2 و 3 وأتبين سبب توزيع البطاقات على عائلة سامي وجيرانهم.

### أفهم وأشرح

اعتماداً على الوثائق 4 و 5 و 6 و 7 أحدد مفهوم الانتخاب وخصائصه.

استناداً إلى الوثيقتين 2 و 8 أبين لسامي سبب عدم تسلّمه بطاقة ناخب.

أتأمل الوثائق 8 و 5 و 9 وأحدد شروط الترسيم بالقوائم الانتخابية.

أستند إلى الوثيقتين 3 و 10 وأستخلص الغاية من الاستظهار بالبطاقة الانتخابية.

### أناقش

لأمّ جلال صديقه حسّان على عدم التوجّه إلى مكتب الاقتراع يوم الانتخابات فأجابه بأنّ الانتخاب حقّ وليس واجباً. أؤدي رأيي في هذه الإجابة.

### أقيم

\* أقرأ النصّ التالي:

يتقدّم إلى الانتخاب كافة المواطنين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية دون تمييز على أساس الجنس أو اللغة أو الدين أو الموقع الاجتماعي أو الفكر السياسي لانتخاب المجالس التشريعية دون تدخل أو تأثير أو ضغط بأي شكل من الأشكال ليكون الناخب أمام ضميره داخل الخلوة لاختيار مرشّحيه.

(المؤلفون)

\* أنقل الجدول التالي على كراس المحاولات ثم أملأ الخانات بما يناسب من الإفادات الواردة في النصّ.

عام	حرّ	مباشر	سريّ

### أستنتج

الانتخاب عملية تتمّ بمقتضاها مشاركة المواطنين في اختيار مرشحين لمختلف الهيئات الممثلة.

## أتعرف

**المجلة الانتخابية** : مجموعة أحكام قانونية صدرت في تونس في 8 أفريل 1969 وتتعلق بسير الانتخابات ونقحت سنة 1988 و 1993 و 2003.

**الخلوة** : مكان مهياً بمكتب الاقتراع يختلي فيه الناخب بنفسه لاختيار ممثّليه.

**القائمة الانتخابية** : قائمة اسمية تتضمّن أسماء المواطنين الذين تتوفر فيهم شروط الناخب وتعلّق للإطلاع عليها.

## حصّة 2 الانتخاب وسيلة للمشاركة في الحياة العامّة

### ألاحظ

حوار بين صديقين عن طريق الهاتف

1



1 لماذا لم أرك في مكتب الإقتراع للإدلاء بصوتك؟

3 وهل تضمن الفوز إذا تصرّف الآخرون بمثل هذا التصرّف؟



2 أنا مطمئن لفوزنا في هذه الانتخابات ولا فائدة من مشاركتي

### اقرأ

2

ليست ثمة فرصة أ نسب من الانتخاب للتدرّب على الديمقراطية ولاكتساب ثقافة سياسية ديمقراطية. وهي فرص ليست كثيرة! إذ يمارسها المواطن مرّات معدودات بحكم تباعد مواعيدها نسبياً. لذلك فإنّ فشل كلّ تجربة انتخابية يمثل فرصة ضائعة على الجيل الذي يمارسها تحدّد من عملية التراكم الضرورية لحصول ثقافة سياسية ديمقراطية تترسّخ جيلاً بعد جيل حتّى تغدو من المكاسب التي لا رجعة فيها.

الطيب بكوش- تأملات في الديمقراطية وحقوق الإنسان منشورات المعهد العربي لحقوق الإنسان- تونس ص. 21

3

عندما يشارك الشعب مشاركة واسعة في أمور السياسة والحكم تتحقّق أهداف الديمقراطية. والانتخاب الحرّ والتمثيل الصحيح يعبران عن حقيقة هذه المشاركة...

فؤاد بيطار- أزمة الديمقراطية في العالم العربي دار ببيت للنشر - بيروت 1984 ص. 397

4

لقد تمّ تسجيل 1,3 مليون ناخب إضافي... ويبلغ عدد الناخبين حوالي 4,700,000 ناخب وناخبة من مجموع عدد سكان تونس الذي يبلغ نحو 10,000,000 نسمة.  
المصدر: [www.alkhadra.com/elections](http://www.alkhadra.com/elections) 2004

5

والحرية الانتخابية لا تتمثل فقط في الورقة التي يقذفها الناخب في صندوق الاقتراع بل في جميع النشاطات التي تسبق هذه العملية، فمن حقّ المواطنين! قناع بعضهم بعضاً حول خياراتهم السياسية ويقتضي أن تكون وسائل الإعلام كالتلفزيون والإذاعة والصحف متاحة أمام المرشحين بالتساوي.

فؤاد بيطار - نفس المرجع - صفحة 398

## أتعرف

**الحملة الانتخابية :** هي العملية التي يقوم بها المترشّ حون لمحاولة كسب أصوات الناخبين خلال فترة الانتخابات، وذلك في إطار قواعد قانونية وترتيبية منظمة للعملية الانتخابية.

## أفكر وأستثمر

### استكشف

استناد إلى الوثيقتين 1 و 2 أبيين كيف أن الانتخاب فرصة ثمينة لمشاركة المواطن في الحياة العامة.

### افهم وأشرح

- اعتمادا على الوثيقتين 3 و 4 أبيين علاقة الانتخاب بتحقيق الديمقراطية.
- تأمل الوثائق 2 و 3 و 7 وأبرز دور الحملة الانتخابية في رفع درجة وعي المواطن وتفعيل مشاركته.
- أبرز أهمّية المنافسة في الحملة الانتخابية وتأثيرها على مشاركة المواطن في الحياة العامة.

### اناقش

أعرض رأبي حول عزوف بعض المواطنين عن المشاركة في الانتخابات وتأثير ذلك على نوعية المشاركة في الحياة العامة.

## أقيم مكتسباتي

نشرت صحيفة يومية في تغطيتها للانتخابات الحالات التالية :

ناخب يضع القائمة التي اختارها في الظرف ثمّ في صندوق الاقتراع دون الدخول إلى الخلوّة.

مواطن يستظهر ببطاقة الناخب عند دخول قاعة الاقتراع.

ناخب يعود في المساء و يطلب تمكينه من إعادة التصويت مرّة ثانية.

ناخب وضع القائمة التي اختارها في الظرف داخل الخلوّة ثم خرج ليضع الظرف في صندوق الاقتراع.

ناخبة تكلف ابنها بالتصويت مكانها لأنها ملازمة الفراش بسبب المرض.

المطلوب : أنقل على كراس المحاولات الحالات التي أراها مناسبة لسلامة العمليّة الانتخابيّة.

## أبني استنتاجا

الانتخاب حق سياسي يمارسه كل مواطن تتوفّر فيه الشروط القانونية وهو مظهر من مظاهر سيادة الشعب.

وحق الانتخاب هو إحدى الوسائل التي تمكّن الفرد من المشاركة في الحياة العامة.



# الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة

الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة وطنياً  
(انتخاب رئيس الجمهورية، مجلس النواب، مجلس المستشارين)

## أفكر وأستثمر

### استكشف

اعتمادا على الوثيقتين 1 و 5 أتبين الوسيلة التي يمارس بها الشعب السيادة.

### أفهم وأشرح

أعرّف على السلطات التي يمارس الشعب بواسطتها سيادته. أتبين الكيفية التي تنتخب بها هذه السلطات ومدتها الزمنية. أحدد الأسلوب الذي يتبعه المجلسان في معالجة ومناقشة الحكومة.

### أناقش

أعرض فوائد وجود مجلسين داخل السلطة التشريعية.

### أقيم

أنقل الجدول التالي على كراس المحاولات وأضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

### أستنتج

يعتبر الشعب مصدرا لكافة السلطات التي يمارسها بواسطة هيئاته الوطنية الممثلة ويعتمد على الانتخابات كوسيلة لاختيار ممثليه وتجديد هيئاته ضامنا بذلك مشاركة فعالة في الحياة العامة.

## أتعرف

**سيادة الشعب** : هو أن يكون الشعب مصدرا لكافة السلطات.  
**الاستفتاء** : آلية دستورية تستعمل عند عرض مشاريع القوانين على الشعب مباشرة.  
**الهيئة الممثلة** : هي الهيئة المنتخبة داخل سلطة الدولة ذات الصلاحيات العامة المنصوص عليها بالدستور كمجلس النواب و المجالس البلدية...

## ألاحظ

1



قصر الرئاسة بقرطاج



مجلس النواب

2



حملة انتخابية لاستفتاء 2002

3

هل أن كل نائب ومستشار مطلع على كافة مشاريع القوانين اطلاعا جيدا حتى يتمكن من مناقشة الحكومة؟



لا أعتقد ذلك، لكن لا بد أن تكون هنالك وسائل يعتمدونها لمناقشة الحكومة والاطلاع على هذه المشاريع.

## حصّة 2 الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثلة محلياً (المجالس البلدية)

### أفكر وأستثمر

#### استكشف

أتبين :

- أهمية البلدية في تحقيق المصالح المحلية.
- أنجع الوسائل لاختيار أعضاء المجلس البلدي.

#### أفهم وأشرم

أبيّن :

- المدة الزمنية لنيابة أعضاء المجلس البلدي وتجديد هذه الهيئة.
- المهام التي يقومون بها.
- سهولة المشاركة في إدارة الشأن المحلي.

#### أناقش

- تدعو المجالس البلدية العموم بواسطة بلاغات لحضور جلساتها.
- أبرز أهمية الحضور وأثره على حياة المتساكنين بالمنطقة البلدية.

### أتعرف

**المجلس البلدي** : هيئة ممثلة منتخبة من طرف سكان المدينة تتركب من مستشارين ورئيس مجلس وتقلّي القيام بالمصالح المحليّة من إنارة عمومية، تخطيط، نظافة، ترصيف...

**الجماعة المحليّة** : صفة قانونية تسند إلى المجالس الجهوية والمجالس البلدية وكافة الهياكل التي يمنحها القانون هذه الصفة.

### ألاحظ

1



مشهد لحملة انتخابية

### أتوسع

أثري معلوماتي حول المجالس البلدية لأغلب المناطق البلدية التونسية. [www.bawaba-gov.tn](http://www.bawaba-gov.tn)

# الترشح فرصة لممارسة المسؤولية

## الدرس

3

### حصّة 1 الترشح فرصة لممارسة المسؤولية وطنياً

#### أقرأ

2

(1) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.  
(2) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.  
المادة 21 الفقرة 1 و 2 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

3

رئيس الجمهورية يمارس السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها وزير أول.  
الفصل 37 من دستور الجمهورية التونسية  
رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ودينه الإسلام.  
الفصل 38 من المصدر السابق

#### ألاحظ

1



قصر الرئاسة بقرطاج

#### أتعرف

**رئاسة الجمهورية:** هيئة تتولى مهام السلطة التنفيذية.

**السلطة التنفيذية:** هي السلطة التي تتولى تنفيذ القوانين.

**السلطة التشريعية:** هي السلطة التي تتولى سنّ القوانين.

#### أفكر وأستثمر

##### استكشف

استناداً إلى الوثيقة 1 أحدد الآلية التي تمكن من ممارسة المسؤولية داخل الهيئات الممثلة.

##### أفهم وأشرح

أقرأ الوثيقة 2 وأصوغ تعريفاً للترشح.  
اعتماداً على:  
- الوثيقة 3 أستخرج مهام:  
- رئيس الجمهورية.

##### أناقش

يشارك المواطنون في تجديد هيئاتهم الممثلة إما بانتخاب ممثليهم أو بترشيح أنفسهم لتحمل المسؤولية.  
أختار بأن أكون ناخباً أو مترشحاً وأعلّل اختياري.

## حصّة 2 الترشح فرصة لممارسة المسؤولية المحليّة

### أقرأ

5

سجّل دخول المرأة إلى المجالس الدستورية والهيئات الاستشارية تطوّراً هاماً حيث أصبحت تمثّل نسبة 27% في المجالس البلدية منهنّ 5 رئيسات بلديات.

أحمد التريكي - المرأة التونسية ورهان الحداثة  
مقال من الانترنت (سنة 2005)

### ألاحظ

1



بلدية صيّادة (ولاية المنستير)

2

أيّها النّخبون  
أيّتها النّخبات  
إنّكم على موعد مع الانتخابات البلدية يوم  
الأحد 8 ماي 2005 وإنّ في اختياركم لقائمتنا  
اختياراً لمدينة الغد، مدينة تنعم بالمرافق  
الأساسية وبالفضاءات والأنشطة الثّقافيّة  
والرياضيّة والترفيهيّة...



3

بعض الأنشطة البلدية  
نظافة الشوارع - إنارة - رفع الفضلات...



4

توجّه هادي إلى مقرّ البلدية للحصول على رخصة إقامة حفل ليلي بمناسبة زفافه. وحين استلم الإذن اكتشف أنّه لا يمكن استعمال مضخّات الصوت بعد وقت محدّد لذلك.

## أفكر وأستثمر

### استكشف

أتأمّل الوثيقتين 1 و 2 وأحدّد الهيئة التي يريد المترشّح تحمّل المسؤولية داخلها بالدعاية لها.

### أفهم وأشرح

استناداً إلى الوثيقتين 3 و 4 :

- أعدّد مختلف وظائف المجلس البلدي.

- أصدّف هذه الوظائف حسب المجالات.

اعتماداً على الوثيقة 5 أبين:

- قاعدة تمثيل السكان في المجالس البلدية.

- شروط الترشح للمجلس البلدي.

- دلالة نسب حضور المرأة في المجالس البلدية.

### أناقش

المسؤولية تكليف لا تشريف.

أشارك زملائي حواراً حول هذا الموضوع.

### اتسلّم

## لعبة الحروف المبعثرة

أعيد ترتيب الحروف التّالية لأحصل على مصطلح يعني :

انتخاب ر ق إ ع ا ت ←

التقدّم لتحمل المسؤولية ح ر ش ت ←

## أتعرف

**الدّعاية** : أسلوب من أساليب الاتّصال بالجماهير بهدف التأثير فيها واكتساب مساندتها وأصواتها في الانتخابات.

**البلديّة** : جماعة عموميّة محليّة تتمتع بالشخصيّة المدنية والاستقلال المالي وتساهم في النهوض بالمنطقة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

**المستشار** : عضو مُنتخب محلياً من طرف متساكني المنطقة البلديّة لمدّة زمنيّة محدّدة.

## أبني استنتاجاً

الترشح للهيئات الممثلة حقّ يضمنه الدستور والقانون يمكنّ المواطن من تحمّل المسؤولية على المستويات المحلية والجهوية والوطنية خدمة للصالح العام.

## حصة تقييم ذاتي

أقيّم مكتسباتي بوضع علامة (x) أمام المربع البني إذا كانت الوضعية سليمة أو أمام المثلث البرتقالي إذا كنت أرى فيها خللاً.

1	لم يجد حاتم اسمه في القائمة الانتخابية، ويوم الانتخابات أخذ بطاقته الانتخابية السابقة وتوجّه إلى مكتب الاقتراع لممارسة حقّه في الانتخابات.	■ ▲
2	دنيا شابة ولدت في ألمانيا من والدين تونسيين مهاجرين وتحمل الجنسيتين التونسية والألمانية، ترغب في الترشح لعضوية مجلس النواب في الانتخابات القادمة.	■ ▲
3	رافق هشام صديقه يوم الانتخابات البلدية إلى مكتب الاقتراع وسأله عن القائمة التي سيختارها ليفعل مثله.	■ ▲
4	أخبرك زميلك أن الوزراء في تونس يقع انتخابهم كلّ خمس سنوات مع إمكانية التجديد.	■ ▲
5	لضمان الفوز في الانتخابات قرّر جاركم وهو مترشّح لعضوية المجلس البلدي أن يقوم بالحملة الانتخابية شهرين قبل موعد الاقتراع.	■ ▲

أجمع عدد المربعات والمثلثات التي وضعت أمامها علامة ثمّ انظر النتيجة أدناه :

فهذا يدلّ على أنني استوعبت الدروس وأحسنّت توظيف مكتسباتي.	إذا تحصّلت على ثلاثة مثلثات ▲ فما فوق.
فإنني أحتاج إلى مزيد التركيز والفهم واستيعاب محتوى الدروس.	إذا تحصّلت على مثلثين ▲ أو أقلّ.

# فهرس عام

## وحدة الجغرافيا

## وحدة التاريخ

116	خريطة التفاوت في التقدّم في العالم	5	العالم الإسلامي من القرن 6 هـ (12 م) إلى القرن 10 هـ (16 م) :
129	المحور الأوّل : نماذج من العالم المتّدم	6	محاولات توحيد بلاد المغرب والأندلس.
129	الولايات المتحدة الأمريكية قوّة عظمى :	14	إفريقية في العهد الحفصي
130	مظاهر القوّة الاقتصادية	25	تأثير الحضارة العربية الإسلامية في الغرب المسيحي.
143	دعائم القوّة الاقتصادية	36	أوروبا الغربية من عصر النهضة إلى الثورة الصناعيّة :
155	مظاهر التفوّذ الأمريكي في العالم	37	النهضة الأوروبية
166	الاتحاد الأوروبي : تكتل اقتصادي قويّ :	53	الثورة الفرنسية
167	دعائم القوّة الاقتصادية	64	الثورة الصناعية
182	مظاهر القوّة الاقتصادية	77	البلاد التونسيّة من الحكم العثماني إلى انتصاب الحماية الفرنسيّة
194	المحور الثاني : نماذج من العالم الثاني	79	التطور السياسي
	الصين قوّة صاعدة :	92	الإيالة التونسية في القرن 19 م : الأزمات ومحاولات الإصلاح
194	الثقل الديمغرافي والسياسة السكانيّة ونتائجها	106	احتلال تونس وانتصاب الحماية.
201	التنمية الاقتصادية والمقومات والمظاهر والتحوّلات		
215	السنغال : صعوبات التّمنية وحصيلتها		

## وحدة التربية المدنية

الصفحة	الدّرس	مدار الاهتمام
229	مفهوم المشاركة في الحياة العامّة وأشكالها	المطلّ مشاركة في الحياة العامّة
232	لماذا المشاركة في الحياة العامّة ؟	
245	مجالات مشاركة الطّفل في الحياة العامّة	
248	حصّة أشغال موجّهة	المشاركة بالإنخراط في التّنظيمات
250	مفهوم التّنظيم الحزبي والجمعيّاتي	
254	الانتظام تجسيد للمشاركة	
259	الانتظام تجسيد للتعددية	
264	التعددية السياسيّة ضمان للتداول السلمي على السلطة	
268	حصّة تعلم بالأدماج	المشاركة في التّنظيمات
270	حصّة أشغال موجّهة	
273	الانتخابات تجسيد للمشاركة في الحياة العامّة	المشاركة من خلال الانتخابات
278	الانتخاب وسيلة لتجديد الهيئات الممثّلة	
280	التربّح فرصة لممارسة المسؤوليّة	
283	حصّة تقييم ذاتي	